62 لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا

جملة "لقد لقينا" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه مستأنفة في حيز القول، "هذا" اسم إشارة نعت.

آ:63 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا

"أرأيت" بمعنى أخبرني، ومفعولاها محذوفان أي: أرأيت أمرنا ما عاقبته؟ "إذ" ظرف متعلق بحال من "أَمْرَنا" المقدر، وجملة "فإني نسيت" مستأنفة. قوله "وما أنسانيه": الواو اعتراضية، "ما" نافية، وفعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول، والهاء المفعول الثاني، "إلا" للحصر، والمصدر "أن أذكره" بدل اشتمال من الهاء، أي: أنساني ذكره، جملة "اتخذ" معطوفة على جملة "إني نسيت". "عجبا" مفعول ثانٍ، الجار "في البحر" متعلق بحال من "عجبا".

آ:64 قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا

"ما" موصول خبر "ذلك"، "نَبْغِ" فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة تخفيفا رسما، وجملة "فارتدا" معطوفة على المستأنفة "قال". "قصصا" مصدر في موضع الحال أي: قاصِّين.

آ:65 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا

الجار "من عبادنا" متعلق بنعت لـ "عبدا"، الجار "من عندنا" متعلق بنعت لرحمة.

آ:66 هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا

قوله "على أن تُعَلّمن": "على" جارة، "أنْ" ناصبة، وفعل مضارع منصوب بالفتحة، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، "ممَّا": مُؤَلَّفَة من "مِن" الجارة و"ما" موصولة في محل جر

متعلقة بالفعل، والمصدر المؤول مجرور متعلق بحال من الكاف أي: كائنا على تعليمي، "رشدا" مفعول ثانٍ لـ "تعلِّمني".

آ:68 وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا

قوله "وكيف": الواو عاطفة، "كيف" اسم استفهام حال، "خبرا" نائب مفعول مطلق؛ لأنه في معنى الفعل، إذ هو في قوة "لم يخبره خبرا"، وجملة "وكيف تصبر" معطوفة على جملة "إنك لن تستطيع".

آ:69 قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا

جملة "إن شاء الله" معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله. جملة "ولا أعصي" معطوفة على المفرد "صابرا" من قبيل عطف جملة على مفرد.

آ:70 قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

الفاء في قوله "فإن" رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن عزمت على الصبر، جملة "إن عزمت" مقول القول. جملة "إن اتبعتني" جواب الشرط المقدر، وجملة "فلا تسألني" جواب الشرط الثاني، والجار "منه" متعلق بحال من "ذكرا".

آ:71 فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا

جملة الشرط مستأنفة، و "حتى" ابتدائية، وجملة "لقد جئت" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه مستأنفة.

آ:72 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

"معي" ظرف مكان متعلق بحال من الفاعل في "تستطيع".

آ:73 قَالَ لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا

"بما" الباء جارَّة، "ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بالفعل، والجار "من أمري" متعلق بحال من "عسرا"."عُسْرًا" مفعول ثانٍ.

آ:74 فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "فقتله" معطوفة على جملة "لقيا"، وجملة "قال" جواب الشرط، الجار "بغير" متعلق بـ "قتلت"، وجملة "لقد جئت" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه مستأنفة

75 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

الظرف "معي" متعلق بحال من الفاعل في "تستطيع".

آ:76 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا

الظرف "بعدها" متعلق بالفعل "سألتك"، "لدن" اسم ظرفي في محل جر مبني على السكون متعلق بـ "بلغت"، والنون الثانية للوقاية، والجار متعلق بحال من "عذرا"، جملة "قد بلغت" مستأنفة.

آ:77 فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا

جملة الشرط مستأنفة، جملة "استطعما" جواب الشرط، والمصدر "أن يُضَيّفوهما" مفعول به، وجملة "يريد" نعت، الجار "عليه" متعلق بالمفعول الثاني لـ "اتخذ".

78:آ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

"بيني" مضاف إليه، "ما" اسم موصول مضاف إليه، وجملة "سأنبئك" مستأنفة في حيز القول.

79:آ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا

"أما" حرف شرط وتفصيل، والفاء رابطة، وجملة "كانت" خبر، والمصدر "أن أعيبها" مفعول به، جملة "وكان وراءهم ملك" معطوفة على جملة "فكانت لمساكين". وجملة "يأخذ" نعت، "غصبا" مصدر في موضع الحال.

80:آ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا

جملة "فكان أبواه مؤمنين" خبر "الغلام"، وغلَّب المذكر في قوله "أبواه" يريد أباه وأمه، ومثله: القمران والعُمَران، وجملة "فخشينا" معطوفة على جملة "كان أبواه"، "طغيانا" مصدر في موضع الحال.

81:آ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

جملة "فأردنا" معطوفة على جملة "خشينا". المصدر "أن يبدلهما" مفعول به، "خيرًا" مفعول ثانٍ، الجار "منه" متعلق بـ "خيرًا"، "زكاة" تمييز.

82:آ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنـزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا

وَيَسْتَخْرِجَا كَنـزهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

جملة "فكان لغلامين" خبر المبتدأ "الجدار". جملة "فأراد ربك" معطوفة على جملة "كان لغلامين". المصدر "أن يبلغا" مفعول به، "رحمة" مفعول لأجله، والجار متعلق بنعت لرحمة، وجملة "وما فعلته" مستأنفة، و الجار "عن أمري" متعلق بحال من التاء، وجملة "ذلك تأويل" مستأنفة.

آ:83 وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

جملة "ويسألونك" مستأنفة. الجار "منه" متعلق بحال من "ذكرًا" المفعول

84 إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا

الجارَّان: "له"، "في الأرض"، متعلقان بالفعل، الجار "من كل" متعلق بحال من "سببا".

آ:85 فَأَتْبَعَ سَبَبًا

جملة "فأتبع" معطوفة على جملة "إنا مكنَّا".

آ:86 حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا

جملة الشرط مستأنفة، جملة "وجدها" جواب الشرط، الظرف "عندها" متعلق بالفعل "وجد". جملة "قلنا" مستأنفة. قوله "إما أن تعذب": حرف تخيير، والمصدر المؤول مفعول به أي: اختر: إما تعذيبك لهم وإما اتخاذك، والمصدر الثاني معطوف على الأول. ومفعولا "تتخذ": "حسنًا"، ومتعلّق الجار "فيهم".

آ87: قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا

"مَن" موصول مبتدأ، والفاء في قوله "فسوف نعذبه" رابطة لجواب الشرط، وجملة "سوف نعذبه" خبر المبتدأ "مَن"، "عذابًا" نائب مفعول مطلق؛ لأنه اسم مصدر، والمصدر: تعذيب.

آ88: وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا

"صالحًا" مفعول به، "فله جزاء الحسنى" الفاء رابطة والجار متعلق بالخبر، "جزاءً" مفعول مطلق لعامل محذوف تقديره: يجزي جزاء، "الحسنى" مبتدأ مؤخر، "يسرا" مفعول به. والجار "من أمرنا" متعلق بحال مِنْ "يسرا".

آ89: ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا

جملة "ثم أتبع" معطوفة على نظيرتها في الآية (85).

آ90: حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا

جملة الشرط مستأنفة، و "حتى" ابتدائية، الجار "لهم" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، الجار "من دونها" متعلق بحال من "سترا".

آ91: كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا

قوله "كذلك": الكاف حرف جر، والإشارة في محل جر متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: الأمر كذلك، والواو في "وقد" مستأنفة، "لديه" ظرف متعلق بالصلة المقدرة، "خُبْرًا" نائب مفعول مطلق ، أي: أخبرنا خبرا . جملة "وقد أحطنا" مستأنفة.

آ93: حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلا

جملة الشرط مستأنفة، الجار "من دونهما" متعلق بحال من "قومًا"، وجملة "لا يكادون" نعت قومًا، وجملة "يفقهون" خبر كاد.

آ:94 يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا

جملة "فهل نجعل" معطوفة على جواب النداء، الجار "لك" متعلق بالمفعول الثاني، والمصدر المؤول "أن تجعل" مجرور متعلق بـ "نجعل"، "بيننا" ظرف مكان متعلق بالمفعول الثاني.

آ:95 قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا

قوله "ما مَكَّنِّي": "ما" موصول مبتدأ، خبره "خير"، و "مكَّنِّي": فعل ماض مبني على الفتح المقدر على النون الأولى منع من ظهوره إدغام نون الفعل في نون الوقاية، الجار "فيه" متعلق بالفعل، "ربي" فاعل، وجملة "فأعينوني" مستأنفة، وجملة "أجعل" جواب شرط مقدر لا محل لها.

آ:96 آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا

"آتوني": فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية، والياء مفعول أول، "زُبَر" مفعول ثانٍ. "حتى" ابتدائية، وجملة الشرط مستأنفة، المفعول الثاني لـ"آتوني" مقدر وهو "قطرًا" على سبيل التنازع بين "آتوني" و "أفرغ".

آ:97 فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا

المصدر "أن يظهروه" مفعول به، الجار "له" متعلق بحال من "نقبا

98: قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا

الجار "من ربي" متعلق بنعت لرحمة، جملة الشرط معطوفة على مقول القول، وجملة "وكان وعد" معطوفة على جملة الشرط.

آ99: وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا

قوله "يومئذ": "يوم" ظرف زمان متعلق بـ "ترك"، "إذٍ" اسم ظرفي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والتنوين للتعويض، وجملة "يموج" مفعول ثانٍ لـ "ترك"، الجار "في الصور" نائب فاعل.

آ100: وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا

الجار "للكافرين" متعلق بـ "عَرَضْنا".

آ101: الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

"الذين" موصول نعت، الجار "عن ذكري" متعلق بنعت لـ "غطاء".

آ102: أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نـزلا

جملة "أفحسب" مستأنفة، المصدر سدَّ مسدَّ مفعولي حسب، الجار "من دوني" متعلق بحال من "أولياء". الجار "للكافرين" متعلق بحال من "نـزلا".

آ103: قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالا

"أعمالا" تمييز.

104:آ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا

"الذين" نعت للأخسرين، الجار "في الحياة" متعلق بحال من "سعيهم"، والمصدر "أنهم يحسبون" سدَّ مسدَّ مفعولي حسب، وجملة "وهم يحسبون" حال من الموصول.

105:آ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا

جملة "فلا نقيم" معطوفة على جملة "حبطت". "وزنا" مفعول به.

106:آ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا

"ذلك جزاؤهم": مبتدأ وخبر، و "ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بحال من "جزاؤهم".

107:آ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نـزلا

الجار "لهم" متعلق بحال من "نـزلا".

108:آ خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلا

"خالدين": حال من الضمير في "لهم"، الجار "فيها" متعلق بخالدين، والجار "عنها" متعلق بحال من "حولا"، وجملة "لا يبغون" حال من الضمير في "لهم".

109:آ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

الجار "لكلمات" متعلق بنعت لـ "مدادًا"، والمصدر "أن تنفد" مضاف إليه. قوله "ولو جئنا بمثله مددا": الواو حالية، و "مددا" تمييز، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، والجملة حالية، والواو حالية عطفت على حال مقدرة للاستقصاء، والتقدير: لا تنفد كلمات ربي على كل حال، ولو في هذه الحال.

110:آ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلا صَالِحًا

"مثلكم" نعت، وجاز نعت النكرة بـ "مثلكم"، وهي مضافة؛ لأنها نكرة موغلة في الإبهام لم تستفد من الإضافة تعريفًا. والمصدر المؤول نائب فاعل، وجملة الشرط مستأنفة، جملة "يرجو" خبر المبتدأ، وجملة "فليعمل" جواب الشرط

305

سورة مريم

2:آ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا

قوله "ذكر رحمة ربك عبده زكريا" : خبر لمبتدأ محذوف أي: هذا، "عبده" مفعول به للمصدر "رحمة"، "زكريا" بدل من "عبده".

3:آ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا

"إذ نادى": اسم ظرفي بدل اشتمال، وجملة "نادى" مضاف إليه.

4:آ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا

"ربِّ": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، الجار "مني" متعلق بحال من "العظم"، "شيبًا" تمييز محول من فاعل، أي: واشتعل شيبُ الرأس، الجار "بدعائك" متعلق بالخبر، وجملة "ربِّ" معترضة بين اسم كان وخبرها، والجار " بدعائك" متعلق بـ "شقيا".

5:آ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا

الجار "من ورائي" متعلق بحال من "الموالي"، وجملة "وكانت" حالية من التاء في "خفت"، وجملة "فهب" معطوفة على جملة "إني خفت".

6:آ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا

جملة "يرثني" نعت "وليًا"، وجملة "رب" اعتراضية بين مفعولَيْ "جعل".

7:آ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

جملة "اسمه يحيى" نعت "غلام"، وكذلك جملة "لم نجعل"، نعت ثان لـ"غلام". الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني، الجار "من قبل" متعلق بـ "نجعل".

8:آ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا

"أنى": اسم استفهام في محل نصب حال ، والجار "لي" متعلق بالخبر، "غلام" اسم كان، جملة "وكانت" حالية من الياء في "لي"، والجار "من الكبر" متعلق بحال من "عتيا".

9:آ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا

قوله "كذلك" : الكاف خبر لمبتدأ محذوف أي: الأمر كذلك، والإشارة مضاف إليه، الجار "عليَّ" متعلق بالخبر "هينٌ"، وجملة "وقد خلقتك" حالية من الياء في "عليَّ"، وجملة "ولم تك" معطوفة على الحالية. وقوله "تك" : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة.

10:آ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا

الجار "لي" متعلق بالمفعول الثاني. المصدر "ألا تكلم" خبر المبتدأ، "ثلاث" ظرف متعلق بـ"تكلم"، "سويًا" حال من فاعل "تكلم".

آ11: فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

الجارَّان متعلقان بـ"خرج"، و"أنْ" تفسيرية. وجملة "سبِّحوا" تفسيرية، "بكرة" ظرف زمان متعلق بالفعل

306

12: يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا

الجار"بقوة" متعلق بحال من فاعل "خذ" ، وجملة "وآتيناه" مستأنفة، "صبيا" حال من الهاء، جملة "يا يحيى" مقول القول لقول مقدر مستأنف أي: قال الله يا يحيى.

آ13: وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا

"وحنانًا" اسم معطوف على "الحكم"، والجار متعلق بنعت لـ"حنانًا". وجملة "وكان" معطوفة على جملة "آتيناه".

آ14: وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا

قوله "وبَرًّا": اسم معطوف على "تقيا"، والجار متعلق بـ "برًّا" ، "عصيا" خبر ثان لكان.

آ15: وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا

قوله "وسلام": الواو عاطفة، "سلام" مبتدأ، "عليه" الخبر، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها تدل على دعاء، "يوم" ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر. "حيا": حال من الضمير في "يبعث". وجملة "وسلام عليه" معطوفة على جملة "لم يكن".

آ16: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا

جملة "واذكر" مستأنفة، و "إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "مريم"، "مكانًا" مفعول به، ونعته.

آ17: فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا

جملة "فاتخذت" معطوفة على جملة "انتبذت"، الجار "من دونهم" متعلق بالمفعول الثاني "سويا" نعت "بشرًا".

آ18: قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا

الجار "منك" متعلق بـ "أعوذ". وجملة "إن كنت" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ19: أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لأَهَبَ لَكِ غُلامًا زَكِيًّا

المصدر المجرور "لأهب" متعلق بـ "رسول".

آ20: قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا

"أنى": اسم استفهام في محل نصب حال ، الجار "لي" متعلق بالخبر، جملة "ولم يمسسني بشر" حالية من الياء في "لي"، وجملة "ولم أك" معطوفة على الجملة الحالية.

آ21: قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا

قوله "كذلك": الكاف اسم بمعنى مثل، خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر مثل ذلك، وجملة "قال" الثانية مستأنفة، والجار "منا" متعلق بنعت لرحمة، والمصدر المؤول متعلق بفعل محذوف أي: خلقناه كذلك لنجعله، والجملة المقدرة معطوفة على جملة "هو عليَّ هين" .

آ22: فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا

الجار "به" متعلق بحال من فاعل "انتبذت"، "مكانًا" مفعول به.

23:آ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا

قوله "أجاءها" تضمن معنى ألجأها، والجملة معطوفة على جملة "انتبذت"، "يا" أداة تنبيه.

24:آ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا

"أن" تفسيرية، والجملة بعدها تفسيرية، وجملة "قد جعل" مستأنفة في حيز التفسير، الظرف "تحتك" متعلق بالمفعول الثاني لـ"جعل".

25:آ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

الجار"إليك" متعلق بفعل محذوف تقديره: أعني إليك، ولا يجوز تعليقه بـ "هُزِّي"؛ لأنه لا يتعدى فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل في غير باب ظن وفقد، فلا يقال: فرحتُ بي أو ضربتُني، الجار "بجذع" متعلق بحال من مفعول "هُزِّي"، أي: هزِّي الرطب كائنًا بجذع، والفعل "تساقط" مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مقدر

26 فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا

قوله "فإما ترَينَّ": الفاء عاطفة، "إن" شرطية، "ما" زائدة والفعل المضارع مجزوم بحذف النون، أصله تَرْأيين قبل التوكيد، استثقلت الكسرة على الياء، فحذفت؛ فالتقى ساكنان، فحذفت لام الكلمة فصار تَرْأَيْن، نُقلت حركة الهمزة إلى الراء، ثم حذفت الهمزة للتخفيف، فصار تَرَيْن، ثم دخل الجازم فحذفت نون الرفع فصار تَرَيْ، ثم أكد بالنون، فالتقى ساكنان، فحركت الياء بحركة تجانسها، وهي الكسرة، فصار تَرَينَّ، فهو مضارع مجزوم بحذف النون، والياء فاعل، والنون للتوكيد، والجار "من البشر" متعلق بحال من "أحدًا". جملة "فلن أكلم" معطوفة على جملة "نذرْتُ".

آ:27 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا

جملة "تحمله" حال من فاعل "أتت" . جملة "يا مريمُ لقد جئت" مقول القول، وجملة القسم وجوابه جواب النداء استئنافية، وجملة "لقد جئت" جواب القسم.

آ:29 فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا

"كيف" اسم استفهام حال، الجار "في المهد" متعلق بحال من "صبيا" .

آ:30 قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا

جملة "آتاني" حالية من اسم "إن"، "نبيًا" مفعول ثان.

آ:31 وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا

"أينما": اسم شرط ظرف مكان متعلق بالشرط كنت، "ما" زائدة، "كنت" فعل ماض تام وفاعله. "ما دمت": "ما" مصدرية ظرفية، والمصدر ظرف زمان متعلق بـ "أوصاني"، وجملة "أينما كنت" اعتراضية بين المتعاطفين، وجملة "وأوصاني" معطوفة على جملة "جعلني". وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ:32 وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا

"برا" معطوف على "مباركا"، والجارّ "بوالدتي" متعلق بـ "برًا"، جملة "لم يجعلني" معطوفة على جملة "جعلني" المتقدمة

آ:33 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

"جملة "والسلام عليَّ" معطوفة على جملة "لم يجعلني "يوم" ظرف زمان متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "حيا" حال من ضمير نائب الفاعل.

آ:34 قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ

"قول": مفعول مطلق عامله مقدر أي: أقول قول، وجملة أقول المقدرة مستأنفة.

آ:35 مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

المصدر " أن يتخذ" اسم كان، الجار "لله" متعلق بخبر كان، والمفعول الأول لـ"يتخذ" مقدر أي: أحدا. و "ولد" مفعول ثان، و "مِن" زائدة، "سبحانه" نائب مفعول مطلق، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، وجملة الشرط مستأنفة، جملة "يكون" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فهو يكون، وجملة "فهو يكون" مستأنفة.

آ:36 وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

جملة "فاعبدوه" معطوفة على جملة "إن الله ربي". وجملة "وإن الله ربي" مقول القول لقول مقدر مستأنف، وجملة "هذا صراط" مستأنفة.

آ:37 فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ

قوله "فويل للذين": الفاء عاطفة، "ويل" مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها دالّة على دعاء، وجملة "فويل للذين" معطوفة على الاستئنافية المتقدمة. الجار "من مشهد" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر.

آ:38 أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

قوله "أسمع بهم": فعل ماض على صيغة الأمر، والباء زائدة، والهاء فاعل، ومثله "أبصر" وحذف فاعله؛ لدلالة ما قبله عليه،

وجملة "يأتوننا" مضافة إليه، وجملة الاستدراك مستأنفة، الظرف "اليوم" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر

308

39: وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

جملة "وأنذرهم" مستأنفة، "يوم" مفعول به ثانٍ ، ولا يكون ظرفًا؛ لأن الإنذار لا يكون في ذلك اليوم، "إذ" بدل اشتمال من يوم، وجملة "وهم في غفلة" حالية من ضمير المفعول في "أنذرهم"، وجملة "وهم لا يؤمنون" معطوفة على جملة "وهم في غفلة".

آ:40 إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ

"نحن" توكيد للضمير في "إنَّا"، وجملة "يرجعون" معطوفة على المستأنفة "إنا نحن".

آ:41 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا

جملة "إنه كان" حالية من "إبراهيم"، "نبيا" خبر ثان.

آ:42 إِذْ قَالَ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا

"إذ" اسم ظرفي بدل من "إبراهيم"، "يا أبتِ" : منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المبدلة تاء، وهي مضاف إليه، "لِمَ": اللام جارة، "ما" اسم استفهام في محل جر، وحُذفت ألفها لاتصال حرف الجر بها متعلقة بـ "تعبد"، "شيئًا" نائب مفعول مطلق، أي: إغناء قليلا أو كثيرًا.

آ:43 يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا

"ما" اسم موصول فاعل "جاء"، وجملة "فاتبعني" معطوفة على جملة "جاءني"، "أهدك" فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب شرط

مقدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ومفعولاه: الكاف و"صراطا"، "سويًا": نعت.

آ:44 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا

جملة "إن الشيطان كان" مستأنفة.

آ:45 يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا

المصدر "أن يمسك" مفعول "أخاف" . الجار "من الرحمن" متعلق بنعت لـ "عذاب"، وجملة "فتكون" معطوفة على جملة "يمسك"، الجار "للشيطان" متعلق بـ "وليًّا".

آ:46 قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا

قوله "أراغب أنت" : الهمزة للاستفهام، "راغب" مبتدأ، "أنت" فاعل سدَّ مسدَّ الخبر، والجار "عن آلهتي" متعلق بـ "راغب"، وجملة "يا إبراهيم" مستأنفة في حيز القول، واللام في "لئن" موطئة للقسم، وجملة "لئن لم تنتهِ" مستأنفة في حيز القول، وجملة "لأرجمَنَّك" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة "واهجرني" معطوفة على جملة "لئن لم تنته"، و"مليًّا" ظرف زمان، أي: زمنًا طويلا متعلق بـ"اهجر".

آ:47 قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا

"سلام" مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها تدل على دعاء، وجملة "سأستغفر" مستأنفة في حيز القول، وجملة "إنه كان" حال من "ربي".

آ:48 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا

"ما": اسم موصول معطوف على الكاف، و الجار "من دون" متعلق بحال من "ما"، "عسى" فعل ماض تام، والمصدر فاعل

"عسى"، وجملة "عسى" مستأنفة. الجار "بدعاء" متعلق بخبر كان "شقيا".

آ49: فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلا جَعَلْنَا نَبِيًّا

جملة الشرط مستأنفة، "لما" حرف وجوب لوجوب، وجملة "وهبنا" جواب الشرط، قوله "وكلا" : مفعول به مقدم أول، و "نبيا" مفعول ثانٍ .

آ50: وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا

الجارَّان متعلقان بالفعل، الجار "لهم" متعلق بالمفعول الثاني، "عليًّا" نعت "لسان".

آ51: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولا نَبِيًّا

جملة "إنه كان" حال من موسى. "نبيًا" خبر ثان لـ "كان

309

52: وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا

جملة "وناديناه" معطوفة على جملة "وكان رسولا"، "نجيا" حال من الهاء.

آ53: وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا

الجارَّان متعلقان بالفعل، "هارون" بدل، "نبيا" حال من "أخاه".

آ54: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ

جملة "إنه كان" حالية من "إسماعيل".

آ55: وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا

"عند": ظرف مكان متعلق بخبر كان "مرضيًا".

آ:56 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا

جملة "إنه كان" حال من "إدريس".

آ:57 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا

"مكانا" ظرف مكان متعلق بالفعل، وجملة "ورفعناه" معطوفة على جملة "إنه كان".

آ:58 أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا

"الذين" بدل من الموصول، الجار "من النبيين" متعلق بحال من الضمير في "عليهم"، والجار الثاني بدل من الأول، الجار "وممَّن" معطوف على "من ذرية" ويتعلق بما تعلق به، وجملة الشرط خبر "أولئك"، وقوله "سجَّدا": حال من الواو.

آ:59 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

جملة "فخلف" مستأنفة، وجملة "أضاعوا" نعت "خلف"، وجملة "فسوف يلقون" معطوفة على جملة "اتبعوا".

آ:60 إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئًا

"من" اسم موصول منصوب على الاستثناء، "صالحًا" مفعول به، جملة "فأولئك يدخلون" مستأنفة، "شيئا" نائب مفعول مطلق، أي: لا يظلمون ظلمًا قليلا أو كثيرًا.

آ:61 جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا

"جنات" بدل من "الجنة"، و"عدن" مضاف إليه، والموصول نعت لـ"جنات" والجار "بالغيب" متعلق بحال من عائد الموصول "وعدها"، أي: وهي غائبة عنهم، جملة "إنه كان وعده مأتيا" مستأنفة .

آ:62 لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلا سَلامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

جملة "لا يسمعون" حال من "جنات عدن"، "سلامًا" مستثنى منقطع، وجملة "ولهم رزقُهم" معطوفة على جملة "لا يسمعون"، "بكرة" ظرف متعلق بالاستقرار السابق الذي تعلق به خبر "رزقهم".

آ:63 تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا

"تلك الجنة": مبتدأ و بدل، والموصول خبر المبتدأ، الجار "من عبادنا" متعلق بحال مِنْ "مَنْ" التالية.

آ:64 وَمَا نَتَنـزلُ إِلا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا

جملة "وما نتنـزل" مستأنفة، الجار "بأمر" متعلق بالفعل، "بين" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "له ما بين أيدينا" حال من "ربك

65: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

"رب" بدل من "ربك"، جملة "فاعبدْه" مستأنفة، وكذا جملة "هل تعلم".

آ:66 وَيَقُولُ الإنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا

جملة "ويقول" مستأنفة، "ما" بعد "إذا" زائدة، و"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بفعل مقدر مدلول عليه بقوله" لسوف أُخْرَج" تقديره: إذا متُّ أبعث، ولا يتعلق بـ"أخرج"؛ لأن ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها، وجملة "لسوف أخرج" تفسيرية للفعل المقدر، واللام للتوكيد.

آ67: أَوَلا يَذْكُرُ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا

جملة "أوَلا يَذْكر" معطوفة على جملة "يقول الإنسان" المتقدمة، والمصدر "أنَّا خلقناه" مفعول به، جملة "ولم يك" حالية من الهاء في "خلقناه"، "يك" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف.

آ68: فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا

قوله "فَوَرَبِّك": الفاء مستأنفة، والواو حرف قسم وجر، "ربك": اسم مجرور متعلق بأقسم المجزوم، "الشياطين" اسم معطوف على الهاء، "جثيا" حال من الهاء.

آ69: ثُمَّ لَنَنـزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا

قوله "أيُّهم أشد": اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به، "أشد": خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، وجملة "هو أشد" صلة الموصول. والجار متعلق بـ "عِتِيًّا"،و "عِتِيًّا" تمييز.

آ70: ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا

قوله "لنحن": اللام واقعة في جواب القسم المتقدم، الجار "بها" متعلق بـ "أولى"، "صِلِيًّا" تمييز، وجملة "ثم لنحن أعلم" معطوفة على جملة "ننـزعَنَّ".

آ71: وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا

"الواو مستأنفة، "إنْ" نافية، الجار "منكم" متعلق بصفة لمبتدأ محذوف، أي: وإن أحد كائن منكم، "إلا" للحصر، "واردها" خبر المبتدأ، وجملة "كان" مستأنفة.

آ:72 وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا

"جِثِيًّا" حال من "الظالمين".

آ:73 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا

جملة الشرط مستأنفة، "أيُّ": اسم استفهام مبتدأ، و"خير" خبر، "مقامًا" تمييز.

آ:74 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا

"كم" خبرية مفعول مقدم، الجار "من قرن" متعلق بصفة لـ "كَمْ"، وجملة "هم أحسن" نعت لـ "قرن"، وجُمِع الضمير حملا على معناه، "أثاثا" تمييز.

آ:75 قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا

"من": اسم شرط مبتدأ، والجار "في الضَّلالة" متعلق بالخبر، وجملة "فلْيَمْدُد" جواب الشرط، واللام لام الأمر الجازمة، "حتى": ابتدائية، وجملة الشرط مستأنفة، "ما": اسم موصول مفعول به، "إمَّا" حرف تفصيل، "العذاب" بدل من "ما"، وجملة "فسيعلمون" جواب الشرط، "مكانًا" تمييز.

آ:76 وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا

مفعولا "يزيد": الموصول و"هدى"، وجملة "يزيد" مستأنفة، وجملة "والباقيات الصالحات خير" معطوفة على المستأنفة

77 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالا وَوَلَدًا

قوله "أفرأيت": الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، جملة القسم وجوابه مقول القول، وجملة "لأُوتَيَنَّ" جواب القسم، "مالا": مفعول ثان.

آ:78 أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا

"الغيب": مفعول به، من قولهم: "اطَّلَعَ فُلانٌ الجبلَ"، أي: ارتقى أعلاه. "أم" عاطفة، وجملة: "أَطَّلَع" مفعول ثان لـ "أرأيت".

آ:79 كَلا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا

"كلا" حرف ردع وزجر، "ما"موصول مفعول به، "مدًا" مفعول مطلق، والجارَّان متعلقان بـ "نَمُدَّ".

آ:80 وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا

"ما": بدل اشتمال من الضمير في "نَرِثُه"، و"فَرْدًا" حال من الضمير "نا".

آ:81 وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا

الجار "من دون" متعلق بالمفعول الثاني، الجار "لهم" متعلق بحال من "عِزًّا".

آ:82 كَلا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا

الجار "عليهم" متعلق بحال من "ضِدًّا"، ووحَّدَ "ضدًّا" وإن كان خبرًا عن جمع؛ لأنه مصدر في الأصل، والمصدر موحَّد مذكَّر.

آ:83 أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولي رأى، وجملة "تَؤُزُّهُم" حال من "الشياطين".

آ:84 فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ

جملة "فلا تَعْجَل" معطوفة على جملة "أرسلنا".

آ:85 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا

"يوم" ظرف متعلق بـ" نعد"، "وفدًا" حال من "المتقين".

آ:86 وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا

"وردًا" حال من "المجرمين".

آ:87 لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا

جملة "لا يملكون" حال ثانية من "المجرمين". "مَن" موصول مستثنى، الظرف "عند" متعلق بالمفعول الثاني المحذوف.

آ:88 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا

المفعول الأول لـ "اتخذ" مقدَّر أي: عيسى.

آ:89 لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا

القسم وجوابه جملة مستأنفة، "إدًّا" نعت .

آ:90 وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا

"هَدًّا" نائب مفعول مطلق، وهو مرادف لعامله في المعنى.

آ:91 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا

"أن" حرف مصدري، والمصدر المؤول على نـزع الخافض: اللام.

آ:92 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا

جملة "وما ينبغي" مستأنفة، والمصدر المؤول فاعل "ينبغي"، والفعل "ينبغي" يتعدى باللام.

آ:93 إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا

"إن" نافية "كل" مبتدأ، "مَن" اسم موصول مضاف إليه، "إلا" للحصر، "آتي" خبر "كل"، "عبدا" حال من الضمير في "آتي"، والجملة مستأنفة.

آ:94 لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا

جملة "لقد أحصاهم" جواب القسم، والقسم وجوابه جملة مستأنفة.

آ:95 وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا

جملة "وكلهم آتيه" معطوفة على جواب القسم السابق، "فردا" حال من الضمير في "آتيه

96 سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

الجار "لهم" متعلق بالمفعول الثاني المقدر لجعل.

آ:97 فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ

جملة "فإنما يسَّرناه" مستأنفة، والمصدر المجرور "لتبشِّر" متعلق بـ "يسَّرناه".

آ:98 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ

قوله "وكم": الواو مستأنفة، "كم" خبرية مفعول به مقدم، والجار"من قرن" متعلق بصفة لـ "كم"، جملة "هل تحس" مستأنفة، والجار "منهم" متعلق بحال من "أحد"، و "مِن" الثانية زائدة، "أحد" مفعول "تحس".

سورة طه

آ2: مَا أَنـزلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى

جملة "تشقى" صلة الموصول الحرفي، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ"أنـزلنا" .

آ3: إِلا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى

"إلا" للحصر، "تذكرة" مفعول لأجله، ووجب مجيء الأول مع اللام لاختلاف الفاعل، ففاعل الإنـزال الله -سبحانه-، وفاعل "تشقى" الرسول -صلى الله عليه وسلم-، أمَّا "تذكرةً" فقد استكمل شروط النصب على المفعول لأجله.

آ4: تَنـزيلا مِمَّنْ خَلَقَ الأرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلا

"تنـزيلا": مفعول مطلق لعامل محذوف، أي: نـزلناه تنـزيلا الجار "ممَّن" متعلق بنعت لـ "تنـزيلا"، وهو مؤلف مِنْ "مِنْ" الجارة ، و"مَنْ" الموصولة .

آ5: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى

جملة "استوى" خبر "الرحمن. والجار متعلق بالفعل .

آ6: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى

الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "له ما في السموات" خبر ثانٍ للرحمن في الآية السابقة .

آ7: وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى

قوله "وأَخفَى: "اسم معطوف على "السِّر"، وهو أفعل تفضيل.

آ8: اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ لَهُ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى

"الله": مبتدأ، وجملة التنـزيه خبر، "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "له الأسماء" خبر ثانٍ.

آ:9 وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى

جملة "وهل أتاك" مستأنفة.

آ:10 إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى

"إذْ": اسم ظرفي بدل اشتمال من "حَدِيثُ"، جملة "لَعَلِّي آتيكم" مستأنفة في حيز القول، جملة "أَوْ أَجِدُ" معطوفة على المفرد "آتيكم".

آ:11 فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "نُودِيَ" جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير يعود على مصدر الفعل.

آ:12 إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى

"أنَا" توكيد للياء في "إنِّي"، و"ربُّك" خبر "إنَّ"، وجملة "فاخلع" مستأنفة، "طوى": بدل من "الوادي"

313

13: وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى

جملة "وأنا اختَرْتُك" معطوفة على جملة "إنك بالوادي". جملة "فاستمِع" معطوف على جملة "اخترتك".

آ:14 إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي

"أنَا" توكيد للياء، والجلالة خبر إن، وجملة التنـزيه خبر ثانٍ لـ"إنَّ"، و"إلا أنَّا": "إلا" للحصر، "أنا": بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف. جملة "فاعبدني" معطوفة على جملة "إنني أنا الله" .

آ15: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى

جملة "أكادُ" خبر ثانٍ لـ"إنَّ"، والمصدر المؤول المجرور "لِتُجْزَى" متعلق بـ"أُخفيها"، والباء في "بما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "تجزى".

آ16: فَلا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى

قوله "فلا يَصُدَّنك" : الفاء مستأنفة، "لا" ناهية، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به، "مَن" اسم موصول فاعل. قوله "فَتَرْدَى": الفاء سببية، وفعل مضارع منصوب بـ"أنْ" مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر مُتَصَيَّد من الكلام السابق، أي: لا يكن صَدٌّ فَتَرَدٍّ.

آ17: وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى

قوله "وما تلك": الواو مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "تلك" اسم استفهام خبر، والجار متعلق بحال من الإشارة، وجملة "يا موسى" استئنافية في سياق الاستفهام.

آ18: قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى

جملة "أتَوَكَّأُ" خبر ثانٍ، وجملة "ولي فيها مآربُ" معطوفة على جملة "أهشُّ"، والجارّ "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر.

آ19: قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى

جملة "يا موسى" مستأنفة في حيز القول.

آ20: فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى

جملة "فألقاها" مستأنفة، وجملة "فإذا هي حيَّة" معطوفة على جملة "ألقاها"، و"إذا" فجائية، و جملة "تسعَى" نعت لـ "حية".

آ21: قَالَ خُذْهَا وَلا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأولَى

جملة "سَنُعِيدُها" مستأنفة في حيز القول، وقوله "سِيرَتَها" : بدل اشتمال من الهاء.

آ22: وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى

الفعل "تخرج": مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مقدر، "بيضاء": حال من فاعل "تخرج". الجار "من غير" متعلق بحال ثانية من فاعل "تخرج"."آية": مفعول ثانٍ لفعل محذوف تقديره: جعلناها آية، والجملة المقدرة مستأنفة.

آ23: لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى

المصدر المؤول "لِنُرِيَك" مجرور متعلق بـ "جعلناها" المقدر في الآية السابقة، الجار "مِن آياتنا" متعلق بصفة للمفعول الثاني المقدر في "لنريك"، أي: لنريك شيئًا من آياتنا.

آ24: اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى

جملة "إِنَّهُ طَغَى" حالية من "فرعون".

آ25: اشْرَحْ لِي صَدْرِي

الجار "لي" متعلق بـ "اشرح".

آ27: وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي

الجار "من لساني" متعلق بنعت لـ "عقدة".

آ28: يَفْقَهُوا قَوْلِي

"يَفْقَهُوا" فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مقدر.

آ29: وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي

الجار "لي" متعلق بالمفعول الثاني لـ "اجْعَل"، الجار "منْ أَهْلي" متعلق بنعت لـ "وَزِيرًا".

آ30: هَارُونَ أَخِي

"هَارُونَ" بدل من "وزيرا"، و"أخي" بدل من "هارون".

آ31: اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي

جملة "اشْدُد" مستأنفة.

آ33: كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا

"كثيرًا": نائب مفعول مطلق، أي: تسبيحًا كثيرًا، وقوله "كَيْ نُسَبِّحَكَ": كي حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض اللام.

آ35: إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا

الجار "بنا" متعلق بالخبر.

آ36: قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى

"سُؤْلَكَ": مفعول ثانٍ، والتاء نائب الفاعل في "أوتيت" هو الأول، وجملة "يا مُوسَى" معترضة بين المتعاطفين.

آ37: وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى

الواو في "ولقد" عاطفة، وجملة القسم وجوابه معطوفة على جملة "أوتيت" السابقة، وجملة "لقد منَنَّا عليك" جواب القسم، "مرة" نائب مفعول مطلق

314

38: إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى

"إذْ" ظرف متعلق بـ "مَنَنَّا"، "ما" اسم موصول مفعول به.

آ:39 أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي

"أن": تفسيرية للوحي في الآية السابقة، والجملة بعدها مفسرة. وجملة "يأخذه" جواب شرط مقدر، الجار "لي" متعلق بـ "عَدُوٌّ"، وجملة "ألقيتُ" مستأنفة، الجار "مني" متعلق بنعت لـ "مَحَبَّةً"، قوله "لِتُصْنَعَ" : الواو عاطفة، واللام للتعليل، والمصدر المؤول المجرور متعلق بمضمر تقديره: ولتصنع فعلتُ ذلك، وجملة "فعلتُ" المقدرة معطوفة على جملة "ألقيتُ".

آ:40 إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى

"إذْ": ظرف متعلق بـ "ألقيتُ"، جملة "فَرَجَعْنَاكَ" مستأنفة، والمصدر "كَيْ تَقَرَّ" منصوب على نـزع الخافض اللام، جملة "فلبثتَ" مستأنفة، "سنين" ظرف زمان منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم متعلق بالفعل، وكذا الجار "في أهل"، "مدين" مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار "على قدر" متعلق بحال من فاعل "جئت"، وجملة "يا موسى" معترضة بين المتعاطفين.

آ:41 وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

جملة "واصطنعتُك" معطوفة على جملة "جِئْتَ".

آ:42 اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي

"أنت" توكيد للفاعل المستتر، قوله "وأخوك": اسم معطوف على الفاعل المستتر في "اذْهَبْ"، الجار "بآياتي" متعلق بمحذوف حال من "أخُوك" وما عطف عليه.

آ:43 اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى

جملة "إنه طغَى" حال من "فرعون".

آ:44 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى

جملة "لعَلَّه يتذَكر" مستأنفة.

آ:45 قَالا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى

"ربَّنا": منادى مضاف منصوب، والضمير "نَا" مضاف إليه، والمصدر "أن يفرط" مفعول "نَخافُ"، جملة "يَطغى" صلة الموصول الحرفي، والمصدر معطوف على المصدر السابق.

آ:46 قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى

جملة "إنني معكما" مستأنفة في حيز القول، وجملة "أسمع" خبر ثانٍ.

آ:47 فَأْتِيَاهُ فَقُولا إِنَّا رَسُولا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى

جملة "فَأَرْسِلْ" معطوفة على جملة "إنَّا رسُولا" وجملة "قد جئناك" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "والسلام على من اتبع"، والجار"مِن ربِّك" متعلق بنعت لـ"آية".

آ:48 إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى

المصدر المؤول "أن العذاب ..." نائب فاعل لـ"أُوْحِيَ".

آ:49 قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى

الفاء في "فمن" رابطة لشرط مقدر، أي: إن أوحي إليكما فمَنْ ربكما؟ وجملة "فَمَنْ رَّبُّكُما" جواب شرط مقدر، وجملة "إنَّا قد أُوحِي ..." مقول القول، وجملة "يا موسى" مستأنفة في حيز القول.

آ:50 قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى

"الذي" خبر المبتدأ "رَبُّنا"، "خَلْقَهُ" مفعول به ثان .

آ:51 قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الأولَى

قوله "فما بالُ": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، أي: إن كان ربُّكم كذلك فما بال؟ وهذه الجملة مقول القول، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "بال" خبر

315

52: قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لا يَضِلُّ رَبِّي وَلا يَنْسَى

الجار "في كتاب" متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر، وجملة "لا يَضِلُّ" مستأنفة في حيز القول.

آ:53 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلا وَأَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى

"الذي": خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو الذي، الجار "لكم" متعلق بالفعل، الجار "مِن نباتٍ" متعلق بنعت لـ"أزواجًا"، "شَتَّى" نعت ثانٍ، أي: متفرقة مختلفة الألوان والطعام.

آ:54 كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لأولِي النُّهَى

جملة "كُلُوا" مفعول به لقول محذوف، وذلك القول حال من فاعل "أخرجنا"، أي: فأخرجنا كذا قائلين: كلوا. والجار "لأوْلي" متعلق بنعت لـ "آيات".

آ:55 مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى

"جملة "خلقناكم" مستأنفة. تارَةً" نائب مفعول مطلق، أي: نخرجكم إخراجًا آخر.

آ:56 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا

جملة "ولقَد أَرَيْنَاه" مستأنفة.

آ57: قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى

جملة "يا موسى" معترضة بين المتعاطفين.

آ58: فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى

جملة "نأتينك" جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدرة معطوفة على مقول القول، وجملة "فاجعلْ" معطوفة على جملة "لنَأتِيَنَّكَ"، "بيننا": ظرف مكان متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "لا نُخْلِفُهُ" نعت لـ "مَوْعِدًا"، "نَحْنُ" توكيد للفاعل المستتر، والضمير "أنت" معطوف على الضمير المستتر في "نُخْلفه"، "مكانًا" بدل من "موعدًا"، "سُوًى" نعت.

آ59: قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى

"يَوْمُ" خبر، والمصدر "أَنْ يُحْشَرَ" معطوف على "يومُ".

آ60: فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ

جملة "فَتَوَلَّى" مستأنفة.

آ61: قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى

قوله "وَيْلَكُمْ": مفعول مطلق لفعل مهمل، وجملة "لا تفتَروا" مستأنفة في حيز القول . قوله "فَيُسْحِتَكُمْ": الفاء سببية، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والكاف مفعول به، والمصدر المؤول معطوف على مصدر مُتصيَّد من الكلام السابق، أي: لا يكن افتراءٌ فسحتٌ، وجملة "وقد خاب" مستأنفة في حيز القول.

آ62: فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ

جملة "فَتَنَازَعُوا" مستأنفة.

آ63: قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى

"إنْ" مخففة مهملة، ومبتدأ وخبر واللام الفارقة، جملة "يُرِيدان" نعت، والمصدر "أن يُخْرِجَاكُمْ" مفعول به، "المثلى" نعت.

آ64: فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى

"صَفًّا" حال من الواو، وجملة "وقد أَفلحَ" مستأنفة في حيز القول

316

65 قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى

"إِمَّا" حرف تخيير، والمصدر "أن تلقي" مفعول به لفعل محذوف أي: اختر إمَّا إلقاءك أو كوننا أول، والمصدر "أن نكون" معطوف على المصدر السابق. والموصول "مَنْ" مضاف إليه .

آ66: قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى

جملة "بل أَلْقُوا" مستأنفة، ومقول القول مقدر، أي: لا ألقي أولا. وقوله "فإذا": الفاء عاطفة، "إذا" فجائية، والجملة بعدها معطوفة على جملة فَأَلْقَوْا المقدرة، والتقدير: "قال: لا أُلْقِي أوَّلا بل ألقوا، فألقَوا فإذا"، ومقول القول مقدر، وجملة "فألقَوْا المقدرة مستأنفة، والمصدر"أنَّهَا تَسْعَى" نائب فاعل.

آ67: فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى

وجملة "فأَوْجَسَ" مستأنفة. "خِيفَةً" مفعول لأجله، "مُوسَى" فاعل مؤخر.

آ:68 قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلَى

"أنْتَ" توكيد للكاف في "إنك"، و"الأعلى" خبر إنَّ، وجملة "إنك أنت الأعلى" مستأنفة في حيز القول.

آ:69 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى

جملة "وأَلْقِ" معطوفة على جملة "لا تَخَفْ"، وجملة "تَلْقَفْ" جواب شرط مقدر، "إنَّ" ناسخة، "ما" موصولة اسمها، "كَيْدُ" خبر "إن"، وجملة "ولا يُفْلِحُ" معطوفة على المستأنفة: "إنَّ مَا صَنَعُوا كيدُ".

آ:70 فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى

جملة "فَأُلْقِي" مستأنفة، "سُجَّدا" حال من السحرة، وجملة "قالوا" حال ثانية من "السحرة".

آ:71 قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى

المصدر المؤول "أَنْ آذَنَ" مضاف إليه، "أَنْ" حرف مصدري، جملة "إنه لكبيرُكم" مستأنفة، "الذي" نعت، جملة "فلأقطعَن أيديَكم" مستأنفة، وجملة "لأقطعن" جواب قسم مقدر، وقوله "ولَتَعْلَمُنَّ" : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنَين فاعل، والنون للتوكيد، "أيُّنَا": اسم استفهام مبتدأ، والضمير مضاف إليه، "أَشَدُّ" خبر، "عذابا" تمييز، "وأبقى" اسم معطوف على "أشدّ"، وجملة "أيُّنَا أشد" مفعول به لفعل العِلْم المُعَلَّقِ.

آ:72 قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

قوله "والذي" : الواو عاطفة، والموصول معطوف على "ما" المتقدمة، وقوله "فاقْضِ" : الفاء مستأنفة، وفعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وجملة "أنتَ قاضٍ" صلة الموصول، وجملة "أنتَ قاضٍ" صلة الموصول، "هذه" اسم إشارة مفعول به، "الحياةَ الدُّنيا": بدل ونعته، وجملة "إنما تَقضِي" مستأنفة في حيز القول.

آ:73 إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى

قوله "وما": الواو عاطفة، "ما" اسم موصول معطوف على "خَطايانا"، الجار "من السحر" متعلق بحال من الهاء في "عليه"، وجملة "والله خيْرٌ" مستأنفة.

آ:74 إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَا

جملة الشرط خبر "إنَّ"، "مَن" اسم شرط مبتدأ، "مُجْرِمًا": حال مِنْ فاعل "يأتِ"، جملة "لا يموت" حال من الهاء في "لَه".

آ:75 وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ

جملة "قد عمِل" نعت لـ "مؤمنًا" ، و"مؤمنًا" حال من الهاء في "يَأتِهِ"، وجملة "فأولئك لهم.." جواب الشرط، وجملة "لهم الدرجات" خبر المبتدأ "أولئك".

آ:76 جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى

"جناتٌ" بدل من "الدرجات"، وجملة "تجري" نعت "جناتُ"، وجملة "وذلك جزاء" مستأنفة، "مَن" اسم موصول مضاف إليه

77 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لا تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى

"أنْ" تفسيرية، والجملة بعدها مفسرة، وجملة "فاضْرِبْ" معطوفة على جملة "أَسْرِ"، الجار "في البحر" متعلق بنعت لـ "طريقًا"، "يَبَسًا" نعت ثانٍ، وجملة "لا تخاف" حال من ضمير "اضربْ"، أي: اضربْ غيرَ خائف.

آ:78 فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ

جملة "فأَتْبَعَهُمْ" مستأنفة، وجملة "فغشيهم" معطوفة على جملة "أتبعَهم"، "ما" اسم موصولة فاعل.

آ:79 وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى

جملة "وأَضَلَّ" معطوفة على جملة "فأَتْبَعَهُم".

آ:80 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ

جملة "قد أنجيناكم" جواب النداء مستأنفة، "جانب" مفعول ثانٍ للمواعدة، "الأيمن" نعت "جانب".

آ:81 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى

جملة "كُلُوا" مستأنفة، الجار "من طيبات" متعلق بالفعل ،"ما" موصول مضاف إليه، وقوله "فَيَحِلَّ": الفاء سببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق، أي: لا يكن طغيان فحلول غضبي، وجملة "ومَن يَحْلِلْ" مستأنفة.

آ:82 وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ

جملة "وإني لَغَفَّارٌ" مستأنفة، والجار "لمن" متعلق بـ "غفَّار".

آ:83 وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى

"وما أَعْجَلَكَ" الواو مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "أَعْجَلك" خبر، وجملة "يا موسى" مستأنفة في سياق الاستفهام.

آ:84 قَالَ هُمْ أُولاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى

"هُمْ أُولاءِ" مبتدأ، و"أُولاءِ" اسم إشارة مفعول لفعل محذوف، أي: أعني هؤلاء، الجار "على أثَرِي" متعلق بالخبر، وجملة "أعني أولاء" اعتراضية، وجملة "رَبِّ" معترضة، والمصدر "لترضى" مجرور متعلق بـ "عَجِلْتُ".

آ:85 قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ

مقول القول مقدر، أي: لا تنتظر قومك فإنَّا، وجملة "فإنَّا قَد فَتَنَّا" معطوفة على المقول المقدر، وجملة "وأضَلَّهم السَّامري" معطوفة على جملة "فتنَّا".

آ:86 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي

"غضبانَ أسفًا": حالان من موسى، "يَا قَوْمِ": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، وجملة "فطال" معطوفة على جملة "ألم يَعِدْكم"، وجملة "أَرَدتم" معطوفة على جملة "طال"، وجملة "فأخلفتم" معطوفة على جملة "أردتم".

آ:87 قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ

الجار "بمَلْكِنَا" متعلق بـ "أخلف"، وجملة "ولكنَّا حُمِّلْنَا" معطوفة على "ما أخلفنا"، الجار "مِن زِينة" متعلق بنعت لـ "أَوْزَارًا"، وجملة "فقذفناها" معطوفة على جملة "حُمِّلنا"، وجملة "أَلْقَى" مستأنفة، وقوله "فكذلك": الفاء مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق،

واسم الإشارة مضاف إليه، والتقدير: أَلْقَى السامري إلقاءً مثلَ ذلك الإلقاء

318

88: فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ

جملة "فأخرجَ" معطوفة على جملة "ألقى"، "جسدا" نعت، وجملة "لَهُ خُوَارٌ" نعت ثانٍ، وجملة "فَنَسِي" معطوفة على مقول القول.

آ:89 أَفَلا يَرَوْنَ أَلا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلا وَلا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا

جملة "أَفَلا يَرَوْنَ" مستأنفة، "أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "لا يَرْجِعُ" خبر "أن"، والمصدر سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "يرون"، الجار "لهم" متعلق بمحذوف حال من "ضَرًّا".

آ:90 وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي

جملة "ولقد قال لهم هارونُ" مستأنفة، وجملة "لقد قال" جواب القسم، وجملة "إِنَّمَا فُتِنْتُم" جواب النداء مستأنفة، وجملة "وإنَّ ربَّكم الرحمنُ" معطوفة على جملة "إنما فتنتم"، وجملة "فاتَّبِعُونِي" معطوفة على جملة "إن ربكم الرحمن".

آ:91 قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى

"نبرحَ" فعل مضارع ناسخ منصوب، "عاكفين" خبر "نبرح"، والمصدر المؤول (حتى أن يرجع)، مجرور متعلق بـ"عاكفين".

آ:92 قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا

"ما" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "منَعَك" خبر، "إذْ" ظرف زمان متعلق بـ "منع"، وجملة "رأيتَهم" مضاف إليه، وجملة "ضَلُّوا" مفعول ثانٍ .

آ:93 أَلا تَتَّبِعَنِي أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي

"ألا": أنْ ناصبة، لا زائدة، والمصدر مفعول ثانٍ لـ "منع"، أي: ما منعك اتباعي؟ و "منع" يتعدى بنفسه وبـ "مِن" نحو: منعتُه النومَ، ومِن النوم، وجملة "تتبعن" صلة الموصول الحرفي، وجملة "أفعصَيت" معطوفة على جملة "تتبعن".

آ:94 قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

"يا بْنَ أُمَّ" : يا أداة نداء، "ابن": منادى مضاف، "أُمَّ" مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفا، ثم حذفت تخفيفا، جملة "إني خشِيت" مستأنفة في حيز القول، والمصدر "أن تقُول" مفعول به.

آ:95 قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ

مقول القول مقدر، أي: قال: هذا كلام أخي، وجملة "فما خَطْبُك" معطوفة على مقول القول، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "وخطبُك" خبر.

آ:96 قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي

الجار "بما" متعلق بـ "بَصُرْتُ"، الجار "مِن أثر" متعلق بنعت لـ "قبضة"، وقوله "وكذلك": الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: سوَّلتْ لي تسويلا مثلَ ذلك التسويل، وجملة "سوَّلتْ" مستأنفة.

آ:97 قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ

جملة "فاذهبْ" جواب شرط مقدر، أي: إن تكفر فاذهب، وجملة "فإن لك.." معطوفة على جملة "اذهب". والمصدر " أنْ تقُول"

اسم إن، الجار "لك" متعلق بالخبر، الجار "في الحياة" متعلق بحال من الكاف، "لا" نافية للجنس، واسمها والخبر محذوف، تقديره: موجود، وجملة "لن تُخْلفَه" نعت "موعدًا"، "عاكفًا" خبر ظلَّ، وجملة "لَنُحَرِّقَنَّهُ" جواب القسم، والقسم وجوابه جملة مستأنفة.

98:آ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

"إنَّمَا" كافة ومكفوفة ومبتدأ وخبر، "الذي" نعت "إلهُكم"، وجملة التنـزيه صلة، "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "وَسِعَ" مستأنفة، "علمًا" تمييز

99 كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا

الكاف نائب مفعول مطلق، "ذلك" مضاف إليه، أي: نَقُصُّ عليك قصصًا مثل ذلك القصص، والجارَّان متعلقان بالفعل، وجملة "نقصُّ" مستأنفة، "ذكرًا": مفعول ثانٍ.

100:آ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا

"مَنْ" اسم شرط مبتدأ، وجملة الشرط نعت لـ "ذكرًا"، وجملة "فإنه يحمل" جواب الشرط في محل جزم.

101:آ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلا

"خالدين" حال من فاعل "يَحْمِلُ"، وجاء بلفظ الجمع مراعاة لمعنى "مَن" المتقدمة، وحمل أولا على لفظها، فأفرد الضمير، والجار متعلق بـ "خالدين. " قوله "وَسَاء" : الواو عاطفة، "ساء" فعل ماض فاعله ضمير هو، أي: وساء الحمل، الجار "لَهُم" متعلق بحال من "حملا"، "حملا" تمييز، فَسَّر ضمير "ساء"، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: وِزْرُهُم، أي: وساء الحِمل حِملا وِزْرُهُم، وجملة "وساء"، معطوفة على المفرد "خالدين".

آ:102 يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا

"يَوم"بدل من "يوم القيامة"، الجار "في الصور" نائب فاعل متعلق بـ "يُنفَخ" ، "زُرْقًا" حال من "المجرمين"، والتنوين في "يَوْمَئِذٍ" للتعويض عن جملة.

آ:103 يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلا عَشْرًا

جملة "يَتخافتُون" حال ثانية من "المجرمين"، "إنْ" نافية، "عَشْرًا" ظرف زمان متعلق بـ "لَبِثتُم"، وجملة "إنْ لثبتم" مقول القول لقول محذوف حال من الواو، والتقدير: قائلين، وحذف التاء مِنْ "عَشرًا"؛ لأنَّ مميزه الليالي.

آ:104 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلا يَوْمًا

جملة "نحنُ أَعلمُ" مستأنفة، والباء جارَّة، "ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "أعلم"، "إذْ" ظرف متعلق بـ "أعلم"، "طَرِيقةً" تمييز، "إنْ" نافية، "يومًا" ظرف متعلق بالفعل.

آ:105 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا

جملة "فَقُلْ" معطوفة على جملة "ويسألونك".

آ:106 فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

جملة "فَيَذَرُهَا" معطوفة على جملة "يَنسِفُها"،" قاعًا" حال من الضمير الهاء، "صَفْصَفًا": حال ثانية .

آ:107 لا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا

جملة "لا تَرَى" حال ثالثة من الهاء في "يذرها".

آ:108 يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا

جملة "يتَّبعون" مستأنفة، وجملة "لا عِوَجَ له" حال من الداعي، وجملة "وخشَعتِ الأصوات" معطوفة على جملة "يتبعون"، وجملة "فلا تَسمعُ" معطوفة على جملة "خشَعت".

آ:109 يَوْمَئِذٍ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ

"يومَئذ" متعلق بـ "تنفع"، وجملة "لا تنفعُ" مستأنفة، "مَن" اسم موصول مفعول به .

آ:110 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا

جملة "يَعلمُ" مستأنفة، وجملة "ولا يحيطون" حال من الهاء في "خلفهم". "علمًا" نائب مفعول مطلق؛ مصدر مرادف لعامله .

آ:111 وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا

جملة "وعَنَتِ الْوُجُوهُ" مستأنفة، وكذا جملة "وقد خاب".

آ:112 وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا

جملة "ومَن يعملْ" مستأنفة، وجملة "وهو مؤمن" حال من فاعل "يعملْ"، وجملة "فلا يخاف" خبر لمبتدأ محذوف، أي: فهو لا يخاف، وجملة "فهو لا يخاف" جواب الشرط، ولا يجوز أن تكون جملة "فلا يخاف" جوابا؛ لأن المضارع المقترن بـ "لا" لا تلحقُه الفاء. والجار "مِن الصالحات" متعلق بنعت لمنعوت محذوف، أي: شيئًا كائنًا من الصالحات.

آ:113 وَكَذَلِكَ أَنـزلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا

قوله "وكذلك": الواو عاطفة، والكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، أي: أنـزلناه إنـزالا مثلَ ذلك الإنـزال، وجملة "أنـزلناه" مستأنفة، وقوله "قرآنًا": حال، وجاز مجيء الحال جامدة لأنها موصوفة، وجملة "لعلهم يتقون" مستأنفة

114 فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

جملة "فَتَعَالَى الله" معطوفة على جملة "أنـزلناه"، "الملك الحق" نعتان للجلالة، وجملة "رَبِّ زِدْنِي عِلْما" مقول القول، و"علمًا" مفعول ثانٍ.

آ:115 وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا

الجار "لَهُ" متعلق بالفعل، وجملة "وَلَمْ نَجِدْ" معطوفة على جملة "نَسي".

آ:116 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ أَبَى

"وَإِذْ": الواو مستأنفة، "إذ" مفعول لـ "اذْكُرْ" مقدرًا، وجملة "أَبَى" مستأنفة.

آ:117 فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى

جملة "فَقُلْنَا" مستأنفة، قوله "وَلِزَوْجِكَ" : معطوف على الكاف في "لك" متعلق بما تعلَّقت به، وجملة "فلا يخرجنَّكما" معطوفة على جملة "إن هذا عدو"، والفاء في "فتشقى" للسببية، و قوله "فَتَشْقَى": فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق، أي: لا يكن إخراج منه لكما فشقاء لك.

آ:118 إِنَّ لَكَ أَلا تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى

المصدر المؤول "ألا تجوع" اسم إن، والجار "لك" متعلق بالفعل.

آ:119 وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى

المصدر "وأنك لا تظمأ" معطوف على المصدر السابق في محل نصب.

آ:120 فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لا يَبْلَى

جملة "فَوَسْوَسَ" مستأنفة، وجملة "قال" تفسيرية للوسوسة، جملة "لا يَبْلى" نعت لـ "مُلْكٍ".

آ:121 وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى

الجار "عليهما" متعلق بـ "أعني" مقدرًا، وجملة "يخصفان" خبر "طفق"، وجملة "وعَصَى" مستأنفة.

آ:122 ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ

جملة "اجْتَبَاهُ" معطوفة على جملة "عصى".

آ:123 قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى

"جميعا" حال من فاعل "اهبطا"، والجار متعلق بـ "عَدُو"، وجملة "بعضكم لبعض عدو" حال ثانية من فاعل "اهْبِطَا"، وجملة "فإما يَأْتِيَنَّكُم مني هُدًى" معطوفة على مقول القول. وجملة "مَن اتَّبَعَ هُدَايَ" جواب الشرط الأول، وجملة "لا يَضِلُّ" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وجملة "فهو لا يضل" جواب الشرط الثاني.

آ:124 وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى

جملة "ونَحْشُرُهُ" خبر لمبتدأ محذوف أي: (ونحن نحشره)، وجملة (ونحن نحشره) معطوفة على جواب الشرط في محل جزم،

ووجب تقدير المبتدأ؛ لأن الفعل وحده إذا عُطِفَ على الجملة كان مجزومًا بالعطف على محلها، وقوله "أعمى" : حال من الهاء في "نحشره".

آ:125 قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

"لِمَ" : اللام جارة، و"ما" اسم استفهام في محل جر، وحُذِفت ألفه لسَبْقه بالجار تخفيفا. "أعمى" حال من الياء، وجملة "وقد كنت بصيرا" حال ثانية من الياء في حشرتني

321

126: قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى

قوله "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه أي: أتتك إتيانًا مثل ذلك الإتيان، وجملة "أتتك" مقول القول، وجملة "تُنْسَى" معطوفة على جملة "نسيتُها".

آ:127 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى

جملة "نَجْزِي" معطوفة على جملة "تُنْسَى"، وجملة "ولَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ" مستأنفة، واللام للتأكيد.

آ:128 أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لأُولِي النُّهَى

فاعل "يَهْدِ" مقدَّر دل عليه الفعل أي: الهدى. "كم" خبرية مفعول به، الجار "مِنَ الْقُرُونِ" متعلق بمحذوف نعت لِـ "كم"، وجملة "يمشون" حالية من الهاء في "لهم"، وجملة "أَهْلَكْنَا" مفعول به لـ "يَهْدِ" المعلَّق بـ "كم" المتضمِّن معنى العلم، والجار "لأولِي" متعلق بنعت "لآيَاتٍ".

آ:129 وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى

جملة "ولَوْلا كَلِمَةٌ" مستأنفة، "لولا" حرف امتناع لوجود، و"كلمة" مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، "لِزَامًا" خبر كان، واسمها ضمير الإهلاك، وقوله "وأَجَلٌ" : معطوف على "كلمة".

آ:130 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى

جملة "فَاصْبِرْ" مستأنفة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "اصبِرْ"، والجار "بِحَمْدِ" متعلق بحال من فاعل "سَبِّحْ"، وقوله "ومِن آنَاءِ اللَّيْلِ" : الواو عاطفة، والجار متعلق بـ "سَبِّحْ"، والفاء زائدة، و"أَطْرَافَ" : اسم معطوف على محل "مِنْ آناء" ومتعلق بما تعلق به، وجملة "لَعَلَّكَ تَرْضَى" مستأنفة.

آ:131 وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى

"أزواجًا" مفعول به، "زَهْرَةَ" بدل من "أزواجًا" على تقدير: جعلهم نفس الزهرة. والمصدر المؤول المجرور "لِنَفْتِنَهُمْ" متعلق بـ "مَتَّعْنَا"، وجملة "ورِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ" مستأنفة.

آ:132 وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى

جملة "لا نَسْأَلُكَ" مستأنفة، وكذا جملة "نَحْنُ نَرْزُقُكَ"، وجملة "وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى".

آ:133 وَقَالُوا لَوْلا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الأولَى

"لولا" حرف تحضيض، والجار "مِن ربِّهِ" متعلق بنعت لـ "آية"، وجملة "لَوْلا يَأتِينَا" مقول القول، وجملة "أَوَ لَمْ تَأتِهِمْ" مستأنفة، "ما" اسم موصول مضاف إليه.

134:آ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى

قوله : "وَلَوْ أَنَّا" الواو مستأنفة، "لو" حرف امتناع لامتناع، والمصدر المؤول فاعل بـ"ثبت" مقدرًا، وجملة "ولو ثبت أنَّا" مستأنفة، والجار "من قبله" متعلق بنعت لـ "عذاب"، "لولا" حرف تحضيض، والفاء سببية، و"نَتَّبِعَ" فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق أي: لولا إرسال منك فاتباع منا.

135:آ قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى

التنوين في "كُلٌّ" للتعويض عن مفرد أي: كل أحد، وجملة "فَتَرَبَّصُوا" معطوفة على جملة "كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ"، وجملة "فستعلمون" مستأنفة، وجملة "مَنْ أَصْحَابُ" مفعول به لفعل العلم المعلَّق بالاستفهام، "مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، و"أصحاب" خبره، وجملة "مَنِ اهْتَدَى" معطوفة على جملة "مَنْ أَصْحَابُ

سورة الأنبياء

1:آ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ

الجار "في غَفْلَةٍ" متعلق بالخبر المقدر، "مُعْرِضُونَ" خبر ثان، وجملة "وَهُمْ في غَفْلَةٍ" حالية من "النَّاسِ".

2:آ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ

جملة "ما يأتِيهم من ذِكْرٍ" مستأنفة، و"ذِكْرٍ" فاعل، "من" زائدة .الجار "من ربِّهم" متعلق بنعت لـ "ذِكرٍ"، "مُحْدَثٍ" نعت لـ "ذكر"، جملة "اسْتَمَعُوهُ" حال من مفعول "يأتيهم"، جملة "وَهُمْ يلْعَبُونَ" حال من فاعل "استمعوه".

3:آ لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ

"لاهِيَةً" حال من فاعل "يلعبون"، و "قُلوبُهم" فاعل بـ "لاهية"، "الذين" بدل من الواو في "أَسَرُّوا"، "بَشَرٌ" خبر "هذا"،و "إلا" للحصر، "مِثْلُكُمْ" نعت لـ "بَشَر"، ولم يستفد تعريفًا من الإضافة؛ لأنه مستغرق في الإبهام، وجملة "هل هذا إلا بَشَرٌ" مقول القول لقولٍ محذوف هو حال من الواوِ أي: قائلين. جملةٍ "وأنتم تُبْصِرُونَ" حالية من الواو في "تَأْتُونَ"، وجملة "أَفَتَأْتُونَ" معطوفة على مقول القول.

4:آ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

الجار "في السَّماءِ" متعلق بحال من القول، وجملة "وهو السَّمِيعُ" معطوفة على جملة "رَبِّي يعلمُ" و "العَليمُ" خبر ثان.

5:آ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الأوَّلُونَ

"بل" حرف إضراب، "أَضْغَاثُ" خبر لمبتدأ محذوف، والفاء في قوله "فَلْيَأتِنَا" رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كان صادقًا فليأتنا، واللام لام الأمر، و"يأتِنا" فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والكاف نائب مفعول مطلقٍ و"ما" مصدرية أي: فليأتنا إتيانًا مثل إرسال الأولين. وجملة "أُرْسِلَ" صلة الموصول الحرفي.

6:آ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

"قَرْيَةٍ" فاعل، و"مِنْ" زائدة. جملة "أَهْلَكْنَاهَا" نعت، وجملة "أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ" معطوفة على جملة "آمَنَتْ".

7:آ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلا رِجَالا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ

"رِجَالًا" مفعول به،و "إلا" للحصر، وجملة "نُوحِي" نعت، وجملة "فَاسْأَلُوا" مستأنفة، وجملة "إِنْ كُنْتُم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ8: وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ

"جَسَدًا" مفعول ثان، وجملة "لا يَأْكُلُونَ" نعت، وجملة "وما كانوا" معطوفة على جملة "ما جعلناهم".

آ9: ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ

"الوَعْدَ" مفعول ثان، "مَنْ" اسم موصول معطوف على الهاء في "أنجيناهم"، وجملة "وَأَهْلَكْنَا" معطوفة على جملة "أنجيناهم".

آ10: لَقَدْ أَنـزلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ

جملة "لَقَدْ أَنـزلْنَا" جواب القسم، وجملة القسم المقدرة مستأنفة، جملة "فيه ذِكْرُكُمْ" نعت لـ "كتابًا"، وجملة "تعقلون" مستأنفة

11: وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ

"كَمْ" خبرية مفعول به مقدم، والجار "مِنْ قَرْيَةٍ" متعلق بنعت لـ "كَمْ"، وجملة "كانت" نعت لـ "قَرْيَةٍ"، "آخَرِينَ" نعت "قَوْمًا".

آ12: فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ

جملة "فَلَمَّا أَحَسُّوا" معطوفة على جملة "قَصَمْنَا"، وجواب الشرط جملة "إذا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ، و" إذا" فجائية، الجار "مِنْها" متعلق بالفعل.

13:آ لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ

جملة "لا تَرْكُضُوا" مقول القول لقولٍ مقدر، "ما" موصول اسمي في محل جر متعلق بـ"ارْجِعُوا"، و "مَسَاكِنِكُم" اسم معطوف على "ما"، وجملة "لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ" مستأنفة .

14:آ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

"يَا وَيْلَنَا": منادى مضاف منصوب، وجملته مقول القول، وجملة "إِنَّا كُنَّا ظَالِمِين" جواب النداء مستأنفة.

15:آ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ

"دَعْوَاهُمْ" خبر "ما زال"، "حتى" حرف غاية وجر، والمصدر "أن جعلناهم" مجرور متعلق بحال من "دَعْوَاهُم"، "حصيدا" مفعول ثان، "وخامِدِين" من باب تعدد المفعول به؛ لأن أصل المفعولين مبتدأ وخبر، و"حَصِيدًا" بمعنى محصودين، والتقدير: مثل حصيد، ولذلك لم يُجمع.

16:آ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ

الظرف "بَيْنَهُمَا" متعلق بالصلة المقدرة، "لاعِبِينَ": حال من الضمير "نا" في "خَلَقْنَا".

17:آ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ

جملة الشرط مستأنفة، والمصدر المؤول مفعول به، "لَدُنْ" اسم ظرفي مبني على السكون في محل جر متعلق بالمفعول الثاني "اتخذناه"، وجملة "إن كُنَّا فَاعِلِين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

18:آ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ

جملة "بَلْ نَقْذِفُ" مستأنفة. وجملة "فَيَدْمَغُهُ" معطوفة على جملة "نَقْذِفُ"، والفاء في "فإذا" عاطفة، و"إذا" فجائية، وجملة "فإذا هو زَاهِقٌ" معطوفة على جملة "يَدْمَغُهُ"، وجملة "وَلَكُمُ الْوَيْلُ" مستأنفة، وقوله "مما" : مؤلف مِن "مِنْ" الجارة، و"مَا" المصدرية، والمصدر مجرور متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر.

آ19: وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

جملة "وَلَهُ مَنْ" مستأنفة، والجار "له" متعلق بالخبر، و "مَنْ" موصول مبتدأ، الجار "في السَّموَات" متعلق بالصلة المقدرة، جملة "وَمَنْ عِنْدَهُ لا يستكبرون" معطوفة على المستأنفة: "ولَهُ منْ في السَّموات" ، والموصول "مَنْ" مبتدأ، والظرف "عنده" متعلق بالصلة، وجملة "لا يَسْتَكْبِرُونَ" خبر المبتدأ "مَنْ".

آ20: يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ

جملة "يُسَبِّحُونَ" حال من فاعل "يَسْتَكْبِرُونَ"، وجملة " لا يَفْتُرُونَ" حال من فاعل "يُسَبِّحُون".

آ21: أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ

"أَمْ" المنقطعة بمعنى بل والهمزة، والجارّ "مِنَ الأَرْضِ" متعلق بـ "اتَّخَذَ" بمعنى صنع، وجملة "هُمْ يُنْشِرُونَ" صفة لـ "آلهة".

آ22: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ

جملة الشرط مستأنفة، الجار "فِيهما" متعلق بخبر "كان"، و "آلهة" اسمها، وقوله "إلا الله": صفة لآلهة، وقوله "فَسُبْحَانَ": الفاء مستأنفة، ونائب مفعول مطلق، و"رَبِّ" بدل، وقوله "عمَّا" : مؤلف من "عن" الجارة و"ما" المصدرية، والمصدر "عن وصفهم" متعلق بالفعل المقدر نسبِّح، وجملة "يَصِفُونَ" صلة الموصول الحرفي.

آ23: لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ

جملة "لا يُسْأَلُ" مستأنفة، وجملة "وهم يُسْأَلُونَ" معطوفة على المستأنفة.

آ24: أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ

"أَمْ" المنقطعة، والجار "مِنْ دُونِهِ" متعلق بالمفعول الثاني، و"آلهة" المفعول الأول. "هَاتُوا" فعل أمر وفاعله. جملة "هذا ذِكْرُ" مستأنفة في حيز القول، "مَنْ" اسم موصول مضاف إليه، "مَعِيَ" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة، "قَبْلِي" ظرف زمان متعلق بالصلة، وجملة "بَلْ أَكْثَرُهُمْ" مستأنفة، وجملة "فَهُم مُّعْرِضُونَ" معطوفة على جملة "لا يَعْلَمُونَ"

25 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدُونِ

قوله "رَسُولٍ" : مفعول به، و"مِنْ" زائدة، وجملة "نُوحِي" حال من فاعل "أَرْسَلْنَا" و"إلا" للحصر، والمصدر المؤول مفعول "نوحي"، "إِلا أَنَا": أداة حصر، وبدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة التنـزيه خبر "أَنَّ"، وجملة "فَاعْبُدُونِ" معطوفة على جملة الخبر، والياء المقدرة في "فاعْبُدُونِ" منصوب الفعل، والنون للوقاية.

آ26: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ

المفعول الثاني لـ "ا تَّخَذَ" مقدر أي: من الملائكة، "عِبادٌ" خبر لمبتدأ محذوف أي: هم، وجملة (نُسَبِّحُ سُبْحَانَهُ) مستأنفة، وكذا جملة "بل هم عباد".

آ27: لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ

جملة "لا يَسْبِقُونَهُ" نعت ثان لـ "عِبادٌ"، الجارّ "بالقول" متعلق بالفعل، وجملة "وهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ" معطوفة على جملة "هُمْ عِبَادٌ".

آ:28 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ

جملة "يَعْلَمُ" نعت ثالث، الظرف "بَيْنَ" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "ولا يَشْفَعُونَ" معطوفة على جملة "يعلم"، والجارّ "مِنْ خَشْيَتِهِ" متعلق بالخبر، وجملة "وهم مُّشْفِقُونَ" معطوفة على جملة "ولا يَشْفَعُونَ".

آ:29 وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

جملة "وَمَن يَقُلْ" مستأنفة، الجار "مِنْهُمْ" متعلق بحال من فاعل "يَقُلْ"، جملة "يَقُلْ" خبر المبتدأ "مَنْ" الشرطية، الجار "مِنْ دُونِهِ" متعلق بنعت لـ "إِلَهٌ"، وجملة "فَذَلِكَ نَجْزِيهِ" جواب الشرط.
والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، والتقدير: نجزي الظالمين جزاءً مثل ذلك الجزاء، وجملة "نجزي" مستأنفة.

آ:30 أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ

جملة "أَوَلَمْ يَرَ" مستأنفة، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولي يرى، وجملة "وَجَعَلْنَا" معطوفة على جملة "فَتَقْنَا"، وجملة "أَفَلا يُؤْمِنُونَ" مستأنفة.

آ:31 وَجَعَلْنَا فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

"رَوَاسِيَ" مفعول أول لـ "جَعَلْنَا"، والجارّ "في الأرْضِ" متعلق بالمفعول الثاني، والمصدر المؤول "أَنْ تَمِيدَ" مفعول لأجله، أي:

خشيةَ أن تميد، الجار "فيها" متعلق بالمفعول الثاني، "سُبُلا" بدل من "فِجَاجًا"، وجملة "لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ" مستأنفة .

آ:32 وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ

جملة "وَهُم مُّعْرِضُونَ" مستأنفة، والجار "عن آيَاتِهَا" متعلق بالخبر.

آ:33 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

جملة "وهو الذي" مستأنفة، وجملة "كُلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُون" حال من الأسماء المتقدمة، الجار "في فلك" متعلق بالفعل، وتنوين "كُلٌّ" عِوَض عن مفرد.

آ:34 وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ

جملة "وما جَعَلْنَا" مستأنفة، الجار "لِبَشَرٍ" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، الجار "مِنْ قَبْلِكَ" متعلق بنعت لـ "بَشَرٍ". وقد اجتمع الشرط والاستفهام في قوله "أَفَإِنْ مِتَّ"، وأُجِيبَ الشرط في قوله: "فهم الخَالِدُونَ"، وجملة "أفإن مِتَّ" معطوفة على المستأنفة .

آ:35 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ

"ذَائِقَةُ" خبر "كُلُّ"، وجملة "وَنَبْلُوكُمْ" معطوفة على المستأنفة، وقوله "فِتْنَةً" : مفعول لأجله، وجملة "تُرْجَعُونَ" معطوفة على جملة "نبلوكم"

36 وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وقوله "إن يَّتَخِذُونَكَ": "إن" نافية، وفعل مضارع مرفوع، وفاعله، ومفعوله الأول، ومفعوله الثاني: "هُزُوًا". وقد خالفت "إذا" أدوات الشرط؛ إذ إن هذه الأدوات متى أُجيبت بـ "ما" أو "إنْ" النافية وجب الإتيان بالفاء نحو: إنْ درست فما أخطأت ،وتقول: إذا درست ما أخطأت. وجملة "أهذا الذي" مقول القول لِقَوْلٍ مقدر، أي: يقولون. وهذا المقدر حال من فاعل "يَتَّخِذُونَكَ" أي: قائلين، وجملة "وهم بذِكْرِ الرَّحْمَنِ هم كَافِرُونَ" حالية من فاعل "يَتَّخِذُونَكَ"، و "هم" الثانية توكيد للأولى، و "كافرون" خبر.

آ:37 خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلا تَسْتَعْجِلُونِ

الجار "مِنْ عَجَلٍ" متعلق بحال من "الإِنْسَان"، وجملة "سَأُرِيكُمْ" مستأنفة، وجملة "فَلا تَسْتَعْجِلُون" معطوفة على جملة "سَأُرِيكُم"، "لا" ناهية، وفعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل.

آ:38 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"متى" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بالخبر المقدر، "هذا" مبتدأ و"الوَعْدُ" بدل، وجملة الشرط مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:39 لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف أي: لما استعجلوا العذاب، "حين" مفعول به لـ "علموا" وليس ظرفًا، أي: لو يعلمون وقت عدم كفِّ النار، وجملة "لا يَكُفُّونَ" مضاف إليه، وجملة "ولا هُم يُنْصَرُونَ" معطوفة على جملة "لا يَكُفُّونَ".

آ:40 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ

جملة "بَلْ تَأْتِيهِمْ" مستأنفة، "بَغْتَةً" مصدر في موضع الحال، والفاعل ضمير الساعة، وجملة "فَلا يَسْتَطِيعُونَ" معطوفة على

جملة "تَبْهَتُهُمْ"، وجملة "ولا هم يُنْظَرُونَ" معطوفة على جملة "لا يَسْتَطِيعُونَ".

آ41: وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة "وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ" مستأنفة، وجملة "اسْتُهْزِئَ" جواب القسم، والجار "بِرُسُلٍ" نائب فاعل، الجار "مِنْ قَبْلِكَ" متعلق بنعت لـ "رسل"، وجملة "فَحَاقَ" معطوفة على جملة "اسْتُهْزِئَ"، وقوله "ما كانوا" : موصول فاعل "حَاقَ" .

آ42: قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

"مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "يَكْلَؤُكُمْ" خبره، الجار "مِنَ الرَّحْمَنِ" متعلق بالفعل . وقوله "بَلْ هُم مُّعْرِضُونَ" : حرف إضراب، ومبتدأ، وخبر، والجار "عن ذكر" متعلق بالخبر. والجملة مستأنفة.

آ43: أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ

"أَمْ" المنقطعة بمعنى بل والهمزة، وجملة "تَمْنَعُهُمْ" نعت، وجملة "لا يَسْتَطِيعُونَ" حال من فاعل "تمنعهم" وجملة "وَلاهُمْ يُصْحَبُونَ" معطوفة على جملة "لا يستطيعون".

آ44: بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ

المصدر "حتى أن طال" مجرور متعلق بـ "مَتَّعْنَا"، وجملة "أَفَلا يَرَوْنَ" مستأنفة، والمصدر "أَنَّا نَأتي" مفعول "يَرَوْنَ"، وجملة "نَنْقُصُهَا" حال من فاعل "نأتي"، وجملة "أَفَهُمُ الْغَالِبُون" مستأنفة

45 وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ

جملة "ولا يسمع" مستأنفة، وجملة "يُنْذَرُونَ" مضاف إليه، و"إذا" ظرف محض، و"ما" زائدة .

آ:46 وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

جملة "وَلَئِن مَّسَّتْهُم" مستأنفة، الجار "مِنْ عذابٍ" متعلق بنعت لـ "نَفْحَةٌ"، واللام واقعة في جواب القسم، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة، والواو المقدرة فاعل، والنون للتوكيد، وجملة "لَيَقُولُنَّ" جواب القسم، وجملة " إِنَّا كُنَّا" جواب النداء مستأنفة.

آ:47 وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ

الجار "لِيَوْمِ" متعلق بـ "نضع"، وجملة "فلا تُظْلَمُ" معطوفة على جملة "نضع"، وجملة "وإِنْ كان مِثْقَالَ" معطوفة على جملة "نضع". قوله "وكَفَى بنا حَاسِبِين" : الواو مستأنفة، وفعل ماض، والباء زائدة، والضمير "نا" فاعل، و"حاسبين" تمييز.

آ:48 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ

جملة "ولقد آتينا، "مستأنفة، "الفُرْقَانَ" مفعول ثان، الجار "لِلمُتَّقِين" متعلق بنعت لـ"ذكرًا".

آ:49 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ

"الذين" نعت "للمتقين"، الجار "بِالْغَيْبِ" متعلق بحال من الفاعل، وجملة "وَهُم مُّشْفِقُونَ" معطوفة على جملة "يَخْشَوْنَ"، والجار "مِنَ السَّاعَةِ" متعلق بالخبر "مشفقون".

آ:50 وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنـزلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ

جملة "أنـزلناهُ" نعت ثان، وجملة "أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ" معطوفة على جملة "هذا ذِكْرٌ".

آ:51 وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ

جملة "ولقد آتينا" معطوفة على جملة "لقد آتينا" في الآية (48)، الجار"من قَبْلُ" متعلق بـ "آتَيْنَا، وجملة "كُنَّا" معطوفة على جملة "آتَيْنَا".

آ:52 إِذْ قَالَ لأبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ

"إذ" ظرف متعلق بـ "آتينا". قوله "ما هذه التَّمَاثِيلُ": "ما" اسم استفهام مبتدأ، والإشارة خبره، و"التماثيل" بدل، والموصول نعت، والجار "لها" متعلق بالخبر.

آ:53 قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ

"عَابِدِينَ" مفعول ثان، والجار "لها" متعلق بـ "عَابِدِين".

آ:54 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

"أنتم" توكيد لضمير الرفع في "كنتم"، و"آباؤكم" معطوف على التاء، وجاز عطف الظاهر على الضمير المرفوع لوجود الفاصل، وجملة "لقد كنتم" جواب القسم لا محل لها، وجملة القسم وجوابه مقول القول.

آ:55 قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللاعِبِينَ

جملة "أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِين" معطوفة على جملة "جِئْتَنَا".

آ:56 قَالَ بَل رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ

"بل" حرف إضراب، "الذي" نعت لـ "رَبُّ"، جملة "وَأَنَا على ذَلِكُمْ من الشَّاهِدِين" معطوفة على جملة "رَبُّكُمْ رَبُّ"، ومقول القول مقدر تقديره: لا يَصِحُّ ذلك، وجملة "بل ربُّكم ربُّ" مستأنفة في حيز القول.

آ57: وَتَاللَّهِ لأكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ

"الواو" عاطفة، و"التاء" حرف قسم وجر، والمجرور متعلق بأُقْسِمُ المقدرة، وجملة "وأقسم بالله" معطوفة على جملة "رَبُّكم ربُّ"، وجملة "تُوَلُّوا" صلة الموصول الحرفي، والمصدر "أَنْ تُوَلُّوا" مضاف إليه، و "مُدْبِرِينَ" حال من الواو

327

58: فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

"جُذَاذًا" مفعول ثان، "إلا" أداة استثناء، "كَبيرًا" مستثنى، الجار "لهم" متعلق بنعت لـ"كبيرًا"، وجملة " لَعَلَّهُم يَرجِعُون" مستأنفة، والجار "إليه" متعلق بـ "يرجعون".

آ59: قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ

"مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "إِنَّهُ لَمِن الظَّالمين" مستأنفة في حيز القول.

آ60: قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ

جملة "يَذْكُرُهُمْ" نعت، وجملة "يُقَالُ" نعت ثان، و "إبراهيم" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

آ61: قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ

الفاء في "فَأْتُوا" رابطة لجواب شرط مقدر، أي: إن كان كذلك فأتوا، وهذا المقدر هو مقول القول، والجار "على أَعْيُنِ" متعلق بحال من الهاء في "به"، وجملة "لعلهم يشهدون" مستأنفة.

آ62: قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ

"هذا" مفعول به، وجملة "يا إبراهيم" مستأنفة في حيز القول.

آ63: قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ

مقول القول مقدر، أي: لم أفعلْهُ، وجملة "بل فَعَلَه" مستأنفة، وقوله "هذا" : نعت مؤول بمشتق، أي: المشار إليه، وجملة "فَاسْألوهم" معطوف على جملة "فعله كَبِيرهُم"، وجملة "إِنْ كانوا يَنطِقُون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ64: فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ

جملة "فَرَجعُوا" مستأنفة، و"أنتم" توكيد للكاف، و"الظالمون" خبر إن.

آ65: ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلاءِ يَنْطِقُونَ

جملة "لقد عَلِمْتَ" جواب القسم المقدر، وجملة القسم وجوابه مقول القول لقول مقدر حال، أي: قائلين والله لقد عَلِمْتَ. وجملة "ما هؤلاء يَنْطِقُونَ" سدَّت مسدَّ مفعولَيْ علم، وجملة "ينطقون" خبر "ما" في محل نصب.

آ66: قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلا يَضُرُّكُمْ

مقول القول مقدر، أي: أتخطئون؟ وجملة "فَتَعْبُدُونَ" معطوفة على المقول المقدر، والجار "مِنْ دُونِ" متعلق بحال من "ما" التالية، و "ما" اسم موصول مفعول به. "شيئًا" نائب مفعول مطلق، أي: نفعًا قليلا أو كثيرًا.

آ67: أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ

"أُفٍّ" اسم فعل مضارع بمعنى: أَتَضَجَّرُ، والجار متعلق بـ "أُفٍّ"، الجار "مِن دُونِ" متعلق بحال من مفعول "تعبدون" المقدر، وجملة "أف لكم" مستأنفة في حيز القول، جملة "تعقلون" مستأنفة.

آ68: وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

جملة "إن كنتم فاعلين" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ69: قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ

"كُوني" فعل أمر ناقص، واسمه وخبره، الجار "على إبراهيم" متعلق بنعت لـ "سلامًا".

آ70: وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ

"كَيْدًا" مفعول به، و"الأخسرين" مفعول ثان لـ "جعلنا".

آ71: وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ

"لُوطًا" اسم معطوف على الهاء في "نَجَّيْنَاهُ"، "التي" نعت لـ "الأرض"، والجارَّان متعلقان بالفعل.

آ72: وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلا جَعَلْنَا صَالِحِينَ

الجار"له" متعلق بالفعل، "نَافِلَةً" حال من "يعقوب". قوله "وكُلا": الواو عاطفة، "كلا" مفعول مقدم أول، "صالحين" مفعول ثان لـ "جعلنا

73: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ

"أَئِمَّةً" مفعول ثان، وجملة "يَهْدُونَ" نعت "أئمة"، جملة "وكانوا" معطوفة على جملة "أَوْحَيْنَا".

آ74: وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ

قوله "وَلُوطًا": الواو مستأنفة، "ولوطًا" مفعول لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة الفعل المقدر مستأنفة، وجملة "آتيناه" مفسرة لها، "حُكْمًا" مفعول ثان، "التي" نعت لـ "القرية"، جملة "إنهم كانوا" مستأنفة، "فاسقين" نعت "قوم".

آ75: وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

الجار "في رحمتنا" متعلق بالفعل. جملة "إنه من الصالحين" حال من الهاء في "أدخلناه".

آ76: وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

قوله "ونوحًا" : معطوف على "لوطًا"، "إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "نُوحًا، "وأهله" اسم معطوف على الهاء في "نجَّيناه"".

آ77: وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ

تَضَمَّن الفعل "نصرناه" معنى عصمناه، فعدَّاه تعديته، "الذين" نعت لـ "القوم"، وجملة "إنهم كانوا قَوْمَ سَوْءٍ" مستأنفة، وجملة "فأغرقناهم" معطوفة على جملة "كانوا"، "أجمعين" توكيد للهاء.

آ78: وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ

"داود": اسم معطوف على "نوحًا" في الآية (76)، "إذ" الأولى بدل اشتمال من "داود وسليمان"، و "إذ" الثانية ظرف متعلق بـ" يحكمان"، وجملة "نَفَشَتْ" مضاف إليه، وجملة "وكنا" حالية من الألف في "يحكمان"، واللام في "لحكمهم" زائدة للتقوية، و "حكمهم" مفعول "شاهدين"، و "شاهدين" خبر "كنا".

آ79: فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ

جملة "فَفَهَّمْنَاهَا" معطوفة على جملة "يحكُمان"، "سليمان" مفعول ثان، قوله "وكلا": الواو معترضة، وجملة "آتينا" معترضة بين المتعاطفين،"كلا" مفعول مقدم، "حكمًا" مفعول ثان لـ "آتينا"، "مع" ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل، وجملة "يُسَبِّحْنَ" حال من "الجبال"، وجملة "وكُنَّا" حالية من الضمير في "سخَّرنا".

آ:80 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ

"صَنْعة" مفعول ثان، الجار "لكم" متعلق بنعت لـ "لَبُوسٍ"، والمصدر المجرور في "لِتُحْصِنَكُمْ" متعلق بـ"علَّمناه"، ، وجملة "فهل أنتم شاكرون" مستأنفة.

آ:81 وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ

قوله "ولِسُليمان الرِّيحَ" : الواو عاطفة، والجار متعلق بفعل محذوف تقديره: سخَّرنا، و"الريح" مفعول للمُقدَّر، "عاصِفة" حال من الريح"، وجملة "تجري" حال ثانية من "الريح"، وجملة "وسَخَّرْنَا" المقدرة معطوفة على جملة "علَّمناه"، والجار "بأمره" متعلق بحال من فاعل "تجري"، أي: ملتبسة، وجملة "وكنا" حالية من الضمير في "سخَّرْنا" المقدر

82 وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ

الجار "ومن الشَّيَاطين" متعلق بالفعل السابق المقدر "سخَّرنا"، "مَنْ": اسم موصول معطوف على "الريح" المتقدمة، أي: وسخَّرنا له من يغُوصُونَ له، "دُونَ" ظرف مكان متعلق بنعت لـ "عملا"، وجملة "وكنَّا" حالية من الواو في "يعملون"، والجار "لهم" متعلق بالخبر "حافظين".

آ:83 وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

قوله "وأَيُّوبَ" : اسم معطوف على "نوحًا" في الآية (76)، "إذ" بدل اشتمال من "أيوب"، والمصدر المؤول "أني مَسَّنِيَ" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة "وأنت أرحم الراحمين" حالية من الياء في "مسَّني" .

آ:84 فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ

الجار "به" متعلق بالصلة المقدرة، الجار "مِنْ ضُرٍّ" متعلق بحال من "ما". "معهم" ظرف مكان متعلق بحال من "مثلهم"، والهاء مضافة إليه، "رحمةً" مفعول لأجله. والجار "من عندنا" متعلق بنعت لـ "رحمة" ، "وذِكرى" اسم معطوف على "رحمة"، والجار "للعابدين" متعلق بنعت لـ "ذِكرى".

آ:85 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ

قوله "وإسماعيل": معطوف على "أيُّوبَ" في الآية (83)، "كُلٌّ" مبتدأ، والتنوين للعوض عن مفرد، أي: وكلهم، وجملة "كُلٌّ من الصابرين" حال من الأنبياء المتقدمين.

آ:86 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ

جملة "إنهم من الصالحين" حال من الهاء في "أدخلناهم".

آ:87 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

"ذا النُّون" اسم معطوف على "إسماعيل"، "إذ" بدل اشتمال من "ذا النُّونِ"، "أنْ" ناسخة مخففة، واسمها ضمير الشأن، والمصدر سد مسد المفعولين، وجملة "لن نَقْدِرَ" خبر "أنْ"، وجملة التنـزيه خبر، وجملة "سبحانك" مستأنفة. "أنت" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "إني كنت" مستأنفة.

88:آ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ

قوله "وكذلك" : الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، واسم الإشارة مضاف إليه، أي: ننجِّي المؤمنين إنجاءً مثل ذلك الإنجاء. وجملة "ننجي" مستأنفة

89:آ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

"وزكريا": اسم معطوف على "ذا النُّونِ"، إذ" بدل اشتمال من "زكريا"، وجملة "ربِّ لا تذرني" تفسيرية للنداء، "فردًا" حال من الياء. وجملة "لا تَذَرْني" جواب النداء، وجملة "وأنت خير" حالية من الياء في "لا تَذَرْنِي".

90:آ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

جملة "إنهم كانوا" مستأنفة، "رَغَبًا" مصدر في موضع الحال، وجملة "وكانوا" معطوفة على جملة "كانوا يُسَارِعُونَ

91: وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ

"والتي" اسم موصول معطوف على "زكريا" في الآية (89)، "وابْنَها" اسم معطوف على الضمير الهاء في "جعلناها"، الجار "للعالمين" متعلق بنعت لـ "آية".

92:آ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

"أُمَّتُكُمْ" خبر "إن" ، "أُمَّةً" حال من "أمتكم"، وجملة "وأَنَا رَبُّكُمْ" معطوفة على المستأنفة: "إن هذه أمتكم"، وجملة "فَاعْبُدُونِ" معطوفة على جملة "أنا ربكم". والياء المقدرة في "اعبدون" منصوب الفعل، والنون للوقاية .

93:آ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ

"بَيْنَهُمْ": ظرف مكان متعلق بالفعل، وتضمَّن الفعل معنى قطعوا، "كل" مبتدأ، والجار "إلينا" متعلق بالخبر "راجعون"، وجملة "كل إلينا راجعون" مستأنفة.

94:آ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ

جملة "فَمَنْ يَعْمَلْ" معطوفة على المستأنفة: "كل إلينا راجعون، "مَنْ" شرطية مبتدأ، والجار "من الصالحات" متعلق بالفعل، وجملة "وهو مؤمن" حالية من فاعل "يعمل"، وجملة "فلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ" جواب شرط، وجملة "وإنا له كاتبون" معطوفة على جواب الشرط.

95:آ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ

"وَحَرَامٌ" الواو مستأنفة، ومبتدأ، والجار "على قرية" متعلق بنعت لـ"حرام"، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها موصوفة، وجملة "أهلكناها" نعت لـ"قرية"، و "حرام" بمعنى واجب؛ نحو: "قُلْ تَعَالَوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ألا تُشْرِكُوا"، وَتَرْكُ الشرك واجب، والمصدر "أنهم لا يرجعون" خبر المبتدأ. قال ابن عباس في تفسير الآية: "واجب على قرية أهلكناها أنه لا يرجع منهم راجع" .

96:آ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ

"حتى" ابتدائية، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "فُتِحَتْ" مضاف إليه، جملة "وهم من كل حَدَبٍ يَنْسِلُون" حالية من نائب الفاعل، الجار "من كل حدب" متعلق بالفعل "ينسلون".

97:آ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ

جملة "واقْتَرَبَ الوَعْدُ" معطوفة على جملة "فُتِحتْ"، "وجملة "فإذا هي شَاخِصَةٌ أبصارُ " جواب الشرط المتقدم المتصدر بـ"إذا" الشرطية، وجملة "شاخصة أبصار" خبر المبتدأ "هي"، والفاء في "فإذا" رابطة لجواب الشرط، و"إذا" الفجائية أكَّدت ربط الجواب، "هي" ضمير القصة مبتدأ، "شاخصة" خبر "أبصار" المبتدأ، "الذين" مضاف إليه، جملة "يا ويلنا" مقول القول لقول مقدر، أي: يقولون. وجملة القول المقدر حال من فاعل "كفروا"، وجملة "قد كنَّا" مستأنفة في حيز القول، وجملة "بل كنا ظالمين" مستأنفة في حيز القول.

98:آ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ

"ما" اسم موصول معطوف على الكاف، والجار "من دون" متعلق بحال من العائد المقدر، أي: ما تعبدونه كائنًا من دون، وجملة "أنتم واردون" حال من "جهنم"، وجاز مجيء الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف بمنـزلة الجزء من المضاف إليه.

99:آ لَوْ كَانَ هَؤُلاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "ما وَرَدُوهَا" جواب الشرط، وجملة "وكل فيها خالدون" معطوفة على المستأنفة.

100:آ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لا يَسْمَعُونَ

جملة "لهم فيها زَفِير" مستأنفة، الجار "لهم" متعلق بالخبر، الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "زفير" مبتدأ، وجملة "وهم فيها لا يسمعون" معطوفة على المستأنفة، والجار "فيها" متعلق بحال من المبتدأ "هم".

101:آ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ

الجارَّان متعلقان بالفعل "سبقت"، وجملة "أولئك عنها مُبْعَدُونَ" خبر "إن

102: لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ

جملة "لا يسمعون" خبر ثان لـ "إن"، وجملة "وهم فيما اشْتَهَتْ أنفسُهم خالدون" حالية من فاعل "يسمعون"، وجملة "اشتهت" صلة الموصول.

آ103: لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

جملة "لا يَحْزُنُهُم الفَزَعُ" خبر ثالث لـ "إن"، جملة "هذا يَوْمُكُم" مقول القول لقولٍ مقدر، أي: يقولون، وجملة المقدر حال من "الملائكة".

آ104: يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ

قوله "يوم": مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر، وجملة اذكر مستأنفة، والكاف في "كَطَيِّ" نائب مفعول مطلق، و"طي" مضاف إليه، الجار "للكتب" متعلق بحال من "طيّ". والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية، أي: نعيده إعادة مثل بدئنا أول. وجملة "نعيده" مستأنفة . "وَعْدًا" مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: نَعِدُ وعدًا، والجملة مستأنفة، والجار "علينا" متعلق بصفة لـ"وعدًا"، وجملة "إنا كنَّا" مستأنفة .

آ105: وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ

الجارَّان متعلقان بالفعل "كتبنا"، والمصدر المؤول "أن الارض يرثها" مفعول "كتب".

آ106: إِنَّ فِي هَذَا لَبَلاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ

الجار "لِقَوْمٍ" متعلق بنعت لـ "بلاغًا".

آ:107 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

جملة "وما أرسلناك" معطوفة على جملة "إن في هذا لبلاغًا"، "رحمة" مفعول لأجله، والجار "للعالَمين" متعلق بنعت لـ"رحمة".

آ:108 قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

المصدر المؤول "أَنَّمَا إِلَهُكم إلهٌ واحدٌ" نائب فاعل، وجملة "فهل أنتم مسلمون" مستأنفة.

آ:109 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ

الجار "على سَوَاءٍ" متعلق بحال من الفاعل والمفعول في "آذَنْتُكُم"، أي: كائنين على سواء. "إنْ" نافية، وجملة "إِنْ أَدْرِي" معطوفة على جملة "آذنتكم". وجملة "أَقَرِيبٌ أم بعيدٌ ما تُوعَدُونَ" في محل نصب مفعول به للفعل "أدري" المعلق بالاستفهام، "قريب" خبر مقدم، "أم" عاطفة، "بعيد" اسم معطوف، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر.

آ:110 إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ

الجار"مِن القَوْلِ" متعلق بحال من "الجهر"، و "ما" مصدرية، والمصدر مفعول به، أي: مكتومكم.

آ:111 وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

جملة "لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ" مفعول به لـ"أدري" المعلق بالترجِّي.

آ:112 قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

جملة "ورَبُّنَا الرَّحْمَنُ" معطوفة على جملة مقول القول، "المستعان" خبر ثان، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ"المُسْتَعَانُ"

332

سورة الحج

آ1: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ

"الناس" بدل، وجملة "اتقوا" جواب النداء مستأنفة، وكذا جملة "إن زلزلة...".

آ2: يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

"يوم" ظرف زمان متعلق بـ"تذهل"، الجار "عمَّا" متعلق بـ"تذهل"، "وسُكارى" حال من الناس، والواو في "وما هم" حالية، والجملة حالية من "الناس"، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس، وجملة "ولكن عذاب الله شديد" معطوفة على استئناف مقدر أي: هذا كله هين، ولكن عذاب الله شديد.

آ3: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ

جملة "ومن الناس من يجادل" مستأنفة، "مَن" اسم موصول مبتدأ مؤخر، الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "يجادل" ، "مريد" صفة "شيطان" .

آ4: كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

المصدر المؤول نائب فاعل، والهاء في "أنه" ضمير الشأن، وجملة الشرط خبر "أنه"، و "من" شرطية مبتدأ، وجملة "تولاه" خبر، وجملة "يضلّه" خبر "أنه" الثانية، والمصدر المؤول الثاني مبتدأ أي

فإضلاله واقع، والجارّ متعلق بالفعل، وجملة "فإضلاله واقع" جواب الشرط.

آ5: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنـزلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، والمصدر المجرور "لنبيِّن لكم" متعلق بـ"خلقناكم"، وجملة "ونُقِرّ" مستأنفة، والجار "إلى أجل" متعلق بـ "نقرّ"، وقوله "مسمى" : نعت "أجل". و"طفلا" حال من مفعول "نخرجكم" ووُحِّدَ؛ لأنه مصدر في الأصل كالرضا والعدل، والمصدر المؤول "لتبلغوا" مجرور متعلق بفعل محذوف معطوف على جملة "نخرجكم" أي: ثم نعمِّركم لتبلغوا، "لكيلا": اللام جارة و"كي" ناصبة، والمصدر المؤول "لكيلا يعلم" مجرور متعلق بـ "يرد"، و"شيئا" مفعول "عِلْم". وجملة "وترى" معطوفة على جملة "إنا خلقناكم" ، وجملة الشرط معطوفة على جملة "وترى الأرض" . وقوله "هامدة": حال من "الأرض

6 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "ذلك بأن الله هو الحق" مستأنفة. المصدر المؤول مجرور متعلق بخبر "ذلك"، "هو" ضمير فصل لا محل له، والمصدر المؤول الثاني معطوف على الأول.

آ7: وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

المصدر المؤول "وأن الساعة..." معطوف على المصدر المتقدم، وجملة "لا ريب فيها" خبر ثانٍ لـ"أنَّ". والجار "في القبور" متعلق بالصلة المقدرة.

8:آ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ

جملة "ومن الناس من يجادل" معطوفة على "من الناس من يجادل" في الآية (3). الجار "بغير علم" متعلق بحال من فاعل "يجادل".

9:آ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ

"ثاني" حال من فاعل "يجادل"، والمصدر "ليضل" مجرور متعلق بـ "يجادل"، وجملة "له في الدنيا خزي" حال من فاعل "يجادل"، والجار "في الدنيا" متعلق بحال من "خزي"، وجملة "نذيقه" معطوفة على جملة "له في الدنيا خزي" .

10:آ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ

"بما": الباء جارَّة، و"ما" موصولة مجرورة متعلقة بالخبر، وجملة "ذلك بما قدَّمت" مقول القول لقول مقدر أي: قائلين له، وهذا القول حال من فاعل "نذيقه"، والمصدر "وأن الله ليس بظلام" معطوف على "ما"، وفَعَّال هنا للنسب أي: ليس بذي ظلم، واللام في "للعبيد" زائدة للتقوية، و"العبيد" مفعول لـ"ظلام".

11:آ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

جملة "ومن الناس من يعبد" معطوفة على جملة "ومن الناس من يجادل" في الآية (8). الجار "على حرف" متعلق بحال من فاعل "يعبد". جملة "فإن أصابه خير" معطوفة على جملة "ومن الناس من يعبد"، والجار "على وجهه" متعلق بحال من فاعل "انقلب"، جملة "خسر الدنيا" حال من فاعل "انقلب" .وجملة "ذلك هو الخسران" مستأنفة، "ذلك" مبتدأ، وخبره "الخسران"، "هو" ضمير فصل.

آ12: يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُ وَمَا لا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ

جملة "يدعو" مستأنفة، الجار "من دون" متعلق بحال من "ما"، جملة "ذلك هو الضلال" مستأنفة، "هو" ضمير فصل.

آ13: يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ

جملة "يدعو" مستأنفة، "لمَن ضرّه" اللام زائدة في المفعول للتأكيد،، "مَن" اسم موصول مفعول به، أي: يدعو مَنْ ضرُّه أقرب، و"ضرّه أقرب" مبتدأ وخبر، والجار متعلق بأقرب، ويؤيد هذا الوجه قراءة عبدالله "يدعو مَن ضرُّه أقرب"، وجملة "ضرُّه أقرب" صلة، واللام في "لبئس" واقعة في جواب القسم، وفعل ماض وفاعل، والمخصوص محذوف تقديره هو.

آ14: إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ

"جنات" مفعول ثانٍ، وجملة "تجري" نعت جنات.

آ15: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ

"مَن" شرطية مبتدأ، وجملة "كان" خبر، "أنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، والمصدر "أَنْ لن ينصره" سدَّ مسدَّ مفعوليْ ظنَّ، وجملة "يظن" خبر كان، وجملة "لن ينصره" خبر "أن" المخففة، وجملة "فليمدد" جواب الشرط، واللام للأمر، والفعل معها مجزوم، وجملة "هل يُذْهبن" مفعول به لفعل النظر المعلَّق بالاستفهام، "ما" موصول مفعول "يُذْهبن

16: وَكَذَلِكَ أَنـزلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ

"وكذلك": الواو مستأنفة، الكاف نائب مفعول مطلق، أي: أنـزلناه إنـزالا مثل ذلك الإنـزال، جملة "أنـزلناه" مستأنفة، "آيات" حال من الهاء، والمصدر "وأن الله يهدي" معطوف على الهاء في "أنـزلناه".

آ17: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

جملة "إن الله يفصل" خبر "إن الذين"، الظرفان: "بينهم، يوم" متعلقان بـ "يفصل".

آ18: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "تر"، و الجار "في السموات" يتعلق بالصلة المقدرة، الجار "من الناس" متعلق بصفة "كثير". قوله "وكثير" : معطوف على "كثير" المتقدمة، وجملة "حقَّ" نعت لـ "كثير". جملة "ومن يهن" مستأنفة "مَن" اسم شرط مفعول به، وجملة "فما له من مكرم" جواب الشرط، و "مِن" زائدة، و"مُكْرِم" مبتدأ، والجارّ "له" متعلق بالخبر، وجملة "إن الله يفعل" مستأنفة.

آ19: هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ

"هذان خصمان" مبتدأ وخبر، جملة "اختصموا" نعت لـ "خصمان" ، جملة "فالذين كفروا" معطوفة على المستأنفة: "هذان خصمان" وجملة "قطِّعَت" خبر الموصول، الجار"من نار" متعلق بنعت لـ"ثياب"، جملة "يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيم" حال من الهاء في "لهم".

آ20: يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ

جملة "يُصهر" حال من "الحميم"، الجار "في بطونهم" متعلق بالصلة المقدَّرة ، قوله "والجلود" : اسم معطوف على "ما".

آ:21 وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ

جملة "ولهم مقامع" معطوفة على جملة "يصبُّ"، الجار "من حديد" متعلق بنعت لمقامع.

آ:22 كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

"كل" ظرف زمان متعلق بـ "أعيدوا"، "ما" مصدرية، والتقدير: أعيدوا فيها كل وقت إرادة. وجملة "أعيدوا" مستأنفة، والمصدر "أن يخرجوا" مفعول "أرادوا"، "من غم" : جار ومجرور بدل من "منها"، بدل اشتمال، والضمير مقدر، والتقدير : "من غمها"، وجملة "ذوقوا" مقول القول لقول مقدر أي: تقول لهم الملائكة، والقول المقدر معطوف على جملة "أعيدوا".

آ:23 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

"جنات" مفعول ثانٍ، جملة "تجري" نعت، جملة "يحلَّون" حال من الموصول، الجار "من أساور" متعلق بنعت لأساور، و "لؤلؤا" اسم معطوف على محل "من أساور"، وجملة "ولباسهم حرير" معطوفة على جملة "يحلون"، والجار "فيها" متعلق بحال من "لباسهم

24 وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

الجار "من القول" متعلق بحال من "الطيب" .

آ25: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِي وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

جملة "ويصدون" معطوفة على جملة "كفروا"، "والمسجد" معطوف على "سبيل"، والموصول نعت ثانٍ، والجارّ "للناس" متعلق بالمفعول الثاني. "سواء" مصدر في موضع الحال من "الناس"، "العاكف" فاعل "سواء"، والجار متعلق بالعاكف "والباد" معطوف على "العاكف، مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة. قوله "ومَن": الواو مستأنفة، "مَن" اسم شرط مبتدأ، ومفعول "يُرد" محذوف أي: تعدِّيًا. الجار "بإلحاد" متعلق بحال من المفعول أي: ملتبسًا بإلحاد، الجار "بظلم" بدل من "بإلحاد".

آ26: وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا

قوله "وإذ بوَّأنا": الواو مستأنفة "إذ" اسم ظرفي مفعول اذكر مقدرًا، وفعل ماض مضمن معنى بَيَّنَّا، وجملة "وإذ بوأنا" مستأنفة، وجملة "بوأنا" مضاف إليه، "مكان" مفعول به، "أنْ" تفسيرية، "لا" ناهية، وجملة "لا تشرك" مفسرة.

آ27: وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

جملة "وأذِّن" معطوف على جملة "طهِّر"، وجملة "يأتوك" جواب شرط مقدر. "رجالا" حال من الواو، الجار "وعلى كل ضامر" متعلق بحال مقدرة أي: رجالا وكائنين على كل، جملة "يأتين" نعت لـ "كل ضامر".

آ28: لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ

المصدر المؤول "ليشهدوا" مجرور متعلق بـ "يأتوك"، الجار "لهم" متعلق بنعت لمنافع، الجار "على ما رزقهم" متعلق بـ "يذكروا" ،

الجار "من بهيمة" متعلق بمحذوف حال من الموصول، جملة "فكلوا منها" مستأنفة، "الفقير" نعت المفعول.

29:آ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ

اللام في "ليقضوا" لام الأمر الجازمة.

30:آ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأنْعَامُ إِلا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأوْثَانِ

"ذلك": خبر لمبتدأ محذوف أي: الأمر ذلك، وجملة "ومن يعظم" مستأنفة، و"مَن" شرطية مبتدأ، وجملة "يعظِّم" خبره، الجار والظرف متعلقان بـ "خير"، وجملة "وأحِلَّت" مستأنفة، "إلا ما يتلى" موصول مستثنى، وجملة "فاجتنبوا" مستأنفة، والجار "من الأوثان" متعلق بحال من "الرجس

31 حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ

"حنفاء" حال من ضمير الفاعل في "اجتنبوا"، الجار "لله" متعلق بحنفاء، "غير" حال ثانية، الجار "به" متعلق بمشركين، جملة "ومن يشرك بالله" مستأنفة، "مَن" شرطية مبتدأ، "كأنما" كافة ومكفوفة، وجملة "فكأنما خرَّ" جواب الشرط، وجملة "فتخطفه" معطوفة على جملة "خَرَّ"، وجملة "أو تهوي" معطوفة على جملة "تخطفه".

32:آ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

"ذلك": خبر لمبتدأ محذوف، أي الأمر ذلك، والواو مستأنفة، و"مَن" شرطية مبتدأ، وجملة "يعظِّم" خبر، وجملة "فإنها من تقوى" جواب الشرط.

33:آ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

الجارّ "لكم" متعلق بالخبر، الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، الجار "إلى أجل" متعلق بنعت لـ"منافع"، جملة "ثم محلُّها إلى البيت" معطوفة على المستأنفة "لكم فيها منافع".

34:آ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ

قوله "ولكل" : الواو مستأنفة، الجار متعلق بالمفعول الثاني، و"منسكًا" المفعول الأول، المصدر المؤول "ليذكروا" مجرور متعلق بـ"جعلنا"، الجار "من بهيمة" متعلق بحال من "ما"، وجملة "فإلهكم إله" مستأنفة، جملة فله أسلموا" معطوفة على جملة "إلهكم إله واحد"، وجملة "وَبَشِّر" مستأنفة .

35:آ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

"الذين" نعت للمخبتين، و "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب، وجملة الشرط صلة الموصول، قوله "والصابرين" : اسم معطوف على "المخبتين"، والجار متعلق بالصابرين، "والمقيمي": اسم معطوف على "الصابرين"، و"الصلاة" مضاف إليه، وجاز اقتران أل بالمضاف؛ لأن الإضافة لفظية والمضاف جمع. والجار "مما" متعلق بالفعل "ينفقون"، وجملة "ينفقون" معطوفة على جملة الشرط، وهي صلة الذين .

36:آ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

قوله "والبُدن": الواو مستأنفة، و"البُدن" مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والجملة المقدرة مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بالفعل، الجار "من شعائر" متعلق بالمفعول الثاني لجعل، الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، وجملة "لكم فيها خير" حال من الهاء في "جعلناها". وجملة "فاذكروا" معطوفة على جملة "جعلنا البدن"، "صوافَّ" حال من الهاء. قوله "فإذا وجبت" : الفاء عاطفة، والجملة الشرطية معطوفة على الجملة

الشرطية المقدرة: "إن نحرتموها"، وجملة "وجبت" مضاف إليه. قوله "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، والتقدير: سخَّرناها تسخيرًا مثل ذلك التسخير، وجملة "سخَّرناها" مستأنفة، وجملة "لعلكم تشكرون" مستأنفة.

آ:37 لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ

"لحومها" فاعل مؤخر، جملة "ولكن يناله" معطوفة على جملة "لن ينال"، الجار "منكم" متعلق بحال من "التقوى". "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، أي: سَخَّرها الله تسخيرًا مثل ذلك التسخير، وجملة "سخَّرها" مستأنفة، والمصدر المجرور "لتكبروا" متعلق بـ "سخرها"، و "ما" في قوله "ما هداكم" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "تكبِّروا"، وجملة "وبَشِّر" مستأنفة.

آ:38 إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ

جملة "إن الله لا يحب" مستأنفة، "كفور" نعت لـ "خوَّان

337

39 أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

الجارّ "للذين" نائب فاعل، و المصدر "بأنهم ظلموا" مجرور متعلق بـ "أذن" ، جملة "وإن الله ... لقدير" مستأنفة، الجار "على نصرهم" متعلق بـ"قدير"، واللام المزحلقة في الخبر.

آ:40 الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُه

"الذين" خبر لمبتدأ محذوف أي: هم، الجار "بغير" متعلق بحال من الواو، "إلا" للاستثناء، المصدر المؤول " أن يقولوا" مستثنى

منقطع. والجملة الشرطية مستأنفة، "لولا" حرف امتناع لوجود، و "دَفْع" مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، "بعضهم" بدل من "الناس"، الجار "ببعض" متعلق بحال من "الناس"، وجملة "لهدِّمت" جواب الشرط، وجملة "يذكر" نعت لمساجد، قوله "كثيرًا": نائب مفعول مطلق .وجملة "ولينصرنَّ" جواب قسم، والقسم وجوابه جملة مستأنفة.

41:آ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ

الموصول خبر لمبتدأ محذوف أي: "هم الذين"، وجملة الشرط صلة الموصول، وجملة "ولله عاقبة الأمور" مستأنفة.

42:آ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ

"عاد" اسم معطوف على "قوم".

43:آ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ

قوله "وقوم": اسم معطوف على "قوم" المتقدمة.

44:آ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

"وأصحاب" اسم معطوف على "قوم". جملة "فأمليت" معطوفة على جملة "وإن يكذبوك" . قوله "فكيف": الفاء عاطفة، "كيف" اسم استفهام خبر كان، "نكير" اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وجملة "فكيف كان نكير" معطوفة على جملة "ثم أخذتهم".

45:آ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ

قوله "فكأين": الفاء مستأنفة، و"كأين" اسم كناية عن عدد مبتدأ، والجار متعلق بنعت لكأين، وجملة "أهلكناها" خبر "كأين"، وجملة "وهي ظالمة" حال من الهاء في "أهلكناها"، وجملة "فهي خاوية"

معطوفة على جملة "أهلكناها". قوله "وبئر": اسم معطوف على "قرية".

آ46: أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

قوله "أفلم يسيروا": الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، والفاء في "فتكون" سببية، وفعل مضارع ناقص منصوب، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: ليكن سير فكَوْن قلوب، وجملة "يسمعون" نعت "آذان"، و جملة "فإنها لا تعمى" مستأنفة، وجملة "ولكن تعمى" معطوفة على جملة "لا تعمى الأبصار"، الجار "في الصدور" متعلق بالصلة المقدرة

47 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

جملة "ويستعجلونك" مستأنفة، وجملة "ولن يخلف" معطوفة على المستأنفة، وجملة "وإن يومًا"... مستأنفة، الظرف "عند" متعلق بنعت لـ "يومًا".

آ48: وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ

قوله "وكأين": الواو مستأنفة، واسم كناية عن عدد مبتدأ، والجارّ متعلق بنعت لـ "كأين"، وجملة "أمليت" خبر، وجملة "وهي ظالمة" حال من الضمير الهاء في "لها"، وجملة "أخذتها" معطوفة على جملة "أمليت" ، وجملة "وإليَّ المصير" مستأنفة.

آ49: قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ

"الناس" بدل، وجملة "إنما أنا نذير" جواب النداء مستأنفة، "مبين" خبر ثانٍ.

آ:50 فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

جملة "فالذين آمنوا..." معطوفة على جملة "إنما أنا نذير"، وجملة "لهم مغفرة" خبر الموصول.

آ:51 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

جملة "والذين سعوا..." معطوفة على جملة "الذين آمنوا..." . "معاجزين": حال من الواو في "سعوا"، وجملة "أولئك أصحاب الجحيم" خبر الذين سعوا" .

آ:52 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلا نَبِيٍّ إِلا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

جملة "وما أرسلنا" مستأنفة، "رسول" مفعول به ، و "مِن" زائدة، "إلا" للحصر، والجملة الشرطية نعت لنبي، "ما" اسم موصول مفعول به، وجملة "والله عليم" مستأنفة.

آ:53 لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

المصدر المؤول المجرور "ليجعل" متعلق بـ "يحكم"، "فتنة" مفعول ثانٍ لـ "يجعل"، وجملة "في قلوبهم مرض" صلة ، "القاسية" اسم معطوف على "الذين"، "قلوبهم" فاعل "القاسية" ، جملة"وإن الظالمين لفي شقاق" مستأنفة.

آ:54 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

قوله "وليعلم": الواو عاطفة، والمصدر المؤول المجرور معطوف على المصدر السابق، ويتعلق بما تعلق به، والمصدر "أنه الحق" سدَّ مسدَّ مفعوليْ يعلم، الجار "من ربك" متعلق بحال من

"الحق"، وقوله "فيؤمنوا" : فعل معطوف على "يعلم" ، وجملة "وإن الله لهاد" مستأنفة، و"هاد" خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، الجار "إلى صراط" متعلق بـ "هاد".

آ:55 وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً

جملة "ولا يزال" مستأنفة، الجار "في مرية" متعلق بالخبر، والجار "منه" متعلق بنعت لمرية، والمصدر "حتى تأتيهم" مجرور بـ"حتى" متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به "في مرية"، "بغتة"مصدر في موضع الحال

339

56 الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

"يوم": ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق بالخبر، "إذٍ" اسم ظرفي مضاف إليه، والتنوين عوض من جملة محذوفة، الجار "لله" متعلق بالخبر، وجملة "يحكم" حال من الجلالة، وجملة الموصول معطوفة على جملة "يحكم".

آ:57 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

"الذين" مبتدأ، وجملة "أولئك لهم عذاب" خبر المبتدأ الثاني "أولئك"، وجملة "لهم عذاب" خبر المبتدأ. والفاء في "فأولئك" زائدة تشبيهًا للموصول بالشرط، والجار متعلق بخبر المبتدأ الثاني "عذاب".

آ:58 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

جملة الموصول معطوفة على جملة الموصول السابق، "رزقًا" مفعول ثانٍ، وجملة "ليرزقنَّهم" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه خبر المبتدأ "والذين"، وجملة "وإن الله لهو خير الرازقين" مستأنفة.

59:آ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ

جملة "ليدخلَنَّهم" بدل مِنْ جملة "ليرزقنَّهم"، "مُدْخلا" مفعول ثانٍ، وجملة "يرضونه" نعت "مدخلا" ، جملة "وإن الله لعليم" مستأنفة.

60:آ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ

"ذلك" خبر لمبتدأ محذوف أي: الأمر ذلك، والواو في "ومَن" مستأنفة، "مَن" موصول مبتدأ، وجملة "عاقب" خبر، وجملة "لينصرنَّه" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه خبر المبتدأ "مَن".

61:آ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

"ذلك" مبتدأ، والمصدر المؤول المجرور متعلق بالخبر، والمصدر الثاني "وأن الله سميع" معطوف على المصدر الأول.

62:آ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

"ذلك" مبتدأ، و المصدر المؤول المجرور متعلق بالخبر، "هو" ضمير فصل، "ما" اسم موصول اسم "أن"، والجار "من دونه" متعلق بحال من "ما"، "هو" مبتدأ، و"الباطل" خبره، والمصدر الثاني معطوف على الأول، "هو" ضمير فصل، و"الكبير" خبر ثانٍ، والمصدر "وأن الله هو العلي" معطوف على المصدر السابق.

63:آ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "تر"، جملة "فتصبح" معطوفة على جملة "أنـزل"، وجملة "إن الله لطيف" مستأنفة، و "خبير" خبر ثانٍ.

آ:64 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

جملة "له ما في السموات" مستأنفة، الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، جملة "لهو الغني" خبر "إنَّ"، "الحميد" خبر ثانٍ

340

65 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلا بِإِذْنِهِ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولي "تر"، ما اسم موصول مفعول به، الجار "في الأرض" متعلق بالصلة، وجملة "تجري" حال من "الفلك"، الجار "بأمره" متعلق بحال من فاعل "تجري" أي: ملتبسة، والمصدر "أن تقع" مفعول لأجله أي: خشية، "إلا" للحصر، الجار "بإذنه" متعلق بحال من فاعل "تقع" أي: ملتبسة بإذنه.

آ:66 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِكُمْ إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُورٌ

جملة "وهو الذي" مستأنفة، وكذا جملة "إن الإنسان لكفور" .

آ:67 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ

الجار "لكل" متعلق بالمفعول الثاني، و "منسكا" المفعول الأول، جملة "جعلنا" مستأنفة، وجملة "هم ناسكوه" نعت "منسكا"، وقوله "فلا ينازعنك" : الفاء عاطفة، "لا" ناهية، وفعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به، وجملة "فلا ينازعنك" معطوفة على جملة "جعلنا"، والواو المحذوفة فاعل، والجارّ "في الأمر" متعلق بالفعل.

آ:68 وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ

جملة "وإن جادلوك" معطوفة على جملة "لا ينازعُنَّك"، و "ما" في قوله "بما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بأعلم.

آ:69 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الظرفان متعلقان بالفعل.

آ:70 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولي علم، الجار "في السماء" متعلق بالصلة، الجار "على الله" متعلق بـ "يسير".

آ:71 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنـزلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ

الجار "من دون" متعلق بحال من "ما"، "ما" موصول مفعول به، قوله "وما ليس": الموصول معطوف على الموصول السابق، الجار "به" متعلق بحال من "عِلْم"، و"عِلْم" اسم ليس، وجملة "وما للظالمين من نصير" مستأنفة، "ما" نافية مهملة، "نصير" مبتدأ و "مِن" زائدة.

آ:72 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

جملة الشرط معطوفة على جملة "ويعبدون". "بينات" حال من "آياتنا"، جملة "تعرف" جواب الشرط، جملة "يكادون" حال من الموصول، وجاز مجيء الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف جزء من المضاف إليه، جملة "يسطون" خبر يكاد. جملة "قل" مستأنفة، ومقول القول مقدر أي: أأخاطبكم، وجملة "أفأنبئكم" معطوفة على المقول المقدر. "النار" مبتدأ، والهاء في "وعدها" مفعول ثان، والموصول مفعول أول، وجملة "النار وعدَها" مفسرة

للشر، وجملة "وعدها" خبر "النار". وجملة "وبئس المصير" مستأنفة، والمخصوص بالذم محذوف أي: النار

341

73: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ

جملة "ضرب" جواب النداء مستأنفة، وجملة "فاستمِعوا" معطوفة على جملة "ضُرِبَ مَثل"، الجار "مِن دون" متعلق بحال من المفعول المقدر أي: تدعونهم كائنين من دون الله، جملة "لن يخلقوا" خبر، والواو في "ولو" حالية، "لو" حرف شرط غير جازم، وجملة "ولو اجتمعوا له" حالية من الواو في "يخلقوا"، وهذه الواو عاطفة على حال مقدرة، أي: لن يخلقوا ذبابًا في كل حال، ولو في حال الاجتماع؛ وهذا لاستقصاء الأحوال، وجواب الشرط "لو" محذوف أي: لن يخلقوا. "شيئًا" مفعول ثان، وجملة "وإن يسلبهم" معطوفة على جملة "إن الذين"، وجملة "ضعف الطالب" مستأنفة.

آ74: مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

جملة "ما قدروا" مستأنفة، "حق" نائب مفعول مطلق.

آ75: اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الجار "من الملائكة" متعلق بـ "يصطفي"، والجار "ومن الناس" معطوف على الجار "من الملائكة"، ويتعلق بما تعلق به.

آ76: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ

"يعلم" خبر ثالث لـ"إنَّ". و "ما" اسم موصول مفعول به، "بين" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة. وجملة "ترجع" مستأنفة.

آ:77 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"الذين" بدل، وجملة "لعلكم تفلحون" مستأنفة.

آ:78 وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

"حق" نائب مفعول مطلق، جملة "هو اجتباكم" مستأنفة، وجملة "وما جعل" معطوفة على جملة "هو اجتباكم"، "حرج" مفعول به أول، و"مِن" زائدة، الجار "في الدين" متعلق بـ"جعل"، الجار "عليكم" متعلق بالمفعول الثاني، "ملة" مفعول به لأعني مقدرًا، و"إبراهيم" بدل من "أبيكم"، جملة "هو سمَّاكم" حال من "إبراهيم"، و"سمَّى" يتعدى إلى مفعولين: الكاف والمسلمين، الجار "من قبل" متعلق بالفعل، وهو مبني على الضم لقطعه عن الإضافة. قوله "وفي هذا": الواو عاطفة، والجار متعلق بـ"سمَّاكم"، واللام للتعليل، وفعل مضارع ناسخ منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ"سمَّاكم"، الجار "عليكم" متعلق بـ "شهيدا". والجار "على الناس" متعلق بشهداء، وجملة "فأقيموا" مستأنفة، وجملة "هو مولاكم" حالية، وجملة "فنعم المولى" مستأنفة، وفعل ماض للمدح وفاعل، والمخصوص محذوف، أي: الله

سورة المؤمنون

آ:2 الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

الموصول نعت لـ "المؤمنون"، والجار "في صلاتهم" متعلق بالخبر "خاشعون".

آ:3 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ

الجار "عن اللغو" متعلق بالخبر "معرضون".

آ4: وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ

اللام في "للزكاة" للتقوية زائدة، و"الزكاة" مفعول به مقدم لـ "فاعلون".

آ5: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ

اللام في "لفروجهم" للتقوية زائدة، و"فروجهم" مفعول به مقدم لـ "حافظون".

آ6: إِلا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

"إلا" للحصر، والجارّ متعلق بـ "حافظون"، "ما" اسم موصول معطوف على "أزواجهم"، وجملة "فإنهم غير ملومين" مستأنفة، "ملومين" مضاف إليه.

آ7: فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ

الفاء في "فمن" عاطفة، "مَن" اسم شرط مبتدأ، وجملة "فمن ابتغى" معطوفة على جملة "إنهم غير ملومين"، وجملة "ابتغى" خبر المبتدأ. جملة "فأولئك هم العادون" جواب الشرط، و"هم" للفصل لا محل له.

آ8: وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ

اللام في "لأماناتهم" زائدة للتقوية، و "أماناتهم" مفعول به لـ "راعون".

آ9: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

الجارّ متعلق بـ "يحافظون".

آ10: أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ

مبتدأ وخبر، "هم" للفصل.

آ11: الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"الذين" نعت لـ "الوارثون"، وجملة "هم خالدون" حال من الفاعل في "يرثون"، الجار "فيها" متعلق بـ "خالدون".

آ12: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ

الواو في "ولقد" مستأنفة، الجار "من سلالة" متعلق بـ"خلقنا"، والجارّ الثاني متعلق بنعت لـ"سلالة".

آ13: ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ

جملة "ثم جعلناه" معطوفة على جملة "خلقنا"، الجار "في قرار" متعلق بنعت لنطفة.

آ14: ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

"علقة" مفعول ثان بتضمين الفعل معنى صَيَّرَ، "خلقا" حال من الهاء. جملة "فتبارك" مستأنفة، "أحسن" نعت، وهو أولى من البدل؛ لأن البدل قليل في المشتقات، وهو هنا معرفة؛ لأن إضافة أفعل التفضيل محضة.

آ15: ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ

جملة "ثم إنكم بعد ذلك لميتون" معطوفة على جملة "أنشأناه"، "بعد" ظرف زمان متعلق بـ "ميِّتون".

آ16: ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ

الظرف "يوم" متعلق بـ "تُبْعَثون".

17:آ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ

جملة "ولقد خلقنا" معطوفة على "ولقد خلقنا" في الآية (12). "طرائق" مضاف إليه، وجملة "وما كنا عن الخلق غافلين" معطوفة على جملة "خلقنا

343

18 وَأَنـزلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ

الجار "بقدر" متعلق بنعت لماء، وجملة "وإنا لقادرون" معطوفة على جملة "فأسكنَّاه"، الجار "به" متعلق بنعت لـ"ذهاب"، والجارّ "على ذهاب" متعلق بالخبر "قادرون".

19:آ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

الجارَّان متعلقان بالفعل، الجار "من نخيل" متعلق بنعت لجنات، الجار "لكم" متعلق بالخبر، والجارّ الثاني "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر. وجملة "لكم فيها فواكه" نعت لجنات، وجملة "تأكلون" معطوفة على جملة "لكم فيها فواكه".

20:آ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ

"شجرة" اسم معطوف على "جنات"، وجملة "تخرج" نعت لشجرة، وجملة "تنبت" حال من فاعل "تخرج، الجار "بالدهن" متعلق بالفعل، و "صبغ" معطوف على "الدهن"، الجار "للآكلين" متعلق بنعت لصبغ.

21:آ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

جملة "وإن لكم..." مستأنفة، الجار "في الأنعام" متعلق بحال من "لعبرة"، واللام للتوكيد، جملة "نسقيكم" مستأنفة، الجار "مما" متعلق بالفعل، الجار "في بطونها" متعلق بالصلة المقدرة، جملة "ولكم فيها منافع" معطوفة على جملة "نسقيكم"، الجار "فيها" متعلق بحال من "منافع" المبتدأ، وجملة "ومنها تأكلون" معطوفة على جملة "نسقيكم".

آ22: وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ

جملة "تُحْمَلون" معطوفة على جملة "تأكلون".

آ23: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ

جملة "ولقد أرسلنا" معطوفة على جملة "ولقد خلقنا في الآية (17). جملة "ما لكم من إله غيره" حال من "الجلالة"، الجار "لكم" متعلق بخبر المبتدأ "إله"، و "مِن" زائدة، "غيره" نعت على محل "إله"، ولم تُفده الإضافة تعريفًا؛ لأنه مبهم. جملة "تتقون" مستأنفة.

آ24: فَقَالَ الْمَلأ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لأنـزلَ مَلائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأوَّلِينَ

الجار "من قومه" متعلق بحال من فاعل "كفروا"، "بشر" خبر المبتدأ، جملة "يريد" نعت ثان، والمصدر المؤول مفعول به لـ"يريد"، وجملة الشرط معطوفة على مقول القول، وجملة "ما سمعنا" مستأنفة في حَيِّز القول.

آ25: إِنْ هُوَ إِلا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ

"إنْ" نافية، والجملة مستأنفة في حيِّز القول، وكذا جملة "فتربصوا"، "حتى": حرف غاية وجر، "حين": اسم مجرور متعلق بـ "تربَّصوا".

آ26: قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ

"الباء" جارَّة للسببية، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بالفعل والتقدير: بسبب تكذيبهم.

آ27: فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

"أن" تفسيرية، وجملة "اصنع" تفسيرية، الجار "بأعيننا" متعلق بحال من فاعل "اصنع"، وجملة الشرط معطوف على جملة "اصنع"، وجملة "فاسلك" جواب الشرط، والتنوين في "كل" للتعويض عن مفرد، "زوجين" مفعول به، و "أهلك" اسم معطوف على "زوجين" "إلا" للاستثناء"، "مَنْ" اسم موصول مستثنى، الجار "منهم" متعلق بحال من الياء في "عليه"، جملة "إنهم مغرقون" مستأنفة

28: فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها "فإذا جاء أمرنا....."، "أنت" توكيد للضمير التاء، "مَن" موصول معطوف على التاء، وجاز عطف الظاهر على الضمير المرفوع لوجود الفاصل، "معك": ظرف مكان متعلق بالصلة، الجار "على الفلك" متعلق بـ"استويت"، والموصول نعت للجلالة.

آ29: وَقُلْ رَبِّ أَنـزِلْنِي مُنـزلا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنـزِلِينَ

"منـزلا" مفعول ثان، وجملة "وأنت خير المنـزلين" حالية من الفاعل في "أنـزلني"

آ30: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ

اللام للتوكيد، "إنْ" مخففة مهملة، وفعل ناسخ واسمه وخبره، واللام في "لمبتلين" الفارقة، وجملة "وإن كنا لمبتلين" معطوفة على المستأنفة.

آ31: ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

جملة "ثم أنشأنا" معطوفة على جملة "إن كنا" قبلها، "قرنًا" مفعول به ونعته.

آ32: فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ

الجار "منهم" متعلق بنعت لـ "رسولا"، "أن" تفسيرية، والجملة بعدها تفسيرية، وجملة "ما لكم من إله غيره" حال من الجلالة، "إله" مبتدأ، و "مِن" زائدة، و"غيره" نعت، وجملة "تتقون" مستأنفة.

آ33: وَقَالَ الْمَلأ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ

الجار "من قومه" متعلق بحال من "الملأ"، "الذين" نعت لـ"الملأ"، "مثلكم" نعت لـ"بشر"، و جملة "يأكل" نعت ثان، وحُذف العائد من الموصول "مما"، والتقدير: تشربون منه.

آ34: وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ

جملة "ولئن أطعتم" مستأنفة، "إذًا" حرف جواب، واللام المزحلقة، وجملة "إنكم لخاسرون" جواب القسم.

آ35: أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ

جملة "أيعدكم" مستأنفة في حيِّز القول، "إذا" ظرف محض متعلق بـ "مخرجون"، المصدر المؤول من "أن" وما بعدها مفعول ثان لـ"يعدكم"، وتكرر الحرف الناسخ؛ لطول الفصل و"مخرجون" خبر "أن" الأولى.

آ36: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ

جملة "هيهات" مستأنفة في حيز القول، "هيهات" اسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ، والثانية توكيد لفظي، واللام زائدة، و"ما" مصدرية وفعل مضارع مبني للمجهول، والمصدر المؤول فاعل "هيهات".

آ37: إِنْ هِيَ إِلا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

"إن" نافية، "هي إلا حياتنا" مبتدأ وخبر، و "إلا" للحصر، والجملة مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "نموت"، وجملة "وما نحن بمبعوثين" معطوفة على جملة "نحيا"، والباء زائدة في خبر "ما" التي تعمل عمل ليس.

آ38: إِنْ هُوَ إِلا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ

"إنْ" نافية، وجملة "افترى" نعت لرجل، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس، وجملة "إن هو إلا رجل" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وما نحن له بمؤمنين" معطوفة على جملة "افترى".

آ39: قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ

جملة "انصرني" جواب النداء مستأنفة، وجملة "كَذَّبون" صلة الموصول الحرفي، و"ما" مصدرية، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ "انصرني".

آ40: قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ

قوله "عمَّا قليل": "عن" جارَّة، و"ما" زائدة، "قليل" اسم مجرور، والجارّ متعلق بـ "نادمين"، واللام واقعة في جواب القسم، وفعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون المحذوفة؛ لتوالي الأمثال، والواو المقدرة اسمها، "نادمين" خبرها، والنون للتوكيد، جملة "ليصبحُنَّ" جواب القسم المقدر، والقسم وجوابه مقول القول.

آ41: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

جملة "فأخذتهم" مستأنفة، والجار "بالحق" متعلق بحال من "الصيحة"، جملة "فجعلناهم" معطوفة على جملة "أخذتهم"، و"غثاء" مفعول ثان، وقوله "فبُعْدًا للقوم": الفاء عاطفة، ومفعول مطلق لفعل محذوف أي: بعدوا بعدًا، الجار "للقوم" متعلق بمحذوف تقديره أعني، وجملة "فبُعدًا" مقول القول لقول مقدر، وجملة القول المقدر معطوفة على جملة "أخذتهم".

آ:42 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ

"آخرين" نعت "قرونًا

345

43 مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ

جملة "ما تسبق " نعت لـ"قرونًا"، والرابط مقدر تقديره فيها، و"مِن" زائدة، و"أمة" فاعل، وجملة "وما يستأخرون" معطوفة على جملة "ما تسبق".

آ:44 ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ

"تترى" حال من "رسلنا"، "كل" ظرف زمان متعلق بـ "كذبوه"، و"ما" مصدرية، و"أمة" مفعول به، "رسولها" فاعل، والتقدير: كذَّبوه كل وقت مجيء رسول. "بعضًا" مفعول ثان، وكذا "أحاديث". وقوله "فبعدًا": الفاء مستأنفة، "بُعْدا" مفعول مطلق لفعل مقدر بـ ابعدوا، الجار "لقوم" متعلق بأعني مقدرًا، وجملة "فابعدوا بعدًا" مقول القول لقول مقدر، وجملة القول المقدر (قلنا) معطوفة على جملة "جعلناهم".

آ:45 ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

"هارون" بدل منصوب، قوله "وسلطان": اسم معطوف على "آياتنا".

آ:46 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ

الجار "إلى فرعون" متعلق بـ "أرسلنا"، وجملة "فاستكبروا" معطوفة على جملة "أرسلنا" المتقدمة، وقوله "عالين": صفة منصوبة بالياء.

آ47: فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ

"مثلنا" نعت مجرور، والواو في "وقومهما" حالية، ومبتدأ وخبر، والجملة حالية من فاعل "نؤمن".

آ49: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

جملة "ولقد آتينا موسى" معطوفة على جملة أرسلنا في الآية (45)، وجملة "لقد آتينا" جواب القسم، وجملة "لعلهم يهتدون" مستأنفة.

آ50: وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ

"آية" مفعول ثان، "ذات" نعت.

آ51: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

"الرسل" بدل، وجملة "كلوا" جواب النداء مستأنفة، "صالحًا" مفعول به، وجملة "إني بما تعملون عليم" مستأنفة في حيز جواب النداء، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "عليم".

آ52: وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ

جملة "وإن هذه أمتكم" معطوفة على جواب النداء السابق، وجملة "وأنا ربكم" معطوفة على جملة "وإن هذه أمتكم"، وجملة "فاتقون" معطوفة على جملة "وأنا ربكم"، والفعل أمْر، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل.

آ53: فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

جملة "فتقطَّعوا" مستأنفة، "بينهم" ظرف مكان متعلق، "زبرًا" حال من فاعل "تقطّعوا"، "لديهم" ظرف متعلق بالصلة، "فَرِحون" خبر المبتدأ "كل"، وجملة "كل حزب فرحون" مستأنفة.

آ54: فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ

جملة "فذَرْهم" مستأنفة، الجار "في غمرتهم" متعلق بحال من الهاء في "فذرهم"، "حتى" حرف غاية وجر، "حين" اسم مجرور متعلق بـ "ذَرْهم".

آ55: أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "حسب"، الجار "من مال" متعلق بحال من "ما"، و"أنَّ" ناسخة، "ما" موصولة اسمها، والجار "به" متعلق بـ"نمدُّهم".

آ56: نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لا يَشْعُرُونَ

جملة "نسارع" خبر "أنَّ" المتقدمة، والرابط بين اسم إن وخبره مقدر أي: به، وجملة "بل لا يشعرون" مستأنفة.

آ57: إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ

الجار "من خشية" متعلق بالخبر "مشفقون".

آ58: وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ

الموصول معطوف على الموصول السابق، الجار "بآيات" متعلق بـ "يؤمنون".

آ59: وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ

الموصول معطوف على الموصول السابق، والجار متعلق بالفعل

60: وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ

المفعول الأول لـ "يؤتون" مقدر أي: الناس، "ما" موصول مفعول ثان، والواو حالية، والجملة حالية من الواو في "يؤتون"، والمصدر المؤول "أن" وما بعدها منصوب على نـزع الخافض: اللام، الجار "إلى ربهم" متعلق بـ"راجعون".

آ:61 أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ

جملة "أولئك يسارعون" خبر "إن" في الآية (57)، وجملة "وهم لها سابقون" معطوف على جملة "يسارعون".

آ:62 وَلا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

جملة "ولا نكلف" مستأنفة، "وُسْعَها" مفعول ثان، و"إلا" للحصر، وجملة "ولدينا كتاب" معطوفة على المستأنفة، وجملة "ينطق" نعت "كتاب"، وجملة "وهم لا يظلمون" معطوفة على جملة "ولدينا كتاب".

آ:63 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ

جملة "بل قلوبهم في غمرة" مستأنفة، والجار "من هذا" متعلق بنعت لـ "غمرة"، والجار "من دون" متعلق بنعت لـ "أعمال"، جملة "ولهم أعمال" معطوفة على المستأنفة، وجملة "هم لها عاملون" حال من الضمير في "لهم".

آ:64 حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ

"حتى" ابتدائية، و"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، و"إذا" الثانية فجائية، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "إذا هم يجأرون" جواب الشرط.

آ:65 لا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لا تُنْصَرُونَ

جملة "لا تجأروا" مقول القول لقول مقدر، والقول المقدر جملة مستأنفة، وجملة "إنكم منا لا تنصرون" مستأنفة، والجار "منا" متعلق بالفعل "تُنْصَرون" .

آ:66 قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ

جملة "قد كانت آياتي" مستأنفة في حيز القول، والجار "على أعقابكم" متعلق بـ"تنكصون".

آ:67 مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ

"مستكبرين" حال من الواو في "تنكصون"، والجار "به" "متعلق بـ "مستكبرين"، "سامرا" حال من فاعل "تنكصون"، وجملة "تهجرون" حالية من فاعل "تنكصون".

آ:68 أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الأوَّلِينَ

جملة "أفلم يدبَّروا" مستأنفة، "أم" المنقطعة، وجملة "جاءهم" مستأنفة.

آ:69 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ

جملة "أم لم يعرفوا" مستأنفة، وجملة "فهم منكرون" معطوفة على المستأنفة، الجار "له" متعلق بالخبر.

آ:70 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ

"أم" المنقطعة، والجملة بعدها مستأنفة، و"جِنَّة" مبتدأ، وجملة "جاءهم" مستأنفة، وجملة "وأكثرهم كارهون" حال من الهاء في "جاءهم" ، الجار "للحق" متعلق بـ "كارهون".

آ71: وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ

جملة الشرط معترضة بين أجزاء الإضراب، "مَن" اسم موصول معطوف على "الأرض"، الجار "فيهن" متعلق بصلة الموصول المقدرة، وجملة "أتيناهم" مستأنفة، وجملة "فهم معرضون" معطوفة على جملة "أتيناهم"، الجار "عن ذكرهم" متعلق بـ "معرضون".

آ72: أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

"أم" المنقطعة، جملة "فخراج ربك خير" مستأنفة، وجملة "وهو خير" معطوفة على جملة "فخراج ربك خير".

آ73: وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

جملة "وإنك لتدعوهم" مستأنفة، والجار متعلق بالفعل.

آ74: وَإِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ

جملة "وإن الذين ..." معطوفة على جملة "إنك لتدعوهم"، الجار "عن الصراط" متعلق بـ "ناكبون

75 وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

جملة الشرط مستأنفة، الجار "بهم" متعلق بالصلة، الجار "من ضر" متعلق بحال من "ما"، والجار "في طغيانهم" متعلق بـ "لجُّوا"، وجملة "يعمهون" حال من فاعل "لجوا".

آ76: وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ

جملة "فما استكانوا" معطوفة على جملة "أخذناهم"، وجملة "وما يتضرَّعون" معطوفة على جملة "استكانوا".

آ77: حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

جملة الشرط مستأنفة، "ذا" نعت "بابًا"، وجملة "إذا هم فيه مبلسون" جواب الشرط ، الجار "فيه" متعلق بالخبر "مُبْلسون".

آ78: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلا مَا تَشْكُرُونَ

جملة "وهو الذي" مستأنفة، "قليلا" نائب مفعول مطلق؛ لأنه صفة المصدر، و"ما" زائدة أي: تشكرون شكرا قليلا وجملة "تشكرون" مستأنفة.

آ79: وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

الجار "في الأرض" متعلق بالفعل، وجملة "تحشرون" معطوفة على جملة "ذرأكم".

آ80: وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلا تَعْقِلُونَ

جملة "وله اختلاف" معطوفة على جملة "يميت" ، وجملة "أفلا تعقلون" مستأنفة.

آ81: بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّلُونَ

جملة "قالوا" مستأنفة، "مثل" مفعول به، "ما" اسم موصول مضاف إليه.

آ82: قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، ولا تتعلق بـ "مبعوثون"؛ لأن "إنَّ" لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، فالجواب مقدر بـ نبعث، وجملة "أإنا لمبعوثون" تفسيرية لجواب الشرط.

آ:83 لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ

"نحن" توكيد للضمير "نا"، و"آباؤنا" اسم معطوف على الضمير "نا"، وجاز العطف على الضمير المرفوع المتصل لوجود الفاصل، "هذا" مفعول ثان، والجار "من قبل" متعلق بـ "وُعِدنا"، "إن" نافية، والإشارة مبتدأ، و"أساطير" خبر، و"إلا" للحصر، وجملة "إن هذا إلا أساطير" مستأنفة في حيز القول.

آ:84 قُلْ لِمَنِ الأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الجار "فيها" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف، دلَّ عليه ما قبله.

آ:85 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَذَكَّرُونَ

الجار "لله" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: هي لله، والفاء عاطفة على مقول القول المحذوف أي: أغفلتم فلا تَذَكَّرون؟

آ:86 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ

"مَنْ ربُّ" مبتدأ و خبر.

آ:87 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ

الجار "لله" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: هي لله، وجملة "أفلا تتقون" معطوفة على مقول القول المقدر أي: أغفلتم فلا تتقون؟

آ:88 قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"مَن" اسم استفهام مبتدأ، الجار "بيده" متعلق بخبر "ملكوت" و"ملكوت" مبتدأ، وجملة "بيده ملكوت" خبر المبتدأ "من"، وجملة "وهو يجير" معطوفة على جملة الخبر، وجملة "إن كنتم تعلمون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ89: سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ

الفاء في "فأنى" رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن علمتم هذا فأنى، و"أنى" اسم استفهام حال من نائب الفاعل في "تُسْحرون" ، و"تسحرون" فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعل، وجملة "سيقولون" مستأنفة، وجملة "هي لله" مقول القول في محل نصب

90: بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

جملة "أتيناهم" مستأنفة، وجملة "وإنهم لكاذبون" حالية من الهاء.

آ91: مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ

جملة "ما اتخذ الله" مستأنفة، "ولد" مفعول به، و"من" زائدة، وجملة "وما كان" معطوفة على المستأنفة ، و"إله" اسم كان، و"من" زائدة، وجملة "لذهب" جواب شرط مقدر أي: لو كان معه آلهة لذهب، والجار "على بعض" متعلق بـ"علا"، الجار "عمَّا" متعلق بالفعل المقدر "نسبِّح"، وجملة "نسبِّح سبحان" مستأنفة.

آ92: عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"عالم" بدل من الجلالة، جملة "فتعالى" معطوفة على العامل المقدر في "سبحان" المتقدم.

آ93: قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ

"إمَّا": مؤلفة من "إن" الشرطية و"ما" الزائدة، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والنون للتوكيد، ولمَّا حذفت نون

الوقاية لتوالي الأمثال كُسرت نون التوكيد لمناسبة الياء، والياء مفعول به، "ما" اسم موصول مفعول ثان.

آ:94 رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

جملة "ربِّ" معترضة، جملة "فلا تجعلني" جواب الشرط، الجار "في القوم" متعلق بالمفعول الثاني.

آ:95 وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ

جملة "وإنا لقادرون" مستأنفة، والمصدر المجرور "على أن نريك" متعلق بـ "قادرون"، "ما": اسم موصول مفعول ثان، واللام المزحلقة.

آ:96 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ

جملة "هي أحسن" صلة الموصول، وجملة "نحن أعلم" مستأنفة، و"ما" مصدرية، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ "أعلم" أي: أعلم بوصفهم.

آ:97 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ

الجارَّان متعلقان بالفعل "أعوذ".

آ:98 وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ

المصدر المؤول "أن يحضرون" منصوب على نـزع الخافض "مِنْ"، وجملة "ربِّ" معترضة، "يحضرون" منصوب بحذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

آ:99 حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ

جملة الشرط مستأنفة، و"حتى" ابتدائية.

آ:100 لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

جملة "لعلي أعمل" مستأنفة، "صالحا" مفعول، والجار متعلق بنعت لـ "صالحا"، "كلا" حرف ردع وزجر، وجملة "إنها كلمة" المستأنفة لا محل لها من الإعراب، و"كلمة" هنا من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل، وجملة "هو قائلها" نعت "كلمة"، والواو في قوله"ومِنْ ورائهم" حالية، والجملة حالية من "هو" بمعنى الجمع، والجارّ "إلى يوم" متعلق بنعت لـ "برزخ"، وجملة "يبعثون" مضاف إليه.

آ:101 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ

جملة الشرط مستأنفة، والجار نائب فاعل، وجملة "فلا أنساب بينهم" جواب الشرط، والظرف "بينهم" متعلق بالخبر، و"يوم" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "إذٍ" مضاف إليه، وجملة "ولا يتساءلون" معطوفة على جملة الجواب.

آ:102 فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المستأنفة السابقة، وجملة "ثقلت" خبر "مَن" الشرطية، "هم" ضمير فصل لا محل لها.

آ:103 فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ

"أولئك الذين" مبتدأ وخبر، الجار "في جهنم" متعلق بالخبر الثاني "خالدون".

آ:104 تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ

جملة "تلفح" حال من الضمير في "خالدون"، وجملة "وهم فيها كالحون" معطوفة على جملة الحال، الجار"فيها" متعلق بـ "كالحون"

105: أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

جملة الاستفهام مقول القول لقول مقدر، والقول المقدر مستأنف أي: يقال لهم، وجملة "تتلى" خبر كان، وجملة "فكنتم" معطوفة على جملة "تكن".

آ:106 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا

جملة "غلبت" جواب النداء مستأنفة.

آ:107 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ

جملة "ربنا" مستأنفة في حيز القول، جملة "فإن عدنا" معطوفة على جملة "أخرجنا".

آ:108 قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ

قوله "ولا تكلمون": فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل.

آ:109 إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

الهاء في "إنه" ضمير الشأن، الجار "من عبادي" متعلق بنعت لـ "فريق"، جملة "يقولون" خبر كان في محل نصب، جملة "فاغفر" معطوفة على جواب النداء، وجملة "وأنت خير الراحمين" حالية من فاعل "ارحمنا".

آ:110 فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ

الفاء عاطفة، وفعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، و"سخريا" مفعول ثان، والمصدر المؤول "أن أنسوكم" مجرور بـ"حتى"، متعلق بـ "اتخذتموهم"، "ذِكري" مفعول ثان، الجار "منهم" متعلق بـ "تضحكون".

آ:111 إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ

المفعول الثاني لـ "جزيتهم" محذوف أي: الجنة، "ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بالفعل، "هم" توكيد للهاء، وجملة "صبروا" صلة الموصول الحرفي، والمصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها منصوب على نـزع الخافض: اللام.

آ:112 قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ

"كم": اسم استفهام ظرف زمان متعلق بـ "لبثتم" ، "عدد" تميز منصوب، "سنين" مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

آ:113 قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ

"يوما": ظرف زمان متعلق بالفعل، "بعض" اسم معطوف على "يوما"، وجملة "فاسأل" معطوفة على جملة "لبثنا".

آ:114 قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلا قَلِيلا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"إلا" للحصر" ، "قليلا" نائب مفعول مطلق أي: لبثا قليلا والمصدر فاعل بـ "ثبت" مقدرا، وجواب الشرط محذوف أي: لعلمتم قلة لبثكم، وجملة "لو ثبت أنكم كنتم" مستأنفة في حيز القول.

آ:115 أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ

المصدر من "أنَّ" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "حسب"، "أنما" كافة ومكفوفة، "عبثا" مصدر في موضع الحال، والمصدر الثاني معطوف على المصدر الأول.

آ:116 فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ

جملة "فتعالى" مستأنفة، "الملك الحق" نعتان للجلالة، جملة التنـزيه حال من الجلالة، "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر من الخبر المحذوف، "رب" بدل من "هو".

آ:117 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

جملة الشرط مستأنفة، جملة "يَدْعُ" خبر، وجملة "لا برهان له" نعت ثان، "عند" ظرف مكان متعلق بالخبر، جملة "إنه لا يفلح" مستأنفة، والهاء ضمير الشأن.

آ:118 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

جملة "وأنت أرحم الراحمين" حال من فاعل "ارحم"

سورة النور

آ:1 سُورَةٌ أَنـزلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنـزلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

" سورة" خبر لمبتدأ محذوف أي: هذه سورة، وجملة "أنـزلناها" نعت لـ "سورة"، وجملة "لعلكم تذكّرون" مستأنفة.

آ:2 الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

"الزانية" مبتدأ، خبره جملة "فاجلدوا"، والفاء زائدة دخلت لشبه المبتدأ بالشرط، و"مئة" نائب مفعول مطلق، "رأفة" فاعل "تأخذكم"، الجار "بهما" متعلق بالفعل، الجار "في دين" متعلق بالفعل كذلك، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، الجار "من المؤمنين" متعلق بنعت لـ "طائفة".

آ:3 الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُهَا إِلا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

"زانٍ" فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، وهو اسم منقوص، وجملة "وحرَّم ذلك" مستأنفة.

آ4: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

"والذين" الواو مستأنفة، والموصول مبتدأ، وجملة "فاجلدوهم" خبر المبتدأ، والفاء زائدة حملا للموصول على الشرط، "ثمانين" نائب مفعول مطلق، "جلدة" تمييز، "أبدا" ظرف زمان متعلق بالفعل، وجملة "وأولئك هم الفاسقون" مستأنفة.

آ5: إِلا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"إلا الذين": "إلا" للاستثناء، واسم موصول مستثنى، وجملة "فإن الله غفور" مستأنفة.

آ6: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

جملة "والذين يرمون .. " معطوفة على جملة "والذين يرمون" في الآية (4) . والواو في "ولم يكن" حالية، والجملة حالية من الضمير في "يرمون"، "إلا" للحصر، "أنفسهم" بدل من "شهداء"، والفاء في "فشهادة" زائدة، "شهادة" مبتدأ، "أربع" خبر، والجملة خبر "الذين"، الجار "بالله" متعلق بنعت لـ "شهادات"، وجملة "إنه لمن الصادقين" مفعول به للمصدر "شهادات"، وكسرت "إنَّ" لاتصال الخبر باللام.

آ7: وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

"والخامسة" مبتدأ، وجملة "والخامسة أن لعنة الله عليه" معطوفة على جملة "فشهادة أحدهم أربع" في محل رفع، والمصدر المؤول "أن لعنة الله عليه" خبر المبتدأ: "والخامسة" ، وجملة "إن كان من الكاذبين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

8:آ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ

جملة "ويدرأ" معطوفة على جملة "والخامسة أن لعنة الله عليه"، والمصدر المؤول "أن تشهد" فاعل "يدرأ"، "أربع": نائب مفعول مطلق، وجملة "إنه لمن الصادقين" مفعول به للمصدر "شهادات"، واللام في "لمن" المزحلقة.

9:آ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

"والخامسة" اسم معطوف على "أربع"، والمصدر المؤول "أن غضب الله عليها" بدل من "الخامسة"، وجملة "إن كان" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

10:آ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ

قوله "ولولا": الواو مستأنفة، وحرف امتناع لوجود، و"فَضْل" مبتدأ، وخبره محذوف تقديره موجود، الجار "عليكم" متعلق بحال من "فضل"، وجواب الشرط محذوف تقديره لهلَكْتم، والمصدر المؤول "وأنَّ الله تواب" معطوف على المصدر "فَضْل

11 إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ

الجار "منكم" متعلق بنعت لـ "عصبة"، وجملة "لا تحسبوه" مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بـ "شرا"، وجملة "بل هو خير" مستأنفة، الجار "لكل" متعلق بخبر المبتدأ "ما"، الجار "منهم" متعلق بنعت لـ "امرئ "، الجار "من الإثم" متعلق بحال من "ما" ، وجملة "لكل امرئ ما اكتسب" مستأنفة، وجملة "والذي تولَّى .. " معطوفة على جملة "لكل امرئ ما اكتسب"، وجملة "له عذاب" خبر المبتدأ "الذي".

آ12: لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا

"لولا" حرف تحضيض، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "ظن"، وجملة "سمعتموه" مضاف إليه، وهو فعل ماض، والتاء فاعل، والواو للإشباع، والهاء مفعول به، الجار "بأنفسهم" متعلق بمفعول ثانٍ، "خيرا" مفعول أول.

آ13: لَوْلا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ

"لولا" حرف تحضيض، والجملة معها مستأنفة. قوله "فإذ": الفاء عاطفة، "إذ" ظرف زمان شُبِّه بـ "إن" الشرطية، متعلق بفعل محذوف تقديره كذبوا، مفسَّر بالجواب، والفاء واقعة في جواب الشرط الذي تضمنه "إذ"، وجملة "فإذ لم يأتوا" معطوفة على المستأنفة، وجملة "فأولئك هم الكاذبون" جواب الشرط الذي تضمنه "إذ".

آ14: وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

قوله "ولولا فضل": الواو مستأنفة، وحرف امتناع لوجود، ومبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، الجار "عليكم" متعلق بحال من "فضل" ، الجار "في الدنيا" متعلق بحال من "رحمته". "عذاب" فاعل "مسَّكم".

آ15: إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ

"إذ" ظرف زمان متعلق بـ "مسَّكم" ، وجملة "تلقَّونه" مضاف إليه، الجار "بأفواهكم" متعلق بحال من "ما" ، والموصول مفعول به، الجار "لكم" متعلق بخبر ليس ، الجار "به" متعلق بحال من "علم"، جملة "وهو عند الله عظيم" حالية من مفعول "تحسبونه" ، الظرف "عند" متعلق بالخبر "عظيم".

آ16: وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

"ولولا": الواو مستأنفة، "لولا" تحضيضية، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "قلتم"، وجملة "ما يكون" مقول القول، وجملة "قلتم" مستأنفة، وجملة "سمعتموه" مضاف إليه، والمصدر "أن نتكلم" اسم "يكون"، الجار "لنا" متعلق بخبر "يكون" ، الجار "بهذا" متعلق بالفعل "نتكلم"، جملة "نسبِّح سبحانك" مستأنفة في حيز القول، و"سبحانك" نائب مفعول مطلق؛ لأنه اسم مصدر، وجملة "هذا بهتان عظيم" مستأنفة في حيز القول.

آ17: يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة "يعظكم" مستأنفة، والمصدر "أن تعودوا" مفعول لأجله أي: خشية أن تعودوا، والجار والظرف متعلقان بالفعل "تعودوا"، وجملة "إن كنتم مؤمنين" معترضة بين المتعاطفين، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ18: وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

جملة "ويبيِّن" معطوفة على جملة "يعظكم"، وجملة "والله عليم حكيم" مستأنفة، و"حكيم" خبر ثانٍ.

آ19: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ

المصدر "أن تشيع" مفعول به ، الجار "في الذين" متعلق بـ "تشيع"، وجملة "لهم عذاب" خبر "إن" ، الجار "في الدنيا" متعلق بنعت ثانٍ لـ "عذاب"، وجملة "والله يعلم" مستأنفة، وجملة "وأنتم لا تعلمون" معطوفة على جملة "والله يعلم".

آ20: وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

الجار "عليكم" متعلق بحال من "فضل"، وخبر "فضل" محذوف تقديره موجود، وجواب الشرط محذوف تقديره لهلكتم، والمصدر المؤول "وأن الله..." معطوف على "فَضْل

21 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ

جملة "لا تتبعوا" جواب النداء مستأنفة، "مَن" شرطية مبتدأ، وجملة "يتبع" خبره، جملة "ولولا فضل الله" مستأنفة، وجملة "ما زكا منكم" جواب الشرط، الجار "منكم" متعلق بحال من "أحد"، و"أحد" فاعل، و"من" زائدة، "أبدا" ظرف زمان متعلق بـ "زكا"، جملة "ولكن الله يزكي" معطوفة على جملة "ولولا فضل".

آ:22 وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ

جملة "ولا يأتل" مستأنفة، والفعل مجزوم بحذف حرف العلة، "أولو" فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، الجار "منكم" متعلق بحال من "أولو"، والمصدر المؤول "أن يؤتوا" منصوب على نـزع الخافض (في)، وجملة "وليعفوا" معطوفة على جملة "لا يأتل"، وجملة "ألا تحبون" مستأنفة.

آ:23 لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

جملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لعنوا".

آ:24 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"يوم": ظرف زمان متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر السابق، والجار "بما" متعلق بـ "تشهد"، وجملة "تشهد" مضاف إليه.

آ:25 يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

"يومئذ" ظرف زمان متعلق بـ "يوفِّيهم"، "إذٍ" اسم ظرفي مضاف إليه مبني على السكون، والتنوين للتعويض عن جملة، وجملة "يوفيهم" مستأنفة، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ المفعولين. "هو": ضمير فصل لا محل له، و"المبين" نعت للحق.

26:آ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

الجار "مما" متعلق بالخبر، جملة "لهم مغفرة" خبر ثانٍ للمبتدأ "أولئك" .

27:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

"غير" نعت، والمصدر المؤول "أن تستأنسوا" مجرور متعلق بـ "تدخلوا"، وجملة "ذلكم خير" مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بـ "خير"، وجملة "لعلكم تذكَّرون" مستأنفة، وجملة "تَذَكَّرون" خبر لعل

28 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ

جملة "فإن لم تجدوا" معطوفة على جملة "لا تدخلوا" ، الجار "فيها" متعلق بـ "تجدوا"، وجملة "وإن قيل لكم" معطوفة على جملة "إن لم تجدوا"، ونائب الفاعل ضمير مصدر "قيل"، وجملة "هو أزكى لكم" مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بـ "أزكى".

29:آ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

الجار "عليكم" متعلق بخبر ليس، والمصدر منصوب على نـزع الخافض (في) ، "غير" نعت "بيوتا"، جملة "فيها متاع" نعت ثانٍ، الجار "لكم" متعلق بنعت "متاع"، وجملة "والله يعلم" مستأنفة.

30:آ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

قوله "يغضُّوا": فعل مضارع مجزوم واقع في جواب شرط مقدر كأنهم إذا قيل لهم امتثلوا، ومقول القول مقدر، أي: غضُّوا من أبصاركم، وجملة "ذلك أزكى" مستأنفة، و "ما" في قوله "بما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بالخبر.

31:آ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

جملة "وقل" معطوفة على جملة "قل" المتقدمة، ومقول القول مقدر أي: غضُّوا من أبصاركم، وجملة "يغضضن" جواب شرط مقدر، "إلا" للاستثناء، "ما" موصول مستثنى، والجارَّان "بخمرهن"، "على جيوبهن" متعلقان بالفعل، والجار "لبعولتهن" متعلق بـ "يبدين". قوله "أو ما": اسم موصول معطوف على "نسائهن"، قوله "أو التابعين": معطوف على "ما" مجرور بالياء، "غير" نعت مجرور، الجار "من الرجال" متعلق بحال من "التابعين"، "الذين" نعت، والمصدر المجرور "ليُعلم" متعلق بـ "يضربن"، "ما" موصول نائب فاعل، الجار "من زينتهن" متعلق بحال من "ما"، و"جميعا" حال من الواو، وجملة "أيها المؤمنون" مستأنفة، وكذا جملة "لعلكم تفلحون"

32 وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

الجار "منكم" متعلق بحال من "الأيامى"، الجار "من عبادكم" متعلق بـ "الصالحين"، وجملة "إن يكونوا" مستأنفة، جملة "والله واسع" مستأنفة.

33:آ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "وليستعفف" معطوفة على جملة "وأنكحوا" واللام للأمر، والفعل المضارع مجزوم، جملة "والذين يبتغون.. " مستأنفة، الجار "مما": مؤلف من "مِنْ" و"ما" متعلق بحال من فاعل "يبتغون"، وجملة "فكاتبوهم" خبر المبتدأ "الذين"، والفاء زائدة لمشابهة الموصول بالشرط، وجملة "إن علمتم فيهم خيرا" اعتراضية، وجملة "وآتوهم" معطوفة على جملة "كاتبوهم"، "الذي" نعت للمال، وجملة "ولا تكرهوا" مستأنفة، وجملة "إن أردن" اعتراضية، والمصدر المؤول المجرور "لتبتغوا" متعلق بـ "تُكرِهوا"، وجملة الشرط "ومن يكرههن" معطوفة على جملة "لا تكرهوا"، وجملة "يكرههن" خبر "مَنْ" الشرطية، والجار "من بعد" متعلق بـ "غفور".

34:آ وَلَقَدْ أَنـزلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ

"مثلا": معطوف على "آيات"، الجار "من الذين" متعلق بنعت لـ "مثلا"، الجار "للمتقين" متعلق بنعت لـ "موعظة".

35:آ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"مثل نوره" مبتدأ، الجار "كمشكاة" متعلق بالخبر، جملة "مثل نوره كمشكاة" مستأنفة، جملة "فيها مصباح" نعت لـ "مشكاة"، جملة "المصباح في زجاجة" نعت لـ "مصباح"، جملة "الزجاجة كأنها" نعت لـ "زجاجة"، جملة "كأنها كوكب" خبر المبتدأ، جملة "يوقد" خبر ثانٍ، جملة "يكاد زيتها" نعت لـ "شجرة"، وقوله "زيتونة": نعت، "لا" نافية، "شرقية" نعت ثالث، قوله "ولو لم تمسسه نار": الواو حالية عطفت على حال مقدرة للاستقصاء أي: يضيء في كل حال ولو في هذه الحال. وقوله "نور": خبر لمبتدأ محذوف أي هو نور، والجار "على نور" متعلق بنعت لـ "نور"، والجملة مستأنفة، وكذا جملة "يهدي"، وجملة "يضرب الله الأمثال" معطوفة على جملة "يهدي"، والجار "بكل" متعلق بالخبر "عليم".

آ36: فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ

الجار "في بيوت" متعلق بالفعل "يسبِّح" التالي، وجملة "أذن الله" نعت لـ "بيوت"، والمصدر "أن ترفع" منصوب على نـزع الخافض (في)، وجملة "يسبِّح" مستأنفة، والجارَّان: "فيها"، "بالغدو" متعلقان بالفعل

37: رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ

قوله "رجال": فاعل "يسبِّح" المتقدمة، وجملة "لا تلهيهم" نعت لرجال، الجار "عن ذكر" متعلق بالفعل، جملة "يخافون" نعت ثان، ولا يصح أن يكون "يوما" ظرفا؛ لأن الخوف النافع لهم لا يكون في هذا اليوم، جملة "تتقلّب" نعت "يوما" .

آ38: لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

المصدر المجرور "ليجزيهم" متعلق بـ "يخافون"، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، "أحسن" مفعول ثانٍ، وجملة "والله يرزق" مستأنفة، الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "يرزق".

39:آ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

جملة "والذين كفروا..." مستأنفة، وجملة "أعمالهم كسراب" خبر المبتدأ "الذين"، والجار "كسراب" متعلق بخبر المبتدأ "أعمالهم"، الجار "بقيعة" متعلق بنعت لسراب، جملة "يحسبه" نعت ثانٍ لـ "سراب"، "حتى" ابتدائية، وجملة الشرط مستأنفة، الظرف "عنده" متعلق بالفعل "وجد"، وجملة "والله سريع" مستأنفة.

40:آ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ

الجار "كظلمات" معطوف على الجار "كسراب"، ويتعلَّق بما تعلَّق به، الجار "في بحر" متعلق بنعت لـ "ظلمات". جملة "يغشاه موج" نعت لـ "بحر"، جملة "من فوقه موج" نعت لـ "موج" الأول، جملة "من فوقه سحاب" نعت لـ "موج" الثاني، وقوله "ظلمات": خبر لمبتدأ محذوف أي: هي ظلمات، وجملة "بعضها فوق بعض" نعت لـ "ظلمات"، وجملة الشرط نعت ثانٍ لـ "ظلمات"، والرابط مقدر أي: فيها، وجملة "ومن لم يجعل" مستأنفة، وجملة "لم يجعل" خبر المبتدأ ، وجملة "فما له من نور" جواب الشرط، وقوله "من نور": مبتدأ، و"من" زائدة.

41:آ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ

المصدر المؤول "أن الله ... " سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "تر"، وقوله "والطير": اسم معطوف على "مَنْ"، "صافَّات" حال من "الطير"، وجملة "كل قد علم" حال من الموصول وما عطف عليه، قوله

"بما": الباء جارة، و"ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "عليم".

آ:42 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

جملة "ولله ملك" معطوفة على جملة "الله عليم"، وجملة "إلى الله المصير" معطوفة على جملة "لله الملك".

آ:43 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ وَيُنـزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأبْصَارِ

المصدر المؤول "أن الله ..." سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "تر"، جملة "يخرج" حال من "الودق"، والجار "من السماء" متعلق بـ "يُنـزل"، الجار "من جبال" متعلق بـ "ينـزل"، وهو بدل من الجار قبله بدل اشتمال، و"مِن" لابتداء الغاية، الجار "فيها" متعلق بنعت لـ "جبال، "من بَرَد" متعلق بـ "ينـزل"، و"مِن" تبعيضية، وجاز تعلُّق حرفين بلفظ واحد بمتعلَّق واحد لاختلاف معنييهما، وجملة "يكاد" حال من "الودق

44: يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأولِي الأبْصَارِ

جملة "يقِّلب" مستأنفة، واللام في "لعبرة" للتوكيد، والجار "لأولي" متعلق بنعت لـ "عبرة".

آ:45 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

جملة "والله خلق" معطوفة على جملة "يقلب"، وجملة "فمنهم من يمشي" معطوفة على جملة "الله خلق"، "مَن" مبتدأ، والجار "منهم" متعلق بالخبر.

46:آ لَقَدْ أَنـزلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

جملة "لقد أنـزلنا" واقعة في جواب القسم، وجملة "والله يهدي" معطوفة على جملة "لقد أنـزلنا".

47:آ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

جملة "ويقولون" مستأنفة، الجار "منهم" متعلق بنعت لـ "فريق"، الجار "من بعد" متعلق بـ "يتولَّى"، وجملة "وما أولئك بالمؤمنين" حالية من "فريق" ، وجازت الحال من النكرة لوصفها بـ "منهم" ، و"ما" تعمل عمل ليس، واسمها وخبرها، والباء زائدة.

48:آ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "ويقولون"، "إذا" الثانية فجائية، "فريق" مبتدأ، والجار "منهم" متعلق بنعت لـ "فريق"، "معرضون" خبر "فريق"، وتتعلق "إذا" الشرطية بمعنى الجواب.

49:آ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، و"مذعنين" حال من الواو.

50:آ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"مرض" مبتدأ، و"أم" المنقطعة، والجملة بعدها مبتدأ، وكذا "أم" الثانية منقطعة، والمصدر المؤول "أن يحيف" مفعول به، وجملة "أولئك هم الظالمون" مستأنفة، و"هم" للفصل.

51:آ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"إنما": كافة ومكفوفة لا عمل لها، "إذا" ظرفية محضة، وجملة "دُعُوا" مضاف إليه، والمصدر المجرور "ليحكم" متعلق بـ "دُعُوا"، والمصدر المؤول "أن يقولوا" اسم كان، والواو في "وأولئك" معترضة، و"هم" ضمير فصل، جملة "وأولئك هم المفلحون" معترضة.

52:آ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "إنما كان قول"، "مَنْ" شرطية مبتدأ، جملة "يطع" خبره، قوله "ويتقه" مجزوم بحذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر، والأصل "ويتقِه" ثم سُكن تخفيفا لكثرة الحركات، وقد حملوا المنفصل مثل "ويتقه" على المتصل "كَبِد"، وذلك أنهم يسكنون عين فَعِل فيقولون: "كَبْد" لأنها كلمة واحدة، ثم أجَروا ما أشبه ذلك من المنفصل مجرى المتصل، فإن "يتقِه" صار فيه "تَقِهِ" بمنـزلة "كَتِف" فسُكّن كما تُسَكَّن، "هم" ضمير فصل.

53:آ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ

"جهد" نائب مفعول مطلق أي: أقسموا إقسام اجتهاد، وجملة "لئن أمرتهم ليخرجن" تفسيرية لمضمون القسم، واللام في "لئن" موطئة للقسم، وقوله "يخرجن": مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنة فاعل، والنون للتوكيد، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم. وقوله "طاعة": مبتدأ، وخبره محذوف أي: طاعة معروفة أمثل بكم، وجملة "طاعة معروفة أمثل" مستأنفة في حيز القول

54 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلا الْبَلاغُ الْمُبِينُ

"ما" اسم موصول مبتدأ، وجملة "فإن تولَّوا" مستأنفة، وجملة "وما على الرسول إلا البلاغ" مستأنفة، والواو مستأنفة، و"ما" نافية مهملة ، "البلاغ" مبتدأ، والجار "على الرسول" متعلق بالخبر، و"إلا" للحصر.

آ:55 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

مفعول الوعد الثاني محذوف أي: الاستخلاف، وجملة "ليستخلفنَّهم" جواب القسم، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية أي: استخلافا مثل استخلاف الذين، "أمْنًا" مفعول ثانٍ، وجملة "يعبدونني" حال من مفعول "يبدِّلنهم"، وجملة "لا يشركون" حال من فاعل "يعبدون"، وجملة "ومن كفر" معطوفة على جملة "وعد الله"، وجملة "كفر" خبر المبتدأ "من".

آ:56 وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

جملة "وأقيموا" معطوفة على جملة "أطيعوا" في الآية (54)، جملة "لعلكم ترحمون" مستأنفة.

آ:57 لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الأرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"لا" ناهية، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، "معجزين" مفعول ثانٍ، الجار "في الأرض" متعلق بـ "معجزين"، وجملة "ومأواهم النار" معطوفة على المستأنفة "لا تحسبن"، ويجوز عطف الخبر على الإنشاء، وقوله "ولبئس المصير": الواو

مستأنفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، وفعل ماض وفاعل، والمخصوص محذوف أي: جهنم، وجملة "ولبئس المصير" جواب القسم، وجملة "ووالله لبئس المصير" مستأنفة.

58:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلاةِ الْعِشَاءِ ثَلاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"الذين" بدل من المنادى، وجملة "ليستأذنكم" جواب النداء مستأنفة، وقوله "والذين": اسم معطوف على الموصول المتقدم، الجار "منكم" متعلق بحال من الواو، "ثلاث" نائب مفعول مطلق، والجار "من قبل" متعلق بـ "يستأذن"، و"حين" ظرف زمان متعلق بـ "يستأذن"، والجار " من بعد" متعلق بـ "يستأذن"، وقوله "ثلاث": خبر لمبتدأ محذوف أي: هي ثلاث، والجملة مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بنعت لـ "عورات"، جملة "ليس عليكم جناح" نعت لـ "ثلاث"، "بعدهن" ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر، "طوَّافون" خبر لمبتدأ محذوف أي: هم، والجملة مستأنفة، الجار "عليكم" متعلق بـ "طوافون"، و"بعضكم" مبتدأ، والجار "على بعض" متعلق بالخبر، وجملة "بعضكم على بعض" بدل من جملة "هم طوافون"، الكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، والتقدير: يبين الله تبيينا مثل ذلك التبيين، وجملة "يبين" مستأنفة، وكذا جملة "والله عليم حكيم

59 وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "بلغ" مضاف إليه، والفاء رابطة، واللام للأمر، والكاف نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، والتقدير: استئذانا مثل استئذان، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: يبيِّن تبيينا مثل ذلك التبيين، وجملة "يبين" مستأنفة.

آ60: وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الواو في "والقواعد" عاطفة، و"القواعد" مبتدأ، الجار "من النساء" متعلق بحال من "النساء"، "اللاتي" نعت، والفاء في "فليس" زائدة، وجملة "فليس جناح" خبر، والمصدر المؤول "أن يضعن" منصوب على نـزع الخافض، "غير" حال من النون في "يضعن"، والجار متعلق بـ "متبرجات"، والمصدر "وأن يستعففن" مبتدأ، وخبره "خير"، جملة "والاستعفاف خير" معطوفة على جملة "القواعد ليس عليهن جناح"، والجار "لهن" متعلق بـ "خير"، جملة "والله سميع عليم" مستأنفة.

آ61: لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

الجارّ " على الأعرج " معطوف على "على الأعمى"، ويتعلق بما تعلق به، و"حرج" الثاني معطوف على المتقدم، وقوله "ولا على أنفسكم أن تأكلوا": الواو عاطفة، لا نافية، والجار معطوف على "على المريض" ويتعلق بما تعلق به، "أن" ناصبة، والمصدر منصوب على نـزع الخافض أي: ولا على أنفسكم حرج في أن تأكلوا، وقوله "أو ما ملكتم": اسم موصول مجرور معطوف على "خالاتكم". وقوله "أو صديقكم": اسم معطوف على "ما" مجرور، وجملة "ليس عليكم جناح" مستأنفة، والمصدر "أن تأكلوا" منصوب على نـزع الخافض (في)، و"جميعا" حال من الواو، وجملة الشرط مستأنفة، و"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، "تحية" نائب مفعول مطلق مرادف لعامله، والجار متعلق بنعت لـ "تحية"، وجملة "يبيِّن" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، وجملة "لعلكم تعقلون" مستأنفة

62 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ

"إنما" كافة ومكفوفة، وجملة الشرط معطوفة على صلة "الذين"، "معه" ظرف متعلق بالخبر، والجار "على أمر" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، جملة "أولئك الذين" خبر "إنَّ"، جملة الشرط "فإذا استأذنوك" معطوفة على الجملة المستأنفة "إن الذين .. ".

آ:63 لا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"بينكم": ظرف مكان متعلق بحال من "دعاء"، الجار "كدعاء" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل"، "بعضا" مفعول به للمصدر "دعاء"، جملة "قد يعلم الله" مستأنفة، والجار "منكم" متعلق بحال من فاعل "يتسللون"، "لواذا" نائب مفعول مطلق؛ لأنه مرادف لفعله، وجملة "فليحذر" مستأنفة، والمصدر "أن تصيبهم" مفعول به لـ"يحذر".

آ:64 أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"ألا" حرف استفتاح، والجملة بعدها مستأنفة، الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "قد يعلم" مستأنفة، وقوله "ويوم يرجعون": اسم معطوف على "ما" من قبيل المفعول به. وجملة "فينبئهم" معطوفة على جملة "يرجعون"، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول متعلق بالفعل، وجملة "والله بكل شيء عليم" مستأنفة، والجار "بكل" متعلق بالخبر "عليم" .

سورة الفرقان

آ:1 تَبَارَكَ الَّذِي نـزلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

"تبارك الذي" فعل ماض وفاعله، "للعالمين" متعلق بالخبر "نذيرا" .

آ2: الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ

"الذي" بدل من الموصول المتقدم، "ولدًا" مفعول ثان، و"أحدًا" المقدرة مفعول أول، وجملة "ولم يتخذ" معطوفة على جملة "له ملك"، الجار "في الملك" متعلق بـ"شريك"، الجار "له" متعلق بخبر "يكن"، جملة "له ملك" صلة الموصول، وجملة "ولم يكن له شريك" معطوفة على جملة "له ملك

360

3 وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

جملة "واتخذوا" مستأنفة، والجار "من دونه" متعلق بالمفعول الثاني لـ "اتخذ"، وجملة "لا يخلقون" نعت لـ"آلهة"، جملة "وهم يخلقون" حالية من الواو في "يخلقون".

آ4: إِنْ هَذَا إِلا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا

"إنْ" نافية، و"هذا إفك" مبتدأ وخبر، و"إلا" للحصر، جملة "افتراه" نعت، "ظلمًا" مفعول به، والفعل "جاء" قد يتعدى بنفسه.

آ5: وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلا

"أساطير": خبر لمبتدأ محذوف أي: هي، جملة "اكتتبها" حال من "أساطير"، جملة "فهي تملى" معطوفة على جملة "اكتتبها"، "بكرة" ظرف زمان متعلق بالفعل "تملى".

آ6: يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ

الجار "في السموات" متعلق بالمفعول الثاني لـ "يعلم".

7:آ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلا أُنـزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا

قوله "ما لهذا": "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، "الرسول" بدل، وجملة "يأكل" حال من "الرسول"، "لولا" حرف تحضيض، والجملة بعدها مستأنفة في حيز القول، والفاء في "فيكون" سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، أي: هلا كان نـزول ملك فكونه معه نذيرا.

8:آ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلا رَجُلا مَسْحُورًا

جملة "وقال الظالمون" معطوفة على جملة "وقالوا" المستأنفة. "إنْ" نافية.

9:آ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلا

"كيف" اسم استفهام حال، وجملة "ضربوا" مفعول به للنظر المعلّق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم. جملة "فلا يستطيعون" معطوفة على جملة "ضلوا".

10:آ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا

جملة الشرط صلة الموصول، الجار "لك" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل"، الجار "من ذلك" متعلق بـ "خيرًا"، "جنات" بدل من "خيرًا"، وقوله "ويجعلْ" مجزوم معطوف على محل "جعل".

11:آ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا

جملة "كذبوا" مستأنفة. جملة "وأعتدنا" مستأنفة

12: إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا

جملة الشرط نعت لـ "سعيرًا"، وهي مؤنثة.

آ13: وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، وقوله "مكانًا": ظرف مكان متعلق بـ "ألقوا"، الجار "منها" متعلق بحال من "مكانًا"، وهو في الأصل صفة له، "مقرَّنين" حال من الواو في "ألقوا"، "هنالك": اسم إشارة ظرف مكان متعلق بـ "دَعَوا"، "ثبورا": مفعول به لأنهم يقولون: يا ثبوراه.

آ14: لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا

جملة "لا تدعوا" مقول القول لقول مقدر.

آ15: قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا

"جنة": اسم معطوف على "ذلك"، "التي" نعت للجنة، الجار "لهم" متعلق بحال من "جزاء"، جملة "كانت" حال من "جنة الخلد".

آ16: لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولا

الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "خالدين" حال من فاعل "يشاؤون"، والجارّ "على ربك" متعلق بحال من "وَعْدًا"، وجملة "لهم فيها ما يشاؤون" حال ثانية من "جنة الخلد"، وجملة "كان وعدًا" مستأنفة.

آ17: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ

قوله "ويوم": الواو عاطفة، "يوم" مفعول به لـ اذكر مضمرًا، والجملة معطوفة على جملة "قل" المتقدمة، والجار "من دون" متعلق بحال من العائد المقدر أي: ما يعبدونه كائنًا من دون الله، قوله "هؤلاء": نعت مؤول بمشتق أي: المشار إليهم، وجملة "هم ضلّوا" معطوفة على جملة "أأنتم أضللتم".

آ18: قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ

اسم كان ضمير الشأن، والمصدر المؤول "أن نتخذ" فاعل "ينبغي"، الجار "من دونك" متعلق بالمفعول الثاني لـ "نتخذ"، "مِنْ" الثانية زائدة، و"أولياء" مفعول به، وجملة "ما كان ينبغي" مستأنفة في حيز القول، وجملة "ولكن متعتهم" معطوفة على مقول القول، وقوله "وآباءهم": اسم معطوف على الهاء، والمصدر المؤول "أنْ نسوا" مجرور متعلق بـ "متعتهم".

آ19: فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا

جملة "فقد كذَّبوكم" مستأنفة، وجملة "فما تستطيعون" معطوفة على جملة "كذَّبوكم"، وجملة "ومن يظلم" مستأنفة، و"مَنْ" شرطية مبتدأ، والجار "منكم" متعلق بحال من فاعل "يظلم"، "عذابًا" مفعول ثان.

آ20: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

جملة "وما أرسلنا" مستأنفة، الجار "من المرسلين" متعلق بنعت للمفعول المقدر أي: أحدًا كائنًا من المرسلين، و"إلا" للحصر، وجملة "إنهم ليأكلون" حال من المرسلين، الجار "لبعض" متعلق بحال من "فتنة"، وجملة "أتصبرون" مستأنفة، وكذا جملة "وكان..

21: وَقَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلا أُنـزِلَ عَلَيْنَا الْمَلائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا

جملة "وقال" مستأنفة، "لولا" حرف تحضيض، وجملة "نرى" معطوفة على جملة "أنـزل"، وجملة "لقد استكبروا" جواب قسم مقدر. قوله "عَتَوا": فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والواو فاعل.

آ:22 يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلائِكَةَ لا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا

"يوم" مفعول لـ اذكر مقدرًا، والجملة مستأنفة، وجملة "يرون" مضاف إليه، "يوم": ظرف متعلق بخبر "لا"، و"إذٍ": مضاف إليه مبني على السكون، وتنوينه للتعويض عن جملة، الجار "للمجرمين" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "حجرًا" مفعول مطلق لفعل محذوف، و"محجورًا" نعت، وجملة "حجرًا محجورا" مقول القول.

آ:23 وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا

الجار "من عمل" متعلق بحال من "ما"، "هباء" مفعول ثان لجعل.

آ:24 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا

الظرف "يوم" متعلق بالخبر، "إذٍ" مضاف إليه، "مستقرًا" تمييز.

آ:25 وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنـزِلَ الْمَلائِكَةُ تَنـزِيلا

قوله "ويوم": الواو عاطفة، "يوم" مفعول لـ اذكر مقدرًا، والجملة معطوفة على اذكر المقدرة في الآية (22) وجملة "تشقق" مضاف إليه.

آ:26 الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا

"الملك" مبتدأ، خبره متعلَّق الجار "للرحمن"، "يوم": متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "الحق": نعت لـ"الملك"، اسم كان ضمير "اليوم"، و "يومًا" خبرها، الجار "على الكافرين" متعلق بـ "عسيرًا"، "عسيرا" نعت لـ "يومًا"، وجملة "وكان يومًا" معطوفة على المستأنفة "الملك للرحمن".

27:آ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلا

قوله "ويوم": الواو عاطفة، و"يوم" اسم معطوف على "يوم" في الآية (25) والتقدير: واذكر يوم تشقق ويوم يَعَضُّ، الجار "على يديه" متعلق بـ "يعض" "يا" للتنبيه، "مع" ظرف مكان متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "يقول" حال من "الظالم".

28:آ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلا

قوله "يا ويلتا": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا، وهذه الألف مضاف إليه، وجملة "ليتني لم أتخذ" مستأنفة في حيز القول.

29:آ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولا

جملة "لقد أضلَّني" جواب قسم، "إذ": اسم ظرفي مضاف إليه مبني على السكون، وجملة "جاءني" مضاف إليه. وجملة "وكان الشيطان خذولا" مستأنفة، الجار "للإنسان" متعلق بـ "خذولا".

30:آ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

جملة "وقال" مستأنفة، وجملة "إن قومي اتخذوا" جواب النداء مستأنفة، "مهجورا" مفعول ثان.

31:آ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا

الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، والتقدير: جعلنا جَعْلا مثلَ ذلك الجعل، وجملة "جعلنا" مستأنفة، والجار "لكل" متعلق بالمفعول الثاني. الجار "من المجرمين" متعلق بـ "عدوا"، والواو في "وكفى" مستأنفة، والباء زائدة، و "ربك" فاعل، "هاديًا" تمييز.

آ:32 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نـزلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلا

"لولا" حرف تحضيض، "جملةً" حال من "القرآن"، الكاف في "كذلك" جارة، و"ذا": اسم مجرور متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: الأمر كذلك، والمصدر المؤول المجرور في "لنثبت" متعلق بفعل محذوف أي: فَعَلْنا ذلك لنثبت، وجملة "الأمر كذلك" مستأنفة، وجملة "فعلنا" المقدرة مستأنفة، وجملة "ورتَّلْناه" معطوفة على جملة "فعلنا" المقدرة.

33: وَلا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا

جملة "ولا يأتونك" مستأنفة، وجملة "جئناك" حال من مفعول "يأتونك"، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "جئناك"، و "أحسن" معطوف على "الحق"، و"تفسيرًا" تمييز.

آ:34 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا

"الذين" مبتدأ، خبره جملة "أولئك شر"، والجملة مستأنفة، الجار "على وجوههم" متعلق بحال من نائب الفاعل، الجار "إلى جهنم" متعلق بـ "يحشرون"، "مكانًا" تمييز.

آ:35 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا

الواو في "ولقد" مستأنفة، "معه" ظرف مكان متعلق بـ "جعلنا"، "هارون" بدل.

آ:36 فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا

جملة "فقلنا" معطوفة على جملة "جعلنا"، وجملة "فدمَّرناهم" معطوفة على جملة مقدرة أي: فكذَّبوهما فدمَّرناهم.

آ:37 وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

قوله "وقوم نوح": الواو مستأنفة، و"قوم" مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"، وجملة "واذكر" مستأنفة، "لما" حرف وجوب لوجوب، الجار "للناس" متعلق بحال من "آية"، وجملة الشرط حالية من "قوم نوح"، وجملة "أغرقناهم" جواب الشرط، وجملة "وأعتدنا" معطوفة على جملة "جعلناهم".

آ:38 وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا

قوله "وعادًا": معطوف على "قوم"، الظرف "بين" متعلق بنعت لـ "قرونًا"، "كثيرًا" نعت ثان لـ "قرونًا".

آ:39 وَكُلا ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ وَكُلا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا

قوله "وكلا": الواو عاطفة، و"كلا" مفعول لفعل محذوف يفسره ما بعده تقديره: "أنذرنا كلا"، والجملة المقدرة معطوفة على جملة "أعتدنا"، وجملة "ضربنا" تفسيرية، و"كلا" الثانية مفعول مقدم لـ "تبَّر".

آ:40 وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لا يَرْجُونَ نُشُورًا

جملة "ولقد أتَوْا" مستأنفة، "التي" نعت، "مطر" نائب مفعول مطلق، جملة "أفلم يكونوا" معطوفة على جملة "أتوا"، وجملة "كانوا" مستأنفة، و"بل" للإضراب.

41:آ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولا

جملة الشرط مستأنفة، "إنْ" نافية، "هزوًا" مفعول ثان، و"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بجملة "قالوا" المضمرة، و"رسولا" حال من الضمير العائد المقدر أي: بعثه رسولا وجملة "إنْ يتخذونك" معترضة، وجملة "قالوا" المضمرة جواب الشرط، وجملة "أهذا الذي" مقول القول للمضمر "قالوا".

42:آ إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلا

"إنْ" مخففة مهملة، "كاد" ناسخة، واسمها ضمير هو، والجملة مستأنفة في حيز النفي، واللام الفارقة، وجملة "ليضلنا" خبر كاد، "لولا" حرف امتناع لوجود، و"أنْ" وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ، والخبر محذوف تقديره موجود، وجملة "لولا صبرُنا موجود" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وجملة "وسوف يعلمون" مستأنفة، "حين" ظرف متعلق بـ "يعلمون"، قوله "منْ أضل": اسم استفهام مبتدأ وخبر، والجملة سَدَّت مسدَّ مفعولَيْ "يعلمون" المعلقين بالاستفهام.

43:آ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلا

"مَنْ" اسم موصول مفعول به، مفعولا "اتخذ": "إلهه هواه"، والفاء في "فأنت" زائدة، الجار "عليه" متعلق بـ "وكيلا"، وجملة "أأنت تكون" مفعول ثان لـ "أرأيت

44 أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلا

"أم" المنقطعة، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "حسب"، جملة "إن هم إلا كالأنعام" مستأنفة، و"إنْ" نافية، وجملة "بل هم أضل" مستأنفة، و"سبيلا" تمييز.

آ45: أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلا

"كيف" اسم استفهام حال، وجملة "كيف مدَّ" بدل اشتمال من "ربك"، جملة "ولو شاء لجعله" اعتراضية، وجملة "ثم جعلنا" معطوفة على جملة "مدَّ"، الجار "عليه" متعلق بحال من "دليلا".

آ46: ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا

جملة "ثم قبضناه" معطوفة على جملة "جعلنا" في محل جر.

آ47: وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا

جملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "ألم تر"، الجار "لكم" متعلق بـ "جعل"، قوله "والنوم سباتا": "النوم" معطوف على "الليل"، و"سباتا" معطوف على "لباسًا".

آ48: وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ

جملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "هو الذي" المتقدمة، "بشرًا" حال من "الرياح"، "بين" ظرف متعلق بـ "أرسل".

آ49: لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا

المصدر المؤول "لنحيي" المجرور متعلق بـ "أنـزلنا"، الجار "مما" متعلق بحال من "أنعامًا"، و"أنعامًا" مفعول أول لـ"نسقيه"، والتقدير: ونسقي أنعامًا كائنة من الذي خلقناه الماء، "أناسيّ": جمع إنسان، والأصل أناسين، فأبدلت النون ياء، وأدغم فيها الياء قبلها.

آ50: وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلا كُفُورًا

جملة "ولقد صَرَّفْناه" معطوفة على جملة "وأنـزلنا"، وجملة "فأبى" معطوفة على جملة "صَرَّفْناه"، "كفورًا" مفعول "أبى"، والاستثناء مفرغ تقدَّمه معنى النفي في "أبى".

آ:51 وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا

جملة الشرط مستأنفة.

آ:52 فَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ

جملة "فلا تطع" مستأنفة.

آ:53 وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا

جملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "وهو الذي" في الآية (48)، وجملة "هذا عذب" حال من "البحرين"، والظرف "بينهما" متعلق بالمفعول الثاني.

آ:54 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

جملة "فجعله" معطوفة على جملة "خلق"، وجملة "وكان ربك قديرا" مستأنفة.

آ:55 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُهُمْ وَلا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا

جملة "ويعبدون" مستأنفة، الجار "من دون" متعلق بحال من "ما"، و"ما" اسم موصول مفعول به، وجملة "وكان..." مستأنفة

56 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

جملة "وما أرسلناك" مستأنفة، "إلا" للحصر، "مبشِّرًا" حال من الكاف.

آ:57 قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا

"مِنْ" زائدة، و"أجر" مفعول ثان، الجار "عليه" متعلق بحال من "أجر"، "إلا" للاستثناء، "مَنْ" اسم موصول مستثنى منقطع، الجار "إلى ربه" متعلق بالمفعول الثاني.

آ:58 وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا

"الذي" نعت، الجار "بحمده" متعلق بحال من فاعل "سبِّح" أي: ملتبسًا "بحمده"، والباء بعد "كفى" زائدة، والهاء فاعل، الجار "بذنوب" متعلق بـ "خبيرًا"، "خبيرًا" تمييز، وجملة "كفى به" مستأنفة.

آ:59 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا

"الذي" مبتدأ، خبره "الرحمن"، الظرف "بينهما" متعلق بالصلة المقدرة، الفاء في "فاسأل" مستأنفة، الباء في "به" متعلقة بـ "خبيرًا"، "خبيرًا" مفعول به لـ "اسأل".

آ:60 وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا

الواو مستأنفة، وكذا جملة الشرط، الجار "لهم" متعلق بـ "قيل"، ونائب الفاعل ضمير المصدر، ومقول القول بعد قالوا مقدر أي: نسجد، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "الرحمن" خبر، اللام جارَّة للتعليل، و"ما" مصدرية، والمصدر مجرور أي: أنسجد لأمرك؟ وفاعل "زادهم" ضمير القول، "نفورا" مفعول ثان، وجملة "أنسجد" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وزادهم" مستأنفة.

آ:61 حَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا

الجار "في السماء" متعلق بالمفعول الثاني لـ"جعل".

آ:62 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا

جملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "تبارك الذي" المتقدمة، "خلفة" مفعول ثان، المصدر المؤول "أن يذّكّر" مفعول "أراد".

آ:63 وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا

جملة "وعباد الرحمن..." مستأنفة، وخبر المبتدأ سيرد في الآية (75). "هونًا" نائب مفعول مطلق أي: مشيًا هَوْنًا، وجملة الشرط معطوفة على الصلة، "سلامًا" نائب مفعول مطلق أي: نسلّم سلامًا فهو اسم مصدر، والمصدر تسليم .

آ:64 وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا

الموصول معطوف على الموصول السابق، و"يبيتون" فعل مضارع ناسخ واسمه، والخبر "سُجَّدًا"، والجار "لربهم" متعلق بالخبر.

آ:65 إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

جملة "إن عذابها كان غرامًا" مستأنفة.

آ:66 سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

"مستقرًا" تمييز، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم.

آ:67 وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

جملة الشرط صلة الموصول، واسم كان ضمير الإنفاق، "بين" ظرف متعلق بحال من "قواما

366

68 وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا

الموصول معطوف على المتقدم، "مع" ظرف متعلق بحال من "إلهًا"، الجار "بالحق" متعلق بحال من الواو في "يقتلون"، جملة الشرط مستأنفة، "مَنْ" اسم شرط مبتدأ.

آ:69 يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا

جملة "يضاعَفْ" بدل من جملة "يَلْقَ"، "مهانًا": حال من فاعل "يخلد".

آ:70 إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ

"مَنْ" موصول مستثنى متصل، "عملا" مفعول به، وجملة "فأولئك يبدل" مستأنفة، ومفعولا "يبدّل" الاسمان المنصوبان.

آ:71 وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا

جملة "ومَنْ تاب" مستأنفة، "صالحًا" مفعول به، "متابا" مفعول مطلق، وهو مصدر ميمي.

آ:72 وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا

الموصول معطوف على المتقدم في الآية (68)، و"كرامًا" حال من الواو في "مرُّوا".

آ:73 وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا

جملة الشرط صلة الموصول، "صُمًّا" حال من الواو في "يخرُّوا".

آ74: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

جملة "هب" جواب النداء مستأنفة، الجار "من أزواجنا" متعلق بحال من "قرة"، الجار "للمتقين" متعلق بحال من "إمامًا".

آ75: أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلامًا

جملة "أولئك يجزون" خبر "عباد" في الآية (63). والإشارة مبتدأ، "الغرفة" مفعول ثان، الباء جارة، "ما" مصدرية والمصدر المجرور متعلق بالفعل، "تحية" مفعول ثان.

آ76: خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

"خالدين" حال من نائب الفاعل في "يجزون"، الجار "فيها" متعلق بـ "خالدين"، "مستقرًا" تمييز، والمخصوص بالمدح محذوف أي: الغرفة، وجملة "حَسُنت" حال من "الغرفة".

آ77: قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

"ما" نافية، "ربي" فاعل، "لولا" حرف امتناع لوجود، و"دعاؤكم" مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وجملة "فقد كذَّبتم" مستأنفة، وجملة "فسوف يكون" معطوفة على المستأنفة، واسم "يكون" ضمير العذاب

سورة الشعراء

آ2: تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

"المبين" نعت "الكتاب".

3:آ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

جملة "لعلك باخع" مستأنفة، "نفسك" مفعول بـ "باخع"، والمصدر "ألا يكونوا" منصوب على نـزع الخافض اللام.

4:آ إِنْ نَشَأْ نُنـزلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ

جملة الشرط مستأنفة، جملة "فظلَّت أعناقهم" معطوفة على جملة " نُنـزل" في محل جزم. الجار "لها" متعلق بـ "خاضعين"، وهو خبر "ظل" الناسخة.

5:آ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ

جملة "وما يأتيهم" معطوفة على جملة الشرط، "ذكر" فاعل، و"من" زائدة، الجار "من الرحمن" متعلق بنعت لـ "ذكر"، "محدث" نعت ثان، "إلا" للحصر، جملة "كانوا" حال من الضمير الهاء في "يأتيهم"، الجار "عنه" متعلق بـ "معرضين".

6:آ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة "فقد كذَّبوا" مستأنفة، وجملة "فسيأتيهم" معطوف على المستأنفة، "ما" اسم موصول مضاف إليه، الجار "به" متعلق بالفعل "يستهزئون".

7:آ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

جملة الاستفهام مستأنفة، "كم" خبرية مفعول به، الجار "من كل" متعلق بنعت لـ "كم"، وجملة "كم أنبتنا" مفعول لـ "يَرَوا" المضمن معنى الفعل القلبي في محل نصب.

8:آ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة "إن في ذلك لآية" مستأنفة، وجملة "وما كان أكثرهم مؤمنين" معترضة بين المتعاطفين.

آ9: وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

جملة "وإنَّ ربَّك لهو العزيز" معطوفة على جملة "إن في ذلك لآية"، واللام المزحلقة، وجملة "هو العزيز" خبر "إن ربك"، "الرحيم" خبر ثان.

آ10: وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول لـ "اذكر" مقدرًا، "أنْ" تفسيرية للنداء، وجملة "ائت" تفسيرية، وجملة "نادى" مضاف إليه.

آ11: قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ

"قوم" بدل، جملة "ألا يتقون" مستأنفة، و"ألا" أداة عرض.

آ12: قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ

المصدر المؤول من أن وما بعدها مفعول به، و"يُكَذِّبون" فعل مضارع منصوب بحذف النون، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، وجملة "يُكَذِّبون" صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

آ13: وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ

جملة "ويضيق صدري" معطوفة على جملة "أخاف"، وجملة "فأرسِلْ" معطوفة على جملة "ينطلق".

آ14: وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ

جملة "ولهم عليَّ ذنب" معطوفة على جملة "أخاف" المتقدمة، الجار "عليَّ" متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر، وجملة "فأخاف" معطوفة على جملة "ولهم عليَّ ذنب"، والمصدر المؤول "أن يقتلون" مفعول به.

آ15: قَالَ كَلا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ

مقول القول مقدر أي: كلا لا تخف، الجار "بآياتنا" متعلق بحال من فاعل "اذهبا" أي: ملتبسين بآياتنا، "معكم": ظرف متعلق بالخبر، و"مستمعون" خبر ثان. جملة "فاذهبا" معطوفة على مقول القول المقدر. وجملة "إنا معكم" مستأنفة في حيز القول.

آ16: فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة "فأتيا" معطوفة على جملة "اذهبا". ولفظ "رسول" يجوز إفراده، وإن تقدَّمه مثنى أو جمع تقول: هو رسول، وهما رسول، وهم رسول، و"العالمين" مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

آ17: أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

"أنْ" تفسيرية، وجملة "أرسلْ" مفسرة لا محل لها.

آ18: قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ

"نربِّك": فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، "وليدًا" حال من الكاف، الجار "من عمرك" متعلق بحال من "سنين"، و"سنين" ظرف متعلق بـ "لبثت".

آ19: وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

قوله "فعلتك": مفعول به، "التي" نعت، جملة "وأنت من الكافرين" حالية من فاعل "فعلت

20 قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ

"إذًا" حرف جواب، جملة "وأنا من الضالين" حالية من التاء في "فعلتها".

آ21: فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ

جملة الشرط معترضة بين المتعاطفين، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، الجار "من المرسلين" متعلق بالمفعول الثاني.

آ22: وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

جملة "وتلك نعمة" معطوفة على مقول القول السابق، وجملة "تمنُّها" نعت لـ "نعمة"، "أنْ" مصدرية، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض الباء.

آ23: قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ

مقول القول مقدر أي: هل هناك إله غيري؟ "ما" اسم استفهام مبتدأ، و"رب" خبر، وجملة "وما رب العالمين" معطوفة على مقول القول المقدر.

آ24: قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ

"رب": خبر لمبتدأ محذوف أي: هو رب، "وما": اسم موصول معطوف على الأرض، وجملة "إن كنتم موقنين" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ25: قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلا تَسْتَمِعُونَ

"حوله": ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة. "ألا" أداة عرض.

آ26: قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأوَّلِينَ

قوله "ربكم": خبر لمبتدأ محذوف أي: هو رب.

آ27: قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ

"الذي" نعت، واللام هي المزحلقة في خبر "إن".

آ28: قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ

قوله "رب": خبر لمبتدأ محذوف أي: هو رب، وجملة "إن كنتم تعقلون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

29:آ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ

اللام في "لئن" الموطئة للقسم، "غيري" مفعول ثان، وجملة "لأجعلنَّك" جواب القسم، والجار "من المسجونين" متعلق بالمفعول الثاني.

30:آ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ

الواو حالية، ومقول القول مقدر أي: أتفعل بي ذلك؟ وجملة "جئتك" حالية من ضمير المخاطب في مقول القول المقدر، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

31:آ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

مقول القول المقدر: إن كنت صادقا فأت، فالفاء في "فأت" رابطة لجواب شرط مقدر، وجملة "إن كنت من الصادقين" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

32:آ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ

جملة "فألقى" مستأنفة، والفاء الثانية عاطفة، و"إذا" فجائية، ومبتدأ وخبر، وجملة "فإذا هي ثعبان" معطوفة على جملة "فألقى عصاه".

33:آ وَنـزعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ

"فإذا" الفاء عاطفة، "إذا" فجائية، وجملة "فإذا هي بيضاء" معطوفة على جملة "نـزع يده"، الجارّ "للناظرين" متعلق بخبر ثان أي: ظاهرة للناظرين.

34:آ قَالَ لِلْمَلإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ

الظرف "حوله" متعلق بحال من "الملأ". "عليم" خبر ثان لـ "إنَّ".

آ35: يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ

جملة "يريد" نعت ثان لـ "ساحر"، والمصدر المؤول مفعول به، والفاء في "فماذا" مستأنفة، "ما": اسم استفهام مبتدأ، "ذا": اسم موصول خبره، وجملة "تأمرون" صلة الموصول.

آ36: قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ

"أرجه" : فعل أمر مِن أَرْجَيْتَهُ إذا أخَّرتَه مبني على حذف حرف العلة، والهاء مفعول به، وتسكين هاء الضمير لغة. "أخاه" معطوف على الهاء، "حاشرين" مفعول به، وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف أي: رجالا حاشرين.

آ37: يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ

"يأتوك" فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب شرط مقدر.

آ38: فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

جملة "فجمع السحرة" مستأنفة.

آ39: وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ

نائب فاعل "قيل" ضمير مستتر يعود على المصدر، وجملة "وقيل" معطوفة على جملة "جُمع

40 لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ

جملة "لعلنا نتبع" مستأنفة، "هم" توكيد للواو، وجملة "إن كانوا" مستأنفة. وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ41: فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ

جملة "فلما جاء السحرة" مستأنفة، وجملة "إن كنا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، "نحن" توكيد للضمير "نا".

آ42: قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

مقول القول مقدر أي: نعم إن لكم أجرًا، وجملة "وإنَّكم لمن المقربين" معطوفة على مقول القول، "إذًا" حرف جواب، واللام المزحلقة.

آ43: قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ

"ما" اسم موصول مفعول به، وجملة الصلة اسمية.

آ44: فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ

جملة "فألقوا" معطوفة على جملة "قال لهم موسى" المتقدمة، الجار "بعزة" متعلق بـ "نقسم" مقدرة، وجملة "نقسم بعزة" مقول القول، وجملة "إنا لنحن الغالبون" جواب القسم، وجملة "لنحن الغالبون" خبر "إن" في محل رفع.

آ45: فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

جملة "فإذا هي تلقف" معطوفة على جملة "ألقى موسى"، و"إذا" فجائية، "ما" اسم موصول مفعول به.

آ46: فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ

قوله "ساجدين": حال من "السحرة"، وجملة "فألقي" معطوفة على جملة "فألقى موسى".

آ47: قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"العالمين" مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

آ48: رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ

"رب" بدل مطابق .

آ49: قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لأقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ

"أنْ" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، جملة "إنه لكبيركم" مستأنفة في حيز القول، وجملة "فلسوف تعلمون" معطوفة على مقول القول، الجار "من خلاف" متعلق بحال من "الأيدي والأرجل"، "أجمعين": توكيد لضمير الخطاب، وجملة القسم المقدر وجوابه سدَّت مسدَّ مفعولي "علم"، وجملة "ولأصلبنَّكم" معطوفة على جواب القسم.

آ50: قَالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ

خبر "لا ضير" محذوف أي: علينا، جملة "إنا إلى ربنا منقلبون" مستأنفة، الجار "إلى ربنا" متعلق بـ "منقلبون".

آ51: إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ

جملة "إنا نطمع" مستأنفة في حيز القول. المصدر "أن يغفر" منصوب على نـزع الخافض (في)، والمصدر المؤول الثاني "أن كنا" منصوب على نـزع الخافض اللام.

آ52: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ

جملة "وأوحينا" مستأنفة، "أن" تفسيرية، وجملة "إنكم متبعون" مستأنفة.

آ53: فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ

جملة "فأرسل فرعون" مستأنفة، "حاشرين" مفعول به.

54:آ إِنَّ هَؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ

"قليلون" نعت "شرذمة"، والجملة مقول القول لقول مقدر، والقول المقدر حال من "فرعون" أي: أرسل يقول إنَّ...

55:آ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ

جملة "وإنهم لنا لغائظون" معطوفة على الجملة المتقدمة، والجار "لنا" متعلق بالخبر "لغائظون".

56:آ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ

"حاذرون" خبر ثان.

57:آ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

جملة "فأخرجناهم" مستأنفة.

59:آ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

الكاف جارة متعلقة بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: إخراجنا كذلك، والجملة مستأنفة، وجملة "وأورثناها" معطوفة على المستأنفة.

60:آ فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ

جملة "فأتبعوهم" مستأنفة، و"مشرقين" حال من فاعل "أتبعوهم

61 فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ

جملة الشرط مستأنفة، واللام المزحلقة.

62:آ قَالَ كَلا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ

مقول القول مقدر أي: كلا لن يدركونا، وجملة "سيهدين" خبر ثان، والسين للاستقبال، وفعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، والنون للوقاية.

آ63: فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ

جملة "فأوحينا" مستأنفة، "أنْ" تفسيرية، وجملة "فانفلق" معطوفة على جملة مقدرة معطوفة أي: فضرب فانفلق.

آ64: وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ

"ثَمَّ" ظرف مكان يشار به للمكان البعيد، ولا يتصرف، متعلق بـ "أزلفنا"، "الآخرين": مفعول به، وجملة "وأزلفنا" معطوفة على جملة "أوحينا".

آ65: وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ

الظرف معه متعلق بالصلة، "أجمعين" حال من موسى وقومه.

آ67: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة "وما كان أكثرهم" معترضة بين المتعاطفين.

آ68: وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

جملة "وإن ربك لهو العزيز" معطوفة على جملة "إن في ذلك لآية"، جملة "هو العزيز" خبر "إن"، "الرحيم" خبر ثان.

آ69: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ

جملة "واتل" مستأنفة.

آ70: إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ

"إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال مِنْ "نبأ"، "ما" اسم استفهام مبتدأ.

آ71: قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ

جملة "فنظل" معطوفة على جملة "نعبد"، الجار "لها" متعلق بـ "عاكفين"، وهو خبر "ظل".

آ72: هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ

"إذ" ظرف زمان متعلق بالفعل.

آ74: قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ

مقول القول مقدر أي: لم نجدها كذلك، جملة "وجدنا" مستأنفة. الكاف نائب مفعول مطلق أي: يفعلون فِعْلا مثل ذلك الفعل. وجملة "يفعلون" مفعول ثان.

آ75: قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ

مقول القول مقدر أي: أتأملتم. وجملة "رأيتم" معطوفة على مقول القول المقدر. والمفعول الثاني لـ "أرأيت" محذوف أي: هل يستحق العبادة؟ و"ما" اسم موصول مفعول أول.

آ76: أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأقْدَمُونَ

"أنتم" توكيد للواو في "تعبدون"، "آباؤكم" معطوف على الواو في "تعبدون".

آ77: فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلا رَبَّ الْعَالَمِينَ

جملة "فإنهم عدو" مستأنفة، الجار "لي" متعلق بـ "عدو"، والجملة مستأنفة في حيز القول.

آ78: الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ

"الذي" موصول نعت، وجملة "فهو يهدين" معطوفة على الصلة، و"يهدين" فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء في "يهدي"، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

آ79: وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ

الموصول معطوف على الموصول السابق.

آ80: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ

جملة الشرط معطوفة على صلة الموصول "هو يطعمني"، و"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب.

آ81: وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ

"يحيين" مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

آ82: وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ

المصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض "في"، الظرف "يوم" متعلق بـ "يغفر".

آ83: رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

جملة "هَبْ" جواب النداء مستأنفة، "رب": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف

84 وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ

الجار "لي" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، الجار "في الآخرين" متعلق بنعت "لسان".

آ85: وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ

الجار "من ورثة" متعلق بالمفعول الثاني.

آ86: وَاغْفِرْ لأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

جملة "إنه كان" حالية من "أبي".

آ87: وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ

جملة "يبعثون" مضاف إليه.

آ88: يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ

الظرف "يوم" بدل من "يوم" المتقدمة ، جملة "لا ينفع" مضاف إليه، و"لا" زائدة.

آ89: إِلا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

"مَنْ": اسم موصول مستثنى، والجار "بقلب" متعلق بحال من "قلب" أي: ملتبسًا.

آ90: وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ

الجار "للمتقين" متعلق بـ "أزلفت"، والجملة معطوفة على جملة "لا ينفع".

آ91: وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ

جملة "وبُرِّزَت" معطوفة على جملة "أزلفت".

آ92: أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ

"أين": اسم استفهام ظرف مكان متعلق بالخبر، "ما" اسم استفهام مبتدأ.

آ93: مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ

الجار "من دون" متعلق بحال من العائد المقدر أي: تعبدونه كائنًا من دون الله، جملة الاستفهام مستأنفة في حيز القول.

آ94: فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ

جملة "فكبكبوا" مستأنفة، "هم" توكيد للواو، "والغاوون" اسم معطوف على الواو.

آ95: وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ

"أجمعون" توكيد لـ "جنود".

آ96: قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ

جملة "وهم فيها يختصمون" حالية من الواو في "قالوا"، الجار "فيها" متعلق بـ "يختصمون".

آ97: تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ

التاء للقسم، والجار متعلق بـ "أقسم" المقدرة، "إنْ" مخففة من الثقيلة مهملة، وفعل ماض ناسخ واسمه، واللام الفارقة، والجار متعلق بالخبر.

آ98: إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"إذ": ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق به خبر كان، وجملة "نسوِّيكم" مضاف إليه.

آ99: وَمَا أَضَلَّنَا إِلا الْمُجْرِمُونَ

جملة "وما أضلَّنا" معطوفة على جواب القسم. "المجرمون" فاعل.

آ100: فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ

الجملة معطوفة على جملة "ما أضلَّنا"، "ما" نافية مهملة، "مِنْ" زائدة، والجار متعلق بخبر المبتدأ "شافعين".

آ102: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

جملة الشرط مستأنفة في حيز القول، والمصدر المؤول فاعل بـ ثبت مقدرًا، والفاء سببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر

متصيد من الكلام السابق أي: ليت لنا رجوعًا فكوننا من المؤمنين، وجواب الشرط محذوف أي: لَعَمِلْنا صالحا.

آ103: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة النفي معترضة بين المتعاطفين.

آ104: وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

جملة "وإن ربك..." معطوفة على "إن في ذلك لآية"، "الرحيم" خبر ثان.

آ105: كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ

جملة "كذَّبت قوم" مستأنفة.

آ106: إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلا تَتَّقُونَ

"إذ" ظرف زمان متعلق بـ "كذَّبت"، "نوح" بدل، "ألا" حرف عرض.

آ107: إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

الجار "لكم" متعلق بـ "رسول".

آ108: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

الفاء في "فاتقوا" عاطفة، والجملة معطوفة على جملة "إني رسول".

آ109: وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة النفي معطوفة على مقول القول، "مِنْ" زائدة، و"أجر" مفعول ثان، وجملة "إن أجري..." مستأنفة في حيز القول، "إنْ" نافية، و"إلا" للحصر.

آ:110 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

جملة "فاتقوا الله" معطوفة على جملة "ما أسألكم".

آ:111 قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ

جملة "واتبعك الأرذلون" حالية من فاعل "نؤمن

372

112 قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

مقول القول مقدر أي: أهم كذلك؟ وجملة "وما علمي" معطوفة على مقول القول، "ما" اسم استفهام مبتدأ، و"علمي" خبر، "بما" الباء موصولة مجرورة متعلقة بحال من "علمي".

آ:113 إِنْ حِسَابُهُمْ إِلا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ

جملة "إنْ حسابهم..." مستأنفة في حيز القول، وجملة "لو تشعرون" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله أي: لَعلمتم أن حسابهم على ربي.

آ:114 وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ

جملة النفي معطوفة على جملة "إن حسابهم إلا على ربي"، "ما" نافية تعمل عمل ليس، والباء زائدة في الخبر.

آ:115 إِنْ أَنَا إِلا نَذِيرٌ مُبِينٌ

"إنْ" نافية، و"أنا" مبتدأ، و"إلا" أداة حصر، و"نذير" خبر، و"مُبين" نعته، والجملة مستأنفة في حيز القول.

آ:116 قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ

جملة "يا نوح" معترضة، وجملة "لنكونن" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، والجارّ متعلق بخبر كان.

آ:117 قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ

"كذَّبون": فعل ماض وفاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

آ:118 فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

الفاء في "فافتح" عاطفة، والجملة معطوفة على "كذَّبون"، "مَنْ" اسم موصول معطوف على الياء، "معي" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة، الجار "من المؤمنين" متعلق بحال من الموصول.

آ:119 فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

جملة "فأنجيناه" معطوفة على جملة "قال" في الآية (117)، والموصول "مَنْ" معطوف على الهاء، والظرف متعلق بالصلة، الجار "في الفلك" متعلق بالصلة المقدرة.

آ:120 ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ

"بعد": ظرف زمان مبني على الضم؛ لأنه قطع عن الإضافة.

آ:121 إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة النفي معترضة، والواو معترضة.

آ:122 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

جملة "وإن ربك لهو العزيز" معطوفة على جملة "إن في ذلك لآية".

آ:123 كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ

جملة "كذَّبت" مستأنفة.

آ:124 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ

"إذ": ظرف متعلق بـ "كذَّبت"، جملة "قال" مضاف إليه، "هود" بدل.

آ125: إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

جملة "إني لكم رسول" مستأنفة في حيز القول، والجار متعلق بـ "رسول".

آ126: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

جملة "فاتقوا" معطوفة على جملة "إني رسول".

آ127: وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة "وما أسألكم" معطوفة على جملة "أطيعون"، "من أجر" مفعول ثان، و"مِنْ" زائدة، وجملة "إن أجري" مستأنفة في حيز القول.

آ128: أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ

جملة "أتبنون" مستأنفة في حيز القول، وجملة "تعبثون" حال من فاعل "تبنون".

آ129: لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ

جملة "لعلكم تخلدون" مستأنفة.

آ130: وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "تتخذون"، و"جبارين" حال من التاء في "بطشتم".

آ131: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

جملة "فاتقوا" مستأنفة في حيز القول.

آ:133 أمدَّكم بانعام وبنين

جملة "أمدَّكم" بدل من "أمَّدكم" السابقة.

آ:135 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

جملة "إني أخاف" مستأنفة في حيز القول.

آ:136 قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ

"سواء" خبر مقدم، الجار "علينا" متعلق بنعت لـ "سواء"، والهمزة للتسوية، "أم" حرف عطف، وهمزة التسوية وما بعدها في قوة المبتدأ، والتقدير: وَعْظُكَ وعدمه سواء، وجملة "أم لم تكن" معطوفة على جملة "أوعظت

373

137 إِنْ هَذَا إِلا خُلُقُ الأوَّلِينَ

الجملة مستأنفة.

آ:138 وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ

"ما": عاملة عمل ليس، والباء زائدة في الخبر، والجملة معطوفة على المستأنفة قبلها.

آ:139 فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة "فكذَّبوه" مستأنفة، وجملة النفي معترضة بين المتعاطفين.

آ:140 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

الجملة معطوفة على جملة "إن في ذلك لآية".

آ:141 كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ

جملة "كذَّبت" مستأنفة.

آ:142 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ

"إذ": ظرف متعلق بـ "كذَّبت"، "صالح" بدل.

آ:143 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

الجار "لكم" متعلق بالخبر، والجملة مستأنفة في حيز القول.

آ:144 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

جملة "فاتقوا" معطوفة على جملة "إني لكم رسول".

آ:145 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة النفي الأولى معطوفة على جملة "أطيعون"، و"أجر" مفعول ثان، و"مِنْ" زائدة، وجملة النفي الثانية مستأنفة في حيز القول.

آ:146 أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَا هُنَا آمِنِينَ

جملة "تتركون" مستأنفة في حيز القول، "ما" اسم موصول في محل جر متعلق بـ "تتركون"، و"ها" في "ها هنا" للتنبيه، و"هنا": اسم إشارة ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة، "آمنين": حال من نائب الفاعل الواو.

آ:147 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

الجار بدل من الجار قبله، متعلق بما تعلَّق به.

آ:148 وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ

جملة "طلعها هضيم" نعت لنخل.

آ:149 وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ

"فارهين": حال من فاعل "تنحتون".

آ:150 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

جملة "فاتقوا الله" معطوفة على جملة "اتقوا" في الآية (144).

آ:152 الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلا يُصْلِحُونَ

الموصول نعت، والجار متعلق بالفعل "يفسدون".

آ:153 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

الجار متعلق بالخبر.

آ:154 مَا أَنْتَ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

جملة النفي مستأنفة في حيز القول، "مثلنا" نعت، ولم يستفد "مثل" من الإضافة لأنه مغرق في الإبهام، والفاء في "فأت" رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كنت صادقًا فَأْتِ، وجملة "إن كنت" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:155 قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

جملة "لها شِرب" نعت لناقة، وجملة "ولكم شرب" معطوفة على جملة "لها شرب"، والرابط مقدر أي: لكم شرب غير شربها.

آ:156 وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ

جملة "ولا تمسوها" معطوفة على جملة "هذه ناقة"، والفاء سببية، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن مَسٌّ فأَخْذٌ، والكاف مفعول به.

آ:157 فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ

جملة "فعقروها" مستأنفة، و"نادمين" خبر أصبح.

آ:158 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة "فأخذهم العذاب" معطوفة على جملة "فأصبحوا"، وجملة النفي معترضة بين المتعاطفين.

آ:159 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

جملة "وإن ربك لهو العزيز" معطوفة على جملة "إن في ذلك لآية

374

160 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ

جملة "كذَّبت" مستأنفة.

آ:161 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلا تَتَّقُونَ

"إذ": ظرف زمان متعلق بـ "كذَّبت"، "لوط" بدل.

آ:162 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

الجملة مستأنفة في حيز القول.

آ:163 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

جملة "فاتقوا" معطوفة على جملة "إني لكم رسول".

آ:164 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

"أجر" مفعول ثان، و"مِنْ" زائدة، "إن" نافية، وجملة النفي الثانية مستأنفة في حيز القول.

آ165: أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ

جملة "أتأتون" مستأنفة في حيز القول. الجار "من العالمين" حال من "الذكران" .

آ166: وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ

الجار "من أزواجكم" متعلق بحال من "ربكم"، جملة "بل أنتم قوم" مستأنفة، "عادون" نعت.

آ167: قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ

جملة "يا لوط" معترضة بين القسم وجوابه، وجملة "لَتكونَنَّ" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ168: قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ

الجار "لعملكم" متعلق بـ "القالين".

آ169: رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي

"أهلي": اسم معطوف على الياء في "نجني".

آ170: فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ

"أهله": معطوف على الهاء، "أجمعين": توكيد منصوب بالياء.

آ171: إِلا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ

الجار "في الغابرين" متعلق بنعت لـ "عجوزًا".

آ172: ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ

جملة "دمَّرْنا" معطوفة على جملة "نجيناه".

آ173: وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ

"مطرًا": نائب مفعول مطلق، والمخصوص بالذم محذوف أي: مطرهم.

آ174: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة النفي معترضة.

آ175: وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

الجملة معطوفة على جملة "إن في ذلك لآية"، واللام المزحلقة.

آ176: كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ

جملة "كذَّب" مستأنفة.

آ177: إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ

"إذ": ظرف زمان متعلق بـ "كذَّب".

آ178: إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

الجملة مستأنفة في حيز القول.

آ179: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

جملة "فاتقوا" معطوفة على جملة "إني لكم رسول".

آ180: وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

"أجر": مفعول ثان، و"مِنْ" زائدة، وجملة النفي الثانية مستأنفة في حيز القول.

آ:183 وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ

"أشياءهم" مفعول ثان، "مفسدين" حال من الواو

375

184 خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ

"الجبلَّة": معطوف على الكاف في "خلقكم" ، "الأولين" نعت.

آ:185 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

"إنما": كافة ومكفوفة لا عمل لها.

آ:186 وَمَا أَنْتَ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ

"ما" نافية مهملة، "مثلنا" نعت، ولم يستفد من الإضافة تعريفًا لأنه مغرق في الإبهام، "إنْ" مخففة من المشددة، واللام الفارقة، والجارَّ متعلق بالمفعول الثاني لـ "ظنَّ"، وجملة "وإن نظنك" معطوفة على جملة "ما أنت إلا بشر".

آ:187 فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

جملة "فأسقط" مستأنفة في حيز القول، الجار "من السماء" متعلق بنعت لـ "كسفًا"، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ:188 قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ

الجار "بما" متعلق بـ "أعلم".

آ:189 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

الفاء مستأنفة، وجملة "إنه كان" حال من "عذاب يوم الظلة".

آ:190 إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة النفي معترضة.

آ:191 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

جملة "لهو العزيز" خبر إن.

آ:192 وَإِنَّهُ لَتَنـزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة "وإنه لتنـزيل" مستأنفة.

آ:193 نـزلَ بِهِ الرُّوحُ الأمِينُ

جملة "نـزل به الروح" خبر ثان لـ "إن".

آ:194 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ

المصدر المجرور متعلق بـ "نـزل".

آ:195 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

الجار "بلسان" متعلق بـ "نـزل".

آ:196 وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الأوَّلِينَ

جملة "وإنه لفي زبر" معطوفة على جملة "إنه لتنـزيل".

آ:197 أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الواو عاطفة، والمصدر المؤول اسم "يكن"، "آية" خبره، والجار متعلق بحال من "آية"، وجملة "أولم يكن" معطوفة على جملة "إنه لفي زبر".

آ:198 وَلَوْ نـزلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأعْجَمِينَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "لم يكن لهم آية".

آ:199 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ

جملة "ما كانوا" جواب الشرط، الجار "به" متعلق بـ "مؤمنين".

آ:200 كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ

الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه، والتقدير: سلكناه سَلْكًا مثلَ ذلك السلك، وجملة "سلكناه" مستأنفة.

آ:201 لا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ

جملة "لا يؤمنون" حال من "المجرمين"، جملة "يروا" صلة الموصول الحرفي.

آ:202 فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

جملة "فيأتيهم" معطوفة على جملة "يروا"، "بغتة": مصدر في موضع الحال، والواو حالية، وجملة "وهم لا يشعرون" حالية من الهاء.

آ:203 فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ

جملة "فيقولوا" معطوفة على جملة "يأتيهم".

آ:204 أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

الفاء مستأنفة، وجملة "يستعجلون" مستأنفة.

آ:205 أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ

الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، "سنين" ظرف زمان متعلق بـ "متعناهم"، وقد تنازع هذا الفعل "أرأيت" والفعل "جاءهم" في قوله "ما كانوا يوعدون"، وأُعمل الثاني وهو"جاءهم"، فرفع "ما كانوا" فاعلا ومفعول "أرأيت" الأول ضميره المحذوف، والتقدير: أفرأيت ما كانوا يوعدون ثم جاءهم ما كانوا يوعدون، وجملة "إنْ

متَّعناهم" معترضة، وجواب الشرط محذوف تقديره: لم يُغْنِ عنهم تمتعهم.

آ:206 ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ

"ما" فاعل "جاء"

376

207 مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ

جملة "ما أغنى" مفعول ثان لـ "أرأيت" المتقدمة، "ما" اسم استفهام مفعول به مقدم لـ "أغنى"، "ما" الثانية مصدرية، والمصدر فاعل "أغنى".

آ:208 وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلا لَهَا مُنْذِرُونَ

جملة "وما أهلكنا" مستأنفة، "قرية" مفعول به، و"مِنْ" زائدة، "إلا" للحصر، والجار متعلق بخبر المبتدأ "منذرون"، وجملة "لها منذرون" حالية من "قرية"، ومسوغ مجيء صاحب الحال نكرة تقدُّم النفي.

آ:209 ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ

"ذكرى" مفعول لأجله، والواو حالية، والجملة حالية من الضمير في "لها".

آ:210 وَمَا تَنـزلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ

جملة "وما تنـزلت به" مستأنفة.

آ:211 وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ

جملة "وما ينبغي" معطوفة على جملة "ما تنـزلت به الشياطين".

آ:212 إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ

الجملة مستأنفة، والجار "عن السمع" متعلق بـ "معزولون"، واللام المزحلقة.

آ213: فَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ

جملة "فلا تدع" مستأنفة، "مع" ظرف متعلق بالفعل، والفاء سببية، والمصدر المؤول مِنْ "أَنْ" وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منك دعوة فحصول عذاب لك.

آ214: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ

جملة "وأنذر" معطوفة على جملة "لا تَدْعُ".

آ215: وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

الجار "من المؤمنين" متعلق بحال من فاعل "اتبعك".

آ216: فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "واخفض"، والجار "مما" متعلق بـ "بريء".

آ218: الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ

الموصول نعت ثان لـ "العزيز"، "حين": ظرف زمان متعلق بالفعل.

آ219: وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ

قوله "وتقلُّبك": معطوف على الكاف في "يراك"، والجار متعلق بحال من المصدر "تقلُّبك".

آ220: إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

الجملة مستأنفة، "هو" توكيد للهاء، "العليم" خبر ثان.

آ:221 هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنـزلُ الشَّيَاطِينُ

اسم الاستفهام "مَنْ" مجرور متعلق بـ "تنـزل"، ولا يتعلق بـ"أنبئكم"؛ لأن الاستفهام له الصدارة، وجملة "تنـزل" سدَّت مسدَّ مفعولي "أنبئكم" الثاني والثالث، وعُلِّق الفعل بالاستفهام، و"تَنـزلُ" مضارع حذفت إحدى تاءيه تخفيفًا.

آ:222 تَنـزلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

جملة "تَنـزل" بدل من الأولى.

آ:223 يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ

جملة "يلقون" حال من الشياطين، وجملة "وأكثرهم كاذبون" معطوفة على جملة "يلقون".

آ:224 وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ

جملة "والشعراء يتبعهم الغاوون" مستأنفة.

آ:225 أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ

المصدر سدَّ مسدَّ مفعولي رأى، والجملة مستأنفة، وجملة "يهيمون" خبر، والجار "في كل" متعلق بالفعل "يهيمون".

آ:226 وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ

المصدر معطوف على المصدر السابق، "ما" اسم موصول مفعول به.

آ:227 إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

"إلا" للاستثناء، والموصول منصوب على الاستثناء، "كثيرًا" نائب مفعول مطلق، الجار "من بعد ما" متعلق بـ "انتصروا"، "ما"

مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، والواو في "وسيعلم" مستأنفة، "أي": اسم استفهام مفعول مطلق عامله " ينقلبون"، ولا يجوز أن يكون معمولا لـ "يعلم"؛ لأن الاستفهام له صدر الكلام، فلا يعمل فيه ما قبله، وجملة "ينقلبون" سدَّت مسدَّ مفعولي "يعلم" المعلَّق بالاستفهام

377

سورة النمل

آ1: طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ

قوله "وكتاب": اسم معطوف على "القرآن".

آ2: هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

"هدى": حال منصوبة، والجار "للمؤمنين" متعلق بنعت لـ "بشرى".

آ3: الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

جملة "وهم يوقنون" معطوفة على جملة الصلة، "هم" الثانية توكيد للأولى، الجار "بالآخرة" متعلق بـ "يوقنون".

آ4: إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ

جملة "فهم يعمهون" معطوفة على جملة "زيَّنَّا".

آ5: أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ

جملة "أولئك الذين" خبر ثان لـ إنَّ، جملة "لهم سوء" صلة الموصول الاسمي، "هم" الثانية توكيد للأولى، وجملة "وهم الأخسرون" معطوفة على جملة "لهم سوء".

6:آ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ

جملة "إنك لتلقى" مستأنفة، "لدن": اسم ظرفي مبني على السكون في محل جر متعلق بـ "تُلَقَّى"، "عليم": صفة حكيم.

7:آ إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

"إذ": اسم ظرفي مفعول به لـ اذكر مقدرًا، وجملة "قال" مضاف إليه، وجملة "سآتيكم" نعت "نارًا"، والجارَّان "منها بخبر" متعلقان بالفعل "آتيكم"، جملة "أو آتيكم" معطوفة على جملة "سآتيكم"، "قبس": بدل من "شهاب"، وجملة "لعلكم تصطلون" مستأنفة.

8:آ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة الشرط مستأنفة، "لما" حرف وجوب لوجوب، "أنْ" تفسيرية وكذا الجملة معها، الجار "في النار" متعلق بالصلة المقدرة، والواو في "وسبحان" مستأنفة، و "سبحان": نائب مفعول مطلق، "رب" بدل، و "العالمين": مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

9:آ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الهاء في "إنه" ضمير الشأن، والجملة جواب النداء مستأنفة. وجملة "أنا الله" خبر "إنه"، "العزيز الحكيم" نعتان للجلالة.

10:آ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ

جملة "وألق عصاك" معطوفة على جملة "إنه أنا الله"، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "تهتز"حالية من الهاء في "رآها"، وجملة "كأنها جان" حالية من فاعل "تهتز"، "مدبرا": حال مؤكدة لعاملها، وجملة "ولم يعقِّب" معطوفة على جواب الشرط "ولّى"، وجملة "يا موسى" بدل من جملة "يا موسى" المتقدمة، وجملة "إني لا

يخاف لدي المرسلون" مستأنفة في حيز جواب النداء، "لديَّ" ظرف مكان مبني على السكون متعلق بالفعل، والياء الثانية مضاف إليه.

آ:11 إِلا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ

"إلا" للاستثناء المنقطع، "مَنْ" اسم موصول مستثنى، "حسنًا": مفعول لـ "بدّل"، "بعد": ظرف زمان متعلق بـ "بدَّل"، وجملة "فإني غفور" مستأنفة، "رحيم" خبر ثان لـ "إن".

آ:12 وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

جملة "تخرج" جواب شرط مقدر، "بيضاء" حال من فاعل "تخرج"، والجار "من غير" متعلق بحال ثانية من فاعل "تخرج"، الجار "في تسع" متعلق بفعل مقدر أي: اذهب، وكذا "إلى فرعون"، وجملة "إنهم كانوا قومًا فاسقين" حال من فرعون وقومه.

آ:13 فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

جملة الشرط مستأنفة، "مبصرة" حال من "آياتنا

14 وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

جملة "وجحدوا" معطوفة على جملة "قالوا"، "ظُلْمًا" مصدر في موضع الحال، وجملة "فانظر" مستأنفة، "كيف": اسم استفهام خبر كان، وجملة "كان" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم.

آ:15 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ

جملة "ولقد آتينا" مستأنفة، "علمًا" مفعول ثان، وجملة "وقالا" معطوفة على جملة "آتينا" ، "الذي" نعت للجلالة، الجار "من عباده" متعلق بنعت لـ "كثير".

آ16: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ

جملة "وورث سليمان" معطوفة على جملة "ولقد آتينا"، "الناس" بدل، الجار "من كل" متعلق بـ "أوتينا"، وجملة "إن هذا لهو الفضل" معترضة بين المتعاطفين، وجملة "لهو الفضل" خبر "إن".

آ17: وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

جملة "وحشر" معطوفة على جملة "وقال"، الجار "من الجن" متعلق بحال من "جنوده"، وجملة "فهم يوزعون" معطوفة على جملة "حُشر".

آ18: حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

جملة الشرط مستأنفة، و "حتى" ابتدائية، وحذفت الياء من "واد" رسمًا اتباعًا للفظها، "النمل" بدل، وجملة "لا يحطمنكم" مستأنفة في حيز القول، و"لا" ناهية، وهو نهي للجنود في اللفظ وفي المعنى للنمل، وجملة "وهم لا يشعرون" حالية من سليمان وجنوده.

آ19: فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

جملة "فتبسَّم" مستأنفة، و "ضاحكًا": حال من الضمير في "تبسَّم"، والجار متعلق بـ "تبسَّم". "رب" منادى مضاف منصوب

بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء، "أن" مصدرية ناصبة، والمصدر المؤول مفعول ثان لـ "أوزعني"، والجار "وعلى والديَّ" معطوف على الياء في "عليّ" بإعادة حرف الجر ويتعلق بما تعلق به، "صالحًا": مفعول به، وجملة "ترضاه" نعت لـ"صالحًا"، والجار "في عبادك" متعلق بحال من الياء في "أدخلني"، "الصالحين" نعت.

20:آ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ

جملة "وتفقَّد" مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار "لي" متعلق بالخبر، وجملة "لا أرى" حال من الياء في "لي"، "أم" المنقطعة، وجملة كان مستأنفة.

21:آ لأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا

جملة "لأعذبنه" جواب قسم مقدر، "عذابًا" نائب مفعول مطلق، والمصدر تعذيبًا.

22:آ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ

الفاء في "فمكث" مستأنفة، "غير" ظرف زمان أي: مكث وقتًا غير بعيد، الجار "بنبأ" متعلق بالفعل "جئتك"

23 إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ

جملة "تملكهم" نعت، وجملة "وأوتيت" معطوفة على جملة "تملكهم"، وجملة "ولها عرش" الاسمية معطوفة على الجملة الفعلية "أوتيت"، الجار "من كل" متعلق بـ "أوتيت".

24:آ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ

جملة "وجدتها" مستأنفة في حيز القول، والفعل بمعنى لقي فيتعدَّى لواحد، "وقومها": اسم معطوف على الهاء في "وجدتها"، الجار "من دون" متعلق بحال من "الشمس". جملة "يسجدون" حال من الهاء في "وجدتها" وما بعدها، وجملة "وزيَّن لهم الشيطان" معطوفة على جملة "يسجدون"، وجملة "فهم لا يهتدون" معطوفة على جملة "صدَّهم".

آ25: أَلا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

"أن" ناصبة، والمصدر المؤول بدل من "أعمالهم"، والتقدير: وزيَّن لهم الشيطان عدم السجود لله، الجار "في السموات" متعلق بحال من "الخبء".

آ26: اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

"الله" مبتدأ، وجملة التنـزيه خبر، "ربُّ" خبر ثان للمبتدأ.

آ27: قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

جملة "صدقت" مفعول "ننظر" المعلق بالاستفهام المتضمن معنى العلم، "أم" عاطفة، وجملة "كنت" معطوفة على جملة "صدقت".

آ28: اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ

جملة "اذهب" مستأنفة في حيز القول، "هذا": اسم إشارة نعت مؤول بمشتق أي المشار إليه، والهاء في "ألقه" مفعول به، وسكنت تخفيفًا وهي لغة، "ما": اسم استفهام مبتدأ، "ذا": اسم موصول خبره، وجملة "ماذا يرجعون" مفعول به للنظر المعلق بالاستفهام.

آ29: قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلأ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ

جملة "إني ألقي" جواب النداء مستأنفة، "الملأ" بدل.

30:آ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جملة "إنه من سليمان" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وإنه بسم..." معطوفة على المستأنفة، الجار "بسم" جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: ابتدائي كائن، وجملة "ابتدائي باسم الله" خبر "إنَّ"، و"الرحمن الرحيم" نعتان للجلالة.

31:آ أَلا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ

"أن" ناصبة، "مسلمين": حال من فاعل "ائتوني"، والمصدر المؤول من أنْ وما بعدها بدل من "كتاب" كأنه قيل: أُلقي إليَّ: ألا تعلُوا عليّ .

32:آ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ

جملة "ما كنت" مستأنفة، "أمرًا" مفعول لـ "قاطعة"، "تشهدون" فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

33:آ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالأمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ

"أولو": خبر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وجملة "والأمر إليك" معطوفة على جملة "نحن أولو"، وجملة "فانظري" معطوفة على جملة "الأمر إليك"، "ما": اسم استفهام مبتدأ، "ذا": اسم موصول خبر، وجملة "ماذا" مفعول به للنظر المعلق بالاستفهام المضمن معنى العلم.

34:آ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ

جملة الشرط وجوابه خبر إنَّ، "أذلة" مفعول ثان، والواو في "وكذلك": مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، ومضاف إليه، وجملة "يفعلون" مستأنفة في حيز القول. والتقدير: يفعلون فِعْلا مثل ذلك الفعل.

آ35: وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

جملة "وإني مرسلة" معطوفة على مقول القول، الجارَّان "إليهم بهدية" متعلقان بـ"مرسلة"، قوله "بم": الباء جارة، "ما": اسم استفهام في محل جر متعلق بـ "يرجع"، وحذفت ألف "ما" الاستفهامية لأنها مجرورة، وقوله "فناظرة": اسم معطوف على "مرسلة"، وجملة "يرجع" مفعول به لاسم الفاعل "ناظرة" المعلّق بالاستفهام المضمن معنى العلم

380

36 فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وكذا جملة "فما آتاني الله خير"، "ما" موصول مبتدأ، "خير" خبره، و"آتاني": فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، "ممَّا": مؤلفة مِنْ "مِنْ" الجارة و"ما" الموصولة، والجار متعلق بـ "خير"، والجارّ "بهديتكم" متعلق بـ "تفرحون"، وجملة "بل أنتم تفرحون" مستأنفة.

آ37: ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ

جملة "ارجع" مستأنفة في حيز القول، والفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، وجملة القسم وجوابه معطوفة على جملة "ارجع". الجار "بجنود" متعلق بالفعل "نأتينَّهم"، وجملة "لا قِبل لهم" نعت لـ "جنود"، الجار "بها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "أذلة": حال من الهاء، وجملة "وهم صاغرون" حال من الهاء في "نخرجنَّهم".

آ38: قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلأ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ

"أيكم": اسم استفهام مبتدأ، وجملة "يأتيني" خبر، "قبل" ظرف زمان متعلق بـ "يأتيني"، والمصدر المؤول "أن يأتوني" مضاف إليه، "مسلمين": حال من الواو.

39:آ قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ

الجار "من الجن" متعلق بنعت لـ "عفريت"، "آتيك" فعل مضارع ومفعوله، والمصدر المؤول "أن تقوم": مضاف إليه، وجملة "وإني عليه لقوي" معطوفة على مقول القول، واللام المزحلقة، "أمين" خبر ثان.

40:آ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

"عنده" ظرف مكان متعلق بخبر المبتدأ، الجارّ "من الكتاب" متعلق بنعت لـ "علم"، "قبل" ظرف زمان متعلق بـ "آتيك"، جملة الشرط مستأنفة، "مستقرًا" حال، وقد ذكر الكون العام مع شبه الجملة؛ لأن الكلام مبني عليه من الأصل، "عنده": ظرف مكان متعلق بـ "مستقرًا"، اللام في "ليبلوني" للتعليل، والمصدر المجرور متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر، جملة "أم أكفر" معطوفة على جملة "أشكر"، وجملة "أأشكر" مفعول لفعل البلوى المعلق عن العمل بالاستفهام، في محلِّ نصب، وجاز تعليقه لأنَّ البلوى هي الاختبار، وفي الاختبار معنى العلم؛ لأنه طريق إليه، فقد تضمَّن معنى العلم بوجهٍ، والواو في "ومَنْ" مستأنفة، "مَنْ" شرطية مبتدأ.

41:آ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لا يَهْتَدُونَ

قوله "ننظر": مجزوم لأنه جواب شرط مقدر، جملة "أتهتدي": مفعول به لفعل النظر المعلَّق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم، وجملة "تكون" معطوفة على جملة "تهتدي".

آ42: فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ

جملة الشرط مستأنفة، ونائب فاعل "قيل" ضمير المصدر أي: قيل هو، أي القول، والهمزة في "أهكذا" للاستفهام، والهاء للتنبيه، والكاف جارة، "ذا" اسم إشارة في محل جر متعلق بخبر المبتدأ "عرشك"، "العلم" مفعول ثان، وجملة "وأوتينا" مستأنفة، وجملة "وكنا مسلمين" معطوفة على المستأنفة.

آ43: وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ

جملة "وصدَّها" مستأنفة، "ما" اسم موصول فاعل، الجار "من دون" متعلق بحال من "ما"، جملة "إنها كانت" مستأنفة.

آ44: قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الجار "لها" متعلق بـ "قيل" وهو نائب فاعل، وجملة الشرط معطوفة على جملة "قيل"، الجارّ "من قوارير" متعلق بنعت ثان لـ "صَرح"، الظرف "مع" متعلق بالفعل "أسلمت" وكذا "لله"، "رب" بدل من لفظ الجلالة

45 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ

جملة "ولقد أرسلنا" مستأنفة، "صالحًا" بدل، "أنْ" تفسيرية، والجملة معها تفسيرية، الفاء عاطفة، "إذا" فجائية، وجملة "هم فريقان" معطوفة على جواب القسم.

آ46: قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

قوله "يا قوم": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، "لِمَ": اللام جارة، و"ما" اسم استفهام في محل جر متعلق بـ "تستعجلون"، وحُذفت ألفها تخفيفًا لأنها سبقت بجارّ، "لولا" حرف تحضيض، وجملة "تستغفرون" مستأنفة في حيز القول، وجملة "لعلكم ترحمون" مستأنفة.

آ47: قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ

"معك": ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "بل أنتم قوم" مستأنفة في حيز القول.

آ48: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ

جملة "وكان" مستأنفة، جملة "يفسدون" نعت لـ "تسعة".

آ49: لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

"أهله": اسم معطوف على الهاء، وجملة "وإنَّا لصادقون" معطوفة على جملة "ما شهدنا".

آ50: وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

جملة "وهم لا يشعرون" حالية من الضمير "نا".

آ51: فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ

جملة "فانظر" مستأنفة، و"كيف" اسم استفهام خبر كان، وجملة "كيف كان" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم، والمصدر المؤول " أنَّا دمَّرْناهم" بدل من "عاقبة"،

"قومهم" اسم معطوف على الهاء في "دمَّرناهم"، "أجمعين": توكيد منصوب.

آ:52 فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

جملة "فتلك بيوتهم" معطوفة على جملة "كان عاقبة"، "خاوية" حال من "بيوتهم"، والباء جارة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "خاوية"، والجار "لقوم" متعلق بنعت لـ "آية".

آ:53 وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

جملة "وأنجينا" معطوفة على جملة "تلك بيوتهم".

آ:54 وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ

قوله "ولوطًا": مفعول لـ اذكر مقدرًا، والجملة المقدرة مستأنفة، "إذ": بدل اشتمال من "لوطًا"، وجملة "قال" مضاف إليه، وجملة "وأنتم تبصرون" حالية من الواو في "تأتون".

آ:55 أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ

الجار "من دون" متعلق بحال من "الرجال"، "شهوة" مفعول لأجله، وجملة "أإنكم لتأتون" مستأنفة في حيز القول، وجملة "بل أنتم قوم" مستأنفة

56 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ

جملة "فما كان" مستأنفة، والمصدر المؤول اسم كان، و"إلا" للحصر، وجملة "إنهم أناس" مستأنفة، وجملة "يتطهرون" نعت.

آ:57 فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ

جملة "فأنجيناه" مستأنفة، و"أهله" اسم معطوف على الهاء في "أنجيناه"، وجملة "قدَّرناها" حالية من "امرأته".

58:آ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ

"مطرًا" نائب مفعول مطلق، وجملة "فساء مطر" مستأنفة، والمخصوص محذوف أي: مطرهم.

59:آ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يُشْرِكُونَ

"سلام" مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها دعاء، "الذين" نعت "عباده"، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول معطوف على الجلالة أي: شركهم، وجملة "آلله خير" مستأنفة.

60:آ أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ وَأَنـزلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ

"أم" المنقطعة للإضراب، "مَنْ": موصول مبتدأ خبره محذوف تقديره: كَمَنْ لم يخلق، "ذات" نعت، جملة "ما كان لكم..." نعت لـ "حدائق"، والمصدر المؤول "أن تُنْبتوا" اسم كان، جملة "أإله مع الله" مستأنفة، وكذا جملة "بل هم قوم"، وجملة "يعدلون" نعت.

61:آ أَمْ مَنْ جَعَلَ الأرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ

"أم" المنقطعة للإضراب، "مَنْ" موصول مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: كمن لم يجعل، "خلالها" متعلق بالمفعول الثاني، وكذا "لها".

62:آ أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ

"مَنْ" اسم موصول مبتدأ خبره محذوف أي: كَمَنْ لا يجيب، "إذا" ظرف مجرد من فعل الشرط متعلق بـ"يجيب"، "قليلا" نائب مفعول مطلق، "ما" زائدة، وجملة "تذكَّرون" مستأنفة.

آ63: أَمْ مَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

"مَنْ" موصول مبتدأ، وخبره محذوف أي: كَمَنْ لا يهديكم، "مَنْ" الثانية: اسم موصول معطوف على "مَنْ" المتقدمة، "بشرًا" حال من الرياح، "بين" ظرف مكان متعلق بنعت لـ "بشرًا"، "يدي": مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى، جملة "تعالى الله" مستأنفة

64 أَمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"مَنْ": اسم موصول مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: كَمَنْ لا يبدأ، "مَنْ" الثانية اسم موصول معطوف على "مَنْ" المتقدمة، "هاتوا": فعل أمر جامد وفاعله، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ65: قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

"مَنْ": اسم موصول مفعول به، الجار "في السموات" متعلق بالصلة، و"الغيب" بدل اشتمال، والضمير مقدر أي: غيبهم. "إلا": للحصر، "الله" فاعل، أي: لا يعلم غيب مَنْ في السموات والأرض إلا الله، "أيان" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بـ "يبعثون". وجملة "يبعثون" مفعول به لـ "يشعرون" المعلَّق بـ "أيان"، المتضمن معنى يعرفون.

آ66: بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ

"بل" حرف إضراب، الجار "في الآخرة" متعلق بـ "ادَّارك"، والجملة بعد "بل" مستأنفة.

آ67: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب أي: أنخرج إذا كنا، و"آباؤنا" اسم معطوف على الضمير "نا"، وجملة "أإنا لمخرجون" تفسيرية لجواب الشرط المقدر.

آ68: لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلا أَسَاطِيرُ الأوَّلِينَ

"هذا" مفعول ثان، "نحن" توكيد لنائب الفاعل في "وعدنا"، "وآباؤنا" معطوف على الضمير "نا"، "إن" نافية، و "هذا أساطير" مبتدأ وخبر، و "إلا" للحصر، وجملة "إن هذا إلا أساطير" مستأنفة في حيز القول.

آ69: قُلْ سِيرُوا فِي الأرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

جملة "كيف كان" مفعول به لفعل النظر المعلَّق بالاستفهام المتضمن معنى العلم، و"كيف" اسم استفهام خبر كان.

آ70: وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ

قوله "مما": مؤلف من "مِنْ" الجارة و"ما" الموصولة، والجار متعلق بنعت لـ "ضَيْق".

آ71: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"متى": اسم استفهام ظرف زمان متعلق بالخبر، "هذا" مبتدأ، و"الوعد" بدل، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ72: قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ

"عسى": فعل ماض تام، فاعله المصدر المؤول، واسم "يكون" ضمير الشأن، و"رَدِف" ضُمِّن معنى قَرُبَ، والجارُّ "لكم" متعلق بالفعل، "بعض" فاعل "رَدِف"، وجملة "ردف لكم بعض" خبر "يكون".

آ73: وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ

جملة "وإن ربك لذو" مستأنفة، وجملة الاستدراك معطوفة على المستأنفة.

آ74: وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

"ما" اسم موصول مفعول به.

آ75: وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

جملة النفي معطوفة على جملة "إن ربك ..."، "ما" نافية مهملة، "غائبة" مبتدأ، و"مِنْ" زائدة، الجار "في السماء" متعلق بنعت لـ "غائبة"، "إلا" للحصر، والجار "في كتاب" متعلق بخبر "غائبة"، و"إلا" للحصر.

آ76: يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"الذي" اسم موصول مضاف إليه، الجار "فيه" متعلق بـ "يختلفون

77 وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

جملة "وإنه لهدى" معطوفة على جملة "إن هذا القرآن".

آ78: يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ

جملة "وهو العزيز" معطوفة على جملة "يقضي".

آ79: فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

جملة "فتوكل" مستأنفة.

آ80: إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ

"الدعاء" مفعول ثان، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر، "مُدْبرين" حال من الواو، وجملة "ولّوا" مضاف إليه.

آ81: وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ

"ما" عاملة عمل ليس، والباء في خبرها زائدة، والجار متعلق بـ "هادي" بمعنى صارف، "مَنْ" اسم موصول مفعول به، وجملة "وما أنت بهادي" معطوفة على جملة "إنك لا تسمع"، جملة "إن تسمع" مستأنفة، وجملة "فهم مسلمون" معطوفة على جملة "يؤمن".

آ82: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ

جملة الشرط مستأنفة، الجار "من الأرض" متعلق بنعت لـ "دابة"، وجملة "تكلمهم" نعت لـ "دابة"، والمصدر المؤول "أن الناس كانوا" منصوب على نـزع الخافض الباء.

آ83: وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ

الواو استئنافية، "يوم": مفعول لـ اذكر مقدرًا، الجار "من كل" متعلق بحال من "فوجا"، الجار "ممن" بدل مِنْ "من كل" متعلق بما يتعلق به، وجملة "فهم يُوزعون" معطوفة على جملة "نحشر".

آ84: حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة الشرط مستأنفة، "حتى" ابتدائية، "أمَّا" مؤلفة من: "أم" المنقطعة و "ما" الموصولة في محل رفع مبتدأ، "ذا" موصول خبره، وجملة "أم ماذا" مستأنفة.

آ:85 وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لا يَنْطِقُونَ

جملة "ووقع" مستأنفة، "ما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "وقع"، وجملة "فهم لا ينطقون" معطوفة على المستأنفة.

آ:86 أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ رأى، والمفعول الثاني لـ جعل محذوف أي مظلمًا، والمصدر المؤول "ليسكنوا" مجرور متعلق بـ "جعلنا"، "والنهار": اسم معطوف على "الليل"، و"مبصرًا" اسم معطوف على "مظلمًا" المقدر، والجار "لقوم" متعلق بنعت "لآيات"، وجملة "يؤمنون" نعت "لقوم".

آ:87 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ

قوله "ويوم": الواو عاطفة، "يوم": اسم معطوف على "يوم" في الآية (83)، الجار "في الصور" نائب فاعل، "إلا" للاستثناء، "مَنْ" موصول مستثنى، والواو في "وكل" حالية، وجملة "وكل أتوه" حالية مِن "مَن في السموات والأرض"، "داخرين" حال من الواو.

آ:88 وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

جملة "وترى" معطوفة على جملة "ينفخ"، وجملة "تحسبها" حالية من فاعل "ترى"، جملة "وهي تمر" حالية من الضمير في "جامدة"، "صُنْعَ": مفعول مطلق لفعل محذوف أي: صُنِعَتْ صُنْعَ، والجملة مستأنفة

89: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ

"مَنْ" شرطية مبتدأ، وجملة "وهم آمِنون" حالية من الضمير في "جاء"، والتنوين في "إذٍ" للتعويض عن جملة أي: يوم إذ جاء بالحسنة.

آ90: وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة "فَكُبَّتْ" جواب الشرط، و"قد" معها مقدرة، الجار "في النار" متعلق بـ "كُبَّتْ"، جملة "هل تجزون" مقول القول لقول مقدر، "ما" اسم موصول مفعول ثان لـ "تجزون".

آ91: إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

المصدر المؤول "أن أعبد" منصوب على نـزع الخافض: الباء، "هذه" مضاف إليه، "الذي" نعت لـ "رب"، والواو في "وله" معترضة، وجملة "وله كل شيء" معترضة بين المتعاطفين.

آ92: فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "اهتدى" خبر المبتدأ "مَنْ".

آ93: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

جملة "سيريكم" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وما ربك بغافل" مستأنفة، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس، وجملة "وقل" معطوفة على جملة "إنما أمرت" في الآية (91)، والجار "عمَّا" متعلق بغافل.

سورة القصص

3:آ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

جملة "نتلو" مستأنفة، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "نتلو"، "لقوم" متعلق بـ "نتلو"، وجملة "يؤمنون" نعت.

4:آ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

"شيعًا" مفعول ثان، وجملة "يستضعف" حال مِنْ فاعل "جعل"، وجملة "يذبح" بدل من "يستضعف"، وجملة "إنه كان" معترضة بين المتعاطفين، والجار "من المفسدين" متعلق بخبر كان.

5:آ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

المصدر المؤول "أن نمُنَّ" مفعول "نريد"، الجار "في الأرض" متعلق بـ "استضعفوا"، جملة "ونريد أن نمُنَّ" معطوفة على جملة "إن فرعون علا" عطف فعلية على اسمية؛ لأن كلتيهما تفسير للنبأ

6 وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ

الجار "منهم" متعلق بالفعل "نري"، "ما" اسم موصول مفعول ثان لـ "نري".

7:آ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

جملة "وأوحينا" مستأنفة، "أنْ" تفسيرية، والجملة بعدها مفسرة، وجملة الشرط معطوفة على جملة "أرضعيه"، وجملة "إنَّا رادُّوه"

مستأنفة، الجار "من المرسلين" متعلق بالمفعول الثاني لاسم الفاعل أي: وجاعلوه كائنًا من المرسلين.

آ8: فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ

جملة "فالتقطه" مستأنفة، اللام في "ليكون" للعاقبة، الجار "لهم" متعلق بـ"عددًا"، وجملة "إن فرعون.. " مستأنفة لا محل لها.

آ9: وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

جملة "وقالت امرأة" مستأنفة، "قرة" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، الجار "لي" متعلق بنعت لـ "قرة عين"، وجملة "لا تقتلوه" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "عسى أن ينفعنا"، والمصدر المؤول فاعل "عسى" التامة، وجملة "وهم لا يشعرون" حالية من فاعل لفعل مقدر أي: أطاعوها وهم لا يشعرون بما يصير إليه.

آ10: وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا

جملة "وأصبح" مستأنفة، "إنْ" مخففة من الثقيلة مهملة، و"كادت" فعل ماض ناسخ، واللام الفارقة، وجملة "إن كادت" مستأنفة، "لولا" حرف امتناع لوجوب، "أنْ" حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول مبتدأ خبره محذوف أي: لولا ربْطُنَا موجود، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله أي: لأبْدَتْ.

آ11: وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

جملة "فبصرت" معطوفة على جملة "قالت"، الجارَّان: "به" "عن جنب" متعلقان بالفعل "بصرت"، وجملة "وهم لا يشعرون" حالية من فاعل "بصرت".

آ12: وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ

جملة "وحرّمنا" مستأنفة، الجار "من قبل" متعلق بـ "حرّمنا"، وجملة "فقالت" معطوفة على جملة "حرّمنا"، جملة "يكفلونه" نعت لـ "أهل"، وجملة "وهم له ناصحون" حالية من الواو في "يكفلونه".

آ13: فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

"كي": حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول مجرور باللام المقدرة، والمصدر المؤول الثاني "ولتعلم" معطوف على المصدر السابق، والمصدر المؤول من أنَّ وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "تعلم"، جملة "ولكن أكثرهم لا يعلمون" معطوفة على جملة "فرددناه"

14 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

جملة الشرط مستأنفة، "حُكْمًا" مفعول ثان، وجملة "نجزي" معترضة، والواو معترضة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نجزي المحسنين جزاء مثل ذلك الجزاء.

آ15: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ

جملة "ودخل" معطوفة على جملة الشرط، و"على" بمعنى "في" متعلقة بـ "دخل"، الجار "من أهلها" متعلق بنعت لـ "غفلة"، وجملة "يقتتلان" نعت، جملة "هذا من شيعته" حال من فاعل "يقتتلان"،

وجملة "فاستغاثه" معطوفة على جملة "وجد"، الجار "مِنْ عدوه" متعلق بالصلة المقدرة، جملة "إنه عدو" حالية من "الشيطان".

آ16: قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

جملة "فاغفر" معطوفة على جملة "ظلمت"، "هو" توكيد للهاء، وجملة "إنه هو الغفور" مستأنفة.

آ17: قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ

الباء جارَّة، للسببية، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول متعلق بفعل محذوف تقديره: اعصمني بسبب إنعامك، وجملة "اعصمني" المقدرة جواب النداء مستأنفة، وجملة "فلن أكون" معطوفة على الفعل المقدر، الجار "للمجرمين" متعلق بالخبر.

آ18: فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ

جملة "فأصبح" مستأنفة، وجملة "يترقَّب" خبر ثان لأصبح، والفاء في "فإذا" عاطفة، و"إذا" فجائية، والجملة معطوفة على جملة "أصبح"، "مبين" خبر ثان.

آ19: فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الأَرْضِ

جملة الشرط مستأنفة، "أن" الأولى زائدة، والمصدر المؤول "أن يبطش" مفعول "أراد"، الجار "لهما" متعلق بـ "عدوّ"، الكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، والتقدير: قَتْلا مثل قَتْلك نفسًا، "إنْ" نافية، والمصدر "أن تكون" مفعول "تريد"، الجار "في الأرض" متعلق بـ "جبارًا"، وجملة "إنْ تريد إلا أن تكون" مستأنفة في حيز القول.

20:آ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ

الجار "من أقصى" متعلق بنعت لـ "رجل"، وجملة "يسعى" نعت لـ "رجل"، وجملة "فاخرج" معطوفة على جملة "إن الملأ يأتمرون بك"، وجملة "إني لك من الناصحين" مستأنفة في حيز القول، الجار "لك" متعلق بـ "الناصحين".

21:آ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

جملة "يترقب" حال ثانية من فاعل "خرج"، وجملة "قال" مستأنفة، "رب": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة، "نجِّني": فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والنون للوقاية، والياء مفعول به

22 وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ

جملة الشرط مستأنفة، "تلقاء" ظرف مكان متعلق بالفعل، "عسى" فعل ماض ناسخ، والمصدر المؤول خبر عسى، "سواء" مفعول ثان.

23:آ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ

جملة الشرط معطوفة على جملة "ولما توجه"، الجار "من الناس" متعلق بنعت لـ "أمة"، وجملة "يَسْقون" نعت لـ "أمة"، الجار "من دونهم" متعلق بالفعل وجد، وجملة "تذودان" نعت لـ "امرأتين"، "ما" اسم استفهام مبتدأ، و"خطبكما" خبره، و"ما" علامة التثنية، جملة "قالتا" مستأنفة، وجملة "وأبونا شيخ كبير" معطوفة على جملة "لا نسقي".

آ24: فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنـزلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

جملة "فسقى" مستأنفة، واللام في "لما" جارَّة، و"ما" موصولة في محل جر، والجار متعلق بـ "أنـزلت"، الجار "من خير" متعلق بحال من "ما"، و"فقير" خبر "إني".

آ25: فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

جملة "فجاءته" مستأنفة، وجملة "تمشي" حال من فاعل "جاءته"، الجار "على استحياء" متعلق بحال من فاعل "تمشي"، "ما" في "ما سقيت" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه أي: أجْرَ سَقْيِك، وجملة "فلما جاءه" مستأنفة، و"القصص" مفعول به، جملة "نجوت" مستأنفة في حيز القول.

آ26: قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأمِينُ

قوله "يا أبت": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المبدلة تاء، ونقلت كسرة الباء إلى التاء، والتاء مضاف إليه، "مَنْ" اسم موصول مضاف إليه، "القوي الأمين": خبران لـ "إن"، وجملة "إن خير..." مستأنفة في حيز القول.

آ27: قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

المصدر المؤول مفعول "أريد"، "هاتين" اسم إشارة نعت مؤول بالمشتق أي: المشار إليهما، والجارّ والمجرور "على أن تأجرني" في تأويل مصدر متعلق بحال من الفاعل أي: مشترطًا، "ثماني": ظرف زمان متعلق بـ "تأجرني"، ومفعول "تأجرني" الثاني محذوف أي: نفسك، وجملة الشرط معطوفة على مقول القول. وقوله "فمن عندك": الفاء رابطة، والجار متعلق بخبر محذوف

لمبتدأ محذوف أي: فالتمام من عندك. وقوله "عشرًا": ظرف زمان متعلق بـ "أتممت"، والتمييز محذوف أي: عشر حجج دلَّ عليه ما قبله، وجملة "ستجدني" مستأنفة في حيز القول، وجملة "إن شاء الله" معترضة بين مفْعُولَيْ وجد، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، الجار "من الصالحين" متعلق بالمفعول الثاني.

28:آ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

الظرف "بيني" متعلق بالخبر، "أيَّما": اسم شرط جازم مفعول به مقدم، و"ما" زائدة، والفاء بعدها رابطة، و"لا" نافية للجنس واسمها، وجملة "قضيت" مستأنفة في حيز القول، وجملة "والله وكيل" معطوفة على جملة "قضيت"، والجار "على ما نقول" متعلق بالخبر "وكيل

389

29 فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

جملة الشرط مستأنفة، "لما" حرف وجوب لوجوب، الجار "من جانب" متعلق بحال من "نارًا"، الجارَّان: "منها بخبر" متعلقان بالفعل "آتيكم"، الجار "من النار" متعلق بنعت لـ "جذوة"، وجملة "إني آنست" مستأنفة في حيز القول، وكذا الجملتان: "لعلي"، "لعلكم".

30:آ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

جملة الشرط مستأنفة، الجارَّان: "من شاطئ"، "في البقعة" متعلقان بـ "نُودي"، والجار الثالث "من الشجرة" بدل مِنْ "من الشاطئ" بدل اشتمال، "أن" تفسيرية، وجملة "يا موسى" تفسيرية، وجملة "إني أنا الله" مستأنفة جواب النداء، "أنا" توكيد

للضمير الياء، "رب" بدل من لفظ الجلالة، "العالمين": مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

آ31: وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ

قوله "وأنْ ألق": الواو عاطفة، "أن" تفسيرية، وجملة الشرط معطوفة على جملة "ألق"، وجملة "تهتز" حال من مفعول "رآها"، جملة "كأنها جان" حال من فاعل "تهتز"، جملة "ولّى" جواب الشرط، "مدبرا": حال من فاعل "ولّى"، جملة "يا موسى" مستأنفة، وجملة "إنك من الآمنين" مستأنفة.

آ32: اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

جملة "تخرج" جواب شرط مقدر، "بيضاء" حال من فاعل "تخرج"، الجار "من غير" متعلق بحال ثانية من فاعل "تخرج" أي: كائنة من غير، الجار "إليك" متعلق بمحذوف تقديره: أعني، ولا يتعلق بـ "اضمم"؛ لأنه لا يتعدى فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل في هذا الباب، فلا يقال: فرحت بي. الجار "من الرهب" متعلق بـ "اضمم"، جملة "فذانك برهانان" مستأنفة في حيز جواب النداء، "من ربك" متعلق بنعت لـ "برهان"، وقد ذُكِّرَت الإشارة في قوله "فذانك" مع أن المشار إليه اليد والعصا وهما مؤنثان؛ لأن البرهان مذكر، والمبتدأ عين الخبر في المعنى، الجار "إلى فرعون" متعلق بنعت ثان لـ "برهانان"، وجملة "إنهم كانوا" حال من "فرعون وملئه".

آ33: قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ

جملة "فأخاف" معطوفة على جملة "قتلت"، "يقتلون": مضارع منصوب بحذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، والمصدر المؤول " أن يقتلون " مفعول به.

34:آ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ

جملة "وأخي هارون" معطوفة على مقول القول السابق، و"هارون" بدل، وجملة "هو أفصح" خبر "أخي"، الجار "مني" متعلق بـ "أفصح"، "لسانًا" تمييز، "ردءًا" حال من مفعول "أرسله"، وجملة "يصدِّقني" نعت "ردءًا"، وجملة "إني أخاف" مستأنفة.

35:آ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ

الجار "لكما" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "فلا يصلون" معطوفة على جملة "نجعل"، الجار "بآياتنا" متعلق بـ "الغالبون"، "مَنْ": اسم معطوف على "أنتما"، "الغالبون" خبر "أنتما"، وجملة "أنتما ومن اتبعكما الغالبون" مستأنفة في حيز القول

390

36 فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ

جملة الشرط مستأنفة، الجار "بآياتنا" متعلق بحال من "موسى" أي: ملتبسًا، "بينات" حال من "آياتنا، "إلا" للحصر، و"هذا سحر" مبتدأ وخبر، "مفترى" نعت، وجملة "وما سمعنا" معطوفة على جملة "ما هذا إلا سحر".

37:آ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

الجار "بمَنْ" متعلق بـ "أعلم"، "بالهدى" متعلق بـ "جاء"، الجار "من عنده" متعلق بـ "جاء"، و"مَنْ" اسم موصول معطوف على "مَنْ" المتقدمة في محل جر، الجار "له" متعلق بخبر "تكون"، جملة "إنه لا يفلح" مستأنفة، والهاء ضمير الشأن.

آ38: وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلأ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ

"الملأ" بدل، "إله" مفعول به، و"مِنْ" زائدة، "لكم" متعلق بحال من "إله"، "غيري" نعت لـ "إله"، ولم يتعرف بالإضافة لأنه مبهم، وجملة "فأوقد" مستأنفة، الجار "لي" متعلق بالمفعول الثاني، جملة "لعلي أطلع" مستأنفة، وجملة "وإني لأظنه" معطوفة على جملة "لعلي أطلع"، الجار "من الكاذبين" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "يا هامان" معترضة.

آ39: وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الأرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لا يُرْجَعُونَ

"هو" توكيد للضمير المستتر في "استكبر"، و"جنوده" اسم معطوف على الضمير المستتر في "استكبر"، الجار "بغير" متعلق بحال من الفاعل وما عطف عليه، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ المفعولين، الجار "إلينا" متعلق بـ "يرجعون".

آ40: فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ

"وجنوده": اسم معطوف على الهاء، "كيف": اسم استفهام خبر كان، وجملة "فانظر" معطوفة على جملة "نبذناهم"، وجملة "كيف كان" مفعول النظر المعلق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم.

آ41: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لا يُنْصَرُونَ

جملة "يدعون" نعت لـ "أئمة"، والظرف "يوم" متعلق بـ "ينصرون"، وجملة "لا يُنصرون" معطوفة على جملة "يدعون".

آ42: وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ

جملة "وأتبعناهم" معطوفة على جملة "جعلناهم"، الجار "في هذه" متعلق بحال من "لعنة"، وجملة "هم من المقبوحين" معطوفة على جملة "أتبعناهم"، والظرف "يوم" متعلق بـ "المقبوحين".

آ43: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الأولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

جملة "ولقد آتيناه" مستأنفة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، "بصائر" حال من "الكتاب"، الجار "للناس" متعلق بنعت لـ "بصائر"، وجملة "لعلهم يتذكرون" مستأنفة

391

44: وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الأمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ

جملة "وما كنت بجانب" مستأنفة، "إذ" ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به خبر "كانت"، وجملة "قضينا" مضاف إليه، وجملة "وما كنت" معطوفة على المستأنفة: "وما كنت".

آ45: وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ

جملة "ولكنَّا أنشأنا" معطوفة على جملة "وما كنت من الشاهدين"، وجملة "وتطاول" معطوفة على جملة "أنشأنا"، جملة "وما كنت ثاويًا" معطوفة على جملة "لكنا أنشأنا"، وجملة "تتلو" حال من الضمير في "ثاويًا"، الجار "في أهل" متعلق بـ "ثاويًا"، وجملة "ولكنا كنا مرسلين" معطوفة على جملة "ما كنت ثاويًا".

آ46: وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ

"إذ": ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، والواو عاطفة، "لكن" للاستدراك، و"رحمة": مفعول لأجله، وعامله محذوف أي:

أرسلناك، والجملة معطوفة على جملة "ما كنت"، وجملة "وما كنت" معطوفة على جملة "وما كنت" في الآية (44). والمصدر المؤول المجرور "لتنذر" متعلق بـ "أرسلناك" المقدر، و"نذير" فاعل، و"من" زائدة، الجار "من قبلك" متعلق بنعت لـ "نذير".

47:آ وَلَوْلا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

جملة الشرط مستأنفة، و"أن" ما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ، وخبره محذوف، وجواب الشرط محذوف أي: ما أرسلنا إليهم رسولا والجار "بما" متعلق بـ "تصيبهم"، "لولا أرسلت" للتحضيض، والفاء في "فنتبع" للسببية، والمصدر المؤول "أن نتبع" معطوف على مصدر مأخوذ من الكلام السابق أي: هلا ثمة إرسال فاتباع الآيات.

48:آ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "ولولا أن تصيبهم"، الجار "من عندنا" متعلق بحال من "الحق"، "لولا" للتحضيض، "مثل" مفعول ثان، جملة "يكفروا" مستأنفة، الجار "من قبل" متعلق بـ "أوتي"، الجار "بكل" متعلق بـ "كافرون".

49:آ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كنتم صادقين فأتوا، وهذا الشرط مقول القول المقدر، والجار "من عند" متعلق بنعت لـ "كتاب"، وجملة "أتبعه" جواب شرط مقدر، وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

50:آ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ

جملة الشرط معطوفة على جملة "قل"، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "علم"، وجملة "ومَنْ أضل" مستأنفة، "مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، و"أضل" خبر، الجار "ممن" متعلق بـ "أضل"، الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "اتبع"، الجارّ "من الله" متعلق بنعت لـ "هدى

392

51: وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

جملة "ولقد وصَّلنا" مستأنفة، وكذا جملة "لعلهم يتذكرون".

آ52: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ

جملة الموصول مستأنفة، الجارّ "من قبله" متعلق بالفعل، وجملة "هم يؤمنون" خبر الموصول.

آ53: وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ

الجارّ "من ربنا" متعلق بحال من "الحق"، وجملة الشرط معطوفة على الاستئنافية المتقدمة، وجملة "إنه الحق" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "إنا كنا"، الجار "من قبله" متعلق بالخبر "مسلمين".

آ54: أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

"أجرهم" مفعول ثان، "مرَّتين" نائب مفعول مطلق، "ما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "يؤتون"، وجملة "ينفقون" معطوفة على جملة "يدرؤون"، والجار "مما" متعلق بـ "ينفقون".

آ55: وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "ينفقون"، وجملة "سمعوا" مضاف إليه، جملة "سلام عليكم" مستأنفة في حيز القول، وجملة "لا نبتغي الجاهلين" مستأنفة في حيز القول.

56:آ إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

جملة "ولكن الله يهدي" معطوفة على المستأنفة "إنك لا تهدي"، وجملة "وهو أعلم" معطوفة على جملة "يهدي"، والجار "بالمهتدين" متعلق بـ "أعلم".

57:آ وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

"معك": ظرف متعلق بـ "نتبع"، وجملة "نتخطف" جواب شرط مقدر، جملة "أولم نمكن" مستأنفة، وجملة "يُجبى" نعت لـ "حرمًا"، "رزقًا" نائب مفعول مطلق مرادف لعامله؛ لأن معنى "يُجبى إليه": يرزقهم، والجار "من لدنا" متعلق بنعت لـ "رزقا"، وجملة الاستدراك معطوفة على جملة "أولم نمكن".

58:آ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلا قَلِيلا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ

الواو مستأنفة، "كم" خبرية مفعول به مقدم، والجار "من قرية" متعلق بنعت لـ "كم"، "معيشتها" منصوب على نـزع الخافض (في)، وجملة "فتلك مساكنهم" معطوفة على جملة "أهلكنا"، وجملة "بطرت" نعت لـ "قرية"، وجملة "لم تسكن من بعدهم" حال من "مساكنهم"، "قليلا": نائب مفعول مطلق أي: لم تسكن من ضروب السكن إلا سكنًا قليلا وجملة "وكنا نحن الوارثين" معطوفة على جملة "لم تسكن"، والرابط مقدر أي: لها منهم، "إلا" للحصر.

59:آ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ

جملة "وما كان ربك مهلك" معطوفة على جملة "كم أهلكنا"، والمصدر المؤول المجرور "حتى يبعث" متعلق بـ "مهلك"، وجملة "وما كنا مهلكي" معطوفة على جملة "ما كان ربك مهلك"، وجملة "يتلو" نعت "رسولا"، وجملة "وأهلها ظالمون" حال من "القرى

60 وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلا تَعْقِلُونَ

الواو استئنافية، "ما" اسم شرط مفعول به، وفعل ماض مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، الجار "من شيء" متعلق بنعت لـ "ما"، والفاء رابطة، "متاع" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والواو في "وما عند الله" عاطفة، "ما" اسم موصول مبتدأ، "عند" ظرف متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "وما عند الله خير" معطوفة على المستأنفة "وما أوتيتم"، وجملة "أفلا تعقلون" مستأنفة.

آ:61 أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

جملة "أفمن وعدناه" مستأنفة، وجملة "فهو لاقيه" معطوفة على الصلة "وعدناه". والجار "كمن" متعلق بخبر الموصول، "متاع" نائب مفعول مطلق، "يوم" ظرف متعلق بـ "المحضرين"، وجملة "ثم هو من المحضرين" معطوفة على جملة "متَّعْنَاه".

آ:62 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

قوله "ويوم": الواو عاطفة، "يوم" مفعول لـ اذكر مقدرًا، وجملة "واذكر يوم" معطوفة على جملة "أفمن وعدناه"، "أين" اسم استفهام ظرف مكان متعلق بالخبر، "شركائي" مبتدأ، "الذين" نعت لشركائي، ومفعولا "تزعمون" مُقدَّران أي: تزعمون أنهم شركائي.

آ63: قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ

"هؤلاء الذين" مبتدأ وخبر، والعائد على الموصول في "أغوينا" مقدر أي: أغويناهم، ولا يجوز أن يكون "الذين" نعتًا، وجملة "أغويناهم" خبرًا؛ لأنه ليس في الخبر زيادة فائدة على ما في صفته، وقوله "كما": الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية، والتقدير: أغويناهم إغواء فغَوَوا غَيًّا مثل غَيِّنا، "إيانا" ضمير نصب منفصل مفعول مقدم، وجملة "أغويناهم" مستأنفة، وكذا جملتا "تبرَّأنا" و "ما كانوا".

آ64: وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ

جملة "فدعَوْهم" معطوفة على جملة "قيل"، والمصدر المؤول "أن كانوا" فاعل بـ (ثبت). وجواب الشرط محذوف، والتقدير: لو ثبت كونهم مهتدين لما رأوا العذاب، وجملة الشرط مستأنفة.

آ65: وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ

قوله "ويوم": معطوف على "يوم" المتقدم في الآية (62)، "ماذا": اسم استفهام مفعول مطلق، ولا يجوز تقديره ما الذي أجبتم به؟ ثم حذف العائد المجرور لأنه من غير شرط حذفه.

آ66: فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ

جملة "فعميت" مستأنفة، وجملة "فهم لا يتساءلون" معطوفة على المستأنفة.

آ67: فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ

"فأما": الفاء استئنافية، "أما" حرف شرط وتفصيل، "مَنْ": اسم موصول مبتدأ، "صالحًا" مفعول به، "فعسى أن يكون": الفاء رابطة، و"عسى" فعل ماض تام، والمصدر المؤول فاعل، وترجَّح

كون "مَنْ" موصولة على كونها شرطية لكيلا يجتمع أداتا شرط، وجملة "فعسى أن يكون" خبر المبتدأ "مَنْ".

آ68: وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

جملة "وربك يخلق" مستأنفة، "سبحان" نائب مفعول مطلق، "ما" مصدرية، والمصدر المجرور "عمَّا يشركون" متعلق بـ "تعالى" أي: تعالى عن شركهم، وجملة "ما كان لهم الخيرة" مستأنفة، وكذا جملة (نسبح سبحان)، جملة "وتعالى" معطوفة على جملة "نسبح".

آ70: وَهُوَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

جملة "وهو الله" معطوفة على جملة "ربك يعلم"، وجملة التنـزيه خبر ثان للمبتدأ "هو"، وجملة "له الحمد" خبر ثالث، وقوله "إلا هو": "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، والجار "في الأولى" متعلق بحال من "الحمد"، وجملة "ترجعون" معطوفة على جملة "له الحمد

71 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلا تَسْمَعُونَ

المفعول الأول لـ "أرأيتم" ضمير مستتر يعود على "الليل"، وقد تنازع الفعلان "رأيتم" و"جعل" في "الليل"، وأعمل "جعل" لقربه منه، ومفعولا الجعل: "الليل سرمدًا"، جملة "إن جعل" اعتراضية، وجواب الشرط محذوف يفسره جملة الاستفهام، والجار "إلى يوم" متعلق بنعت لـ "سرمدا"، "مَنْ إله" اسم استفهام مبتدأ وخبر، "غير" نعت. وجملة "مَنْ إله" مفعول ثان لـ "أرأيتم"، وجملة "يأتيكم" نعت ثان لـ "إله"، وجملة "أفلا تسمعون" مستأنفة.

آ:72 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلا تُبْصِرُونَ

مثل الآية المتقدمة مفردات وجملا.

آ:73 وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

الواو في "ومِنْ رحمته" مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني، والمصدر المؤول "لتسكنوا" مجرور متعلق بـ "جعل"، والمصدر الثاني معطوف على المصدر الأول أي: للسكن وللابتغاء، وجملة "ولعلكم تشكرون" معطوفة على المفرد المجرور المتقدم أي: وللابتغاء ولعلكم تشكرون .

آ:74 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

قوله "ويوم": الواو مستأنفة، "يوم" مفعول لـ اذكر مقدرًا، وجملة "يناديهم" مضاف إليه، "أين" اسم استفهام ظرف مكان بخبر المبتدأ "شركائي"، ومفعولا الزعم محذوفان أي: تزعمون أنهم شركاء.

آ:75 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

جملة "نـزعنا" معطوفة على جملة "يناديهم"، وجملة "قلنا" معطوفة على جملة "نـزعنا"، "هاتوا" فعل أمر جامد وفاعله، والمصدر المؤول "أن الحق لله" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ علم، "ما كانوا" اسم موصول فاعل.

آ:76 إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ

جملة "فبغى" معطوفة على جملة "كان"، الجار"من الكنوز" متعلق بـ "آتيناه"، "ما" اسم موصول مفعول ثان، "أولي" نعت للعصبة مجرور بالياء، جملة "إن مفاتحه لتنوء" صلة الموصول الاسمي، "إذ" ظرف زمان متعلق بمقدر أي: أظهر الفرح إذ، والجملة المقدرة مستأنفة، وجملة "إن الله لا يحب الفرحين" مستأنفة في حيز القول.

آ:77 وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

قوله "فيما": "في" للسببية، والجار متعلق بالفعل، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية أي: أحسن إحسانًا مثل إحسان الله، الجار "في الأرض" متعلق بحال من "الفساد

395

78 قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ

"إنما" كافة ومكفوفة لا عمل لها، الجار "على علم" متعلق بحال من نائب الفاعل، الظرف "عندي" متعلق بنعت لـ "علم"، جملة "أولم يعلم" مستأنفة، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ علم، "قوة" تمييز، وجملة "ولا يسأل" معترضة بين المتعاطفين.

آ:79 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

جملة "فخرج" معطوفة على جملة "قال" المتقدمة، الجار "في زينته" متعلق بحال من فاعل "خرج"، "ما" موصول مضاف إليه، وجملة "إنه لذو حظ" حال من "قارون".

آ:80 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلا يُلَقَّاهَا إِلا الصَّابِرُونَ

"العلم" مفعول ثان، "ويلكم" مفعول مطلق لفعل مهمل، الجار "لِمَنْ" متعلق بـ "خير"، "صالحًا" مفعول ثان، وجملة "ولا يلقَّاها إلا الصابرون" معطوفة على جملة "ثواب الله خير"، "الصابرون" نائب فاعل، و"إلا" للحصر.

آ81: فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ

جملة "فخسفنا" مستأنفة، و الفاء في "فما" مستأنفة، الجار "له" متعلق بخبر كان، "فئة" اسم كان، و "مِن" زائدة، وجملة "ينصرونه" نعت، الجار "من دون" متعلق بحال من فاعل "ينصرونه"، وجملة "وما كان من المنتصرين" معطوفة على جملة "فما كان له".

آ82: وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

"مكانه" مفعول به، والأصل: مثل مكانه، "وي": اسم فعل مضارع بمعنى أعجب، وحرف ناسخ واسمه، الجار "من عباده" متعلق بحال من "مَنْ"، "لولا" حرف امتناع لوجوب، والمصدر المؤول مبتدأ والتقدير: لولا مَنُّه موجود، وجملة الشرط مستأنفة، وكذا جملة "وي كأنه" مستأنفة في حيز القول.

آ83: تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

"الدار" بدل، وجملة "نجعلها" خبر، الجار "في الأرض" متعلق بنعت لـ "عُلُوًّا"، وجملة "والعاقبة للمتقين" مستأنفة.

آ84: وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "فلا يجزى الذين" جواب الشرط، وهو من إقامة الظاهر مقام المضمر، والأصل "فلا يجزون" وفي إسناد عمل السيئة إليهم

مكررًا فضل تهجين لحالهم، وزيادة تبغيض للسيئة في قلوب السامعين. والأصل الصناعي: فهم لا يجزون؛ لأن "لا" النافية ليست من مواضع الفاء. و "ما" في قوله "ما كانوا" مفعول ثان

396

85 إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

اللام في "لَرَادُّكَ" المزحلقة، الجار "إلى معاد" متعلق بـ "رَادُّكَ"، جملة "قل ربي أعلم" مستأنفة، "مَنْ" اسم موصول مفعول لـ "يعلم" مقدرًا.

آ:86 وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ

جملة "وما كنت" مستأنفة، المصدر "أن يلقى" مفعول "ترجو"، "إلا" للحصر، "رحمة" مفعول لأجله، والاستثناء من عموم الأحوال، الجار "من ربك" متعلق بنعت لـ "رحمة"، وجملة "فلا تكونن" معطوفة على جملة "وما كنت"، والفعل مضارع ناقص مبني على الفتح، واسمها ضمير المخاطب، و"ظهيرًا" خبرها، والجار "للكافرين" متعلق بـ "ظهيرًا".

آ:87 وَلا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنـزِلَتْ إِلَيْكَ

"بعد" ظرف زمان متعلق بالفعل "يصدنَّك"، "إذ" اسم ظرفي مضاف إليه مبني على السكون.

آ:88 وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا إِلَهَ إِلا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"مع" ظرف مكان متعلق بحال من "إلهًا"، وجملة التنـزيه مستأنفة، "إلا هو" "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "كل شيء هالك" مستأنفة، "إلا" للاستثناء، "وجهه" مستثنى منصوب، وجملة "له الحكم" مستأنفة، وجملة "ترجعون" معطوفة على جملة "له الحكم".

سورة العنكبوت

2:آ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ

المصدر المؤول "أنْ يُتْرَكُوا" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ حسب، والمصدر المؤول "أن يقولوا" منصوب على نـزع الخافض اللام، وجملة "وهم لا يفتنون" حالية.

3:آ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا

جملة "ولقد فَتَنَّا" مع القسم المقدر معطوفة على الجملة الابتدائية "أحسب الناس"، وجملة "فليعلمنَّ" معطوفة على جواب القسم "لقد فتنَّا".

4:آ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

"أم" المنقطعة للإضراب، و"أنْ" وما بعدها في تأويل مصدر سدَّت مسدَّ مفعولي حسب، و"ما" موصول فاعل، والمخصوص بالذم محذوف أي: حكمهم، وجملة "ساء ما يحكمون" مستأنفة.

5:آ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"مَنْ" شرطية مبتدأ، وجملة "كان" خبر، وجملة "وهو السميع" مستأنفة، و "العليم" خبر ثان.

6:آ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

الجار "عن العالمين" متعلق بـ "غني"

7 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "لنكفرنَّ" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه خبر المبتدأ "الذين"، "أحسن" مفعول ثان، "الذي" اسم موصول مضاف إليه.

آ8: وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة "ووصينا" مستأنفة، "حسنًا" نائب مفعول مطلق ناب عنه صفته، أي: إيصاءً ذا حُسْن، "ما" موصولة مفعول به، الجار "به" متعلق بحال من "علم"، جملة "إليَّ مرجعكم" مستأنفة، جملة "فأنبئكم" معطوفة على جملة "إليَّ مرجعكم".

آ9: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

جملة "والذين آمنوا..." مستأنفة، وجملة "لندخلنهم" جواب القسم، والقسم وجوابه خبر المبتدأ.

آ10: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

جملة "ومن الناس مَن" مستأنفة، وجملة الشرط معطوفة على المستأنفة، والجار "كعذاب" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "ولئن جاء" معطوفة على جملة الشرط. وقوله "ليقولُن": مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة؛ لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، وجملة "أوليس الله بأعلم" مستأنفة، والباء زائدة في خبر ليس، والجار "بما" متعلق بـ"أعلم"، الجار "في صدور" متعلق بالصلة المقدرة.

آ11: وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

جملة "وليعلمنَّ الله" مستأنفة.

آ12: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

جملة "ولنحمل" معطوفة على مقول القول، وجملة "وما هم بحاملين" اعتراضية، و "ما" تعمل عمل ليس، والباء زائدة في خبر "ما"، والجار "من خطاياهم" متعلق بحال من "شيء"، و "شيء" مفعول "حاملين"، و "مِنْ" زائدة. وجملة "إنهم لكاذبون" مستأنفة في سياق الاعتراض.

آ13: وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

جملة "وليحملن" معطوفة على جملة "قال الذين" المتقدمة، وقوله "وليحملن" مثل "ليقولن" في الآية (10)، ومثله "وليسألُن"، الجار "عمَّا" متعلق بـ"يسألن".

آ14: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلا خَمْسِينَ عَامًا

جملة "ولقد أرسلنا نوحًا" مستأنفة، وجملة "لقد أرسلنا" مستأنفة، وجملة "فأخذهم الطوفان" معطوفة على مقدر أي: "فكذَّبوه فأخذهم"، وجملة "وهم ظالمون" حالية. وقوله "ألف": ظرف زمان متعلق بـ "لبث"، "خمسين" مستثنى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

15 فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ

جملة "فأنجيناه" معطوفة على جملة "أخذهم"، و "أصحاب" اسم معطوف على الهاء في "أنجيناه"، الجار "للعالمين" متعلق بصفة لـ"آية".

آ16: وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

قوله "وإبراهيم": الواو عاطفة، واسم معطوف على "نوحًا" في الآية (14)، "إذ": اسم ظرفي بدل اشتمال من "إبراهيم"، وجملة "ذلكم خير" مستأنفة، وجملة "إن كنتم تعلمون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ17: إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

الجار "من دون" متعلق بحال من "أوثانا"، الجار "لكم" متعلق بحال من "رزقا"، وجملة "فابتغوا" مستأنفة، وكذا جملة "إليه ترجعون".

آ18: وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلا الْبَلاغُ الْمُبِينُ

الجار "من قبلكم" متعلق بنعت لـ"أمم"، وجملة "وما على الرسول إلا البلاغ" معطوفة على جملة "فقد كذَّب أمم"، "البلاغ" مبتدأ، والجار "على الرسول" متعلق بالخبر.

آ19: أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

جملة "أولم يروا" مستأنفة، وجملة "كيف يُبدئ" مفعول للرؤية المعلقة بالاستفهام، و "كيف" منصوب على الحال، الجار "على الله" متعلق بـ "يسير"، وجملة "إن ذلك على الله يسير" مستأنفة.

آ20: فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ

جملة "كيف بدأ" مفعول للنظر المتضمن معنى العلم، المعلَّق عن العمل، و "كيف" اسم استفهام حال، و "ثم" استئنافية، وجملة "ثم

الله ينشئ" مستأنفة، وليست "ثم" حرف عطف وإنما هي حرف استئناف؛ لأن النشأة الآخرة لم تقع، فلا تدخل تحت طلب الإقرار.

آ:21 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ

جملة "يعذب" خبر ثان لـ" إنَّ" المتقدمة، وجملة "تُقلبون" معطوفة على جملة "يُعذب".

آ:22 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ

جملة "ما أنتم بمعجزين" مستأنفة، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس، وجملة "وما لكم من دون الله من ولي" معطوفة على الاستئنافية، الجار "لكم" متعلق بخبر "ولي"، و "من" زائدة و "ولي" المبتدأ، الجار "من دون" متعلق بحال من "وليّ".

آ:23 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "والذين كفروا..." معطوفة على جملة "وما أنتم بمعجزين"، وجملة "أولئك يئسوا" خبر الذين، وجملة "لهم عذاب" خبر "أولئك

24: فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

جملة "فما كان جواب قومه" مستأنفة، المصدر "أن قالوا" اسم كان و "أنْ" مصدرية، وجملة "فأنجاه الله" معطوفة على جملة "قالوا"، وجملة "يؤمنون" نعت لقوم، والجار "لقوم" متعلق بنعت لـ "آيات"، واللام في "لآيات" للتوكيد.

25:آ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

"إنما" كافة ومكفوفة لا عمل لها، الجار "من دون" متعلق بالمفعول الثاني، و "أوثانًا" المفعول الأول، "مودة" مفعول لأجله، الجار "في الحياة" متعلق بـ "اتخذتم"، "يوم" متعلق بـ "يكفر". وجملة "يكفر" معطوفة على جملة "اتخذتم"، وجملة "ومأواكم النار" معطوفة على جملة "إنما اتخذتم"، وقوله "ناصرين": مبتدأ، و "من" زائدة، والجار "لكم" متعلق بالخبر.

26:آ فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

جملة "فآمن له لوط" معطوفة على جملة "قال" السابقة، وجملة "وقال إني مهاجر" معطوفة على جملة "آمن"، وجملة "إنه هو العزيز" مستأنفة، "هو" توكيد للهاء في "إنه"، "الحكيم" خبر ثان.

27:آ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

الجارّ "في ذريته" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "وإنه في الآخرة..." معطوفة على جملة "آتيناه"، الجار "في الآخرة" متعلق بـ"الصالحين"، واللام المزحلقة، والجارّ الثاني متعلق بالخبر.

28:آ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ

قوله "ولوطًا": اسم معطوف على "إبراهيم" في الآية (16)، "إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "لوطًا"، وجملة "ما سبقكم بها من أحد" حالية من "الفاحشة" ، و "أحد" فاعل، و "من" زائدة، الجار "من العالمين" متعلق بنعت لـ"أحد".

29:آ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

جملة "أإنكم لتأتون" بدل من "إنكم لتأتون"، وجملة "فما كان" مستأنفة، والمصدر "أن قالوا" اسم كان مؤخر، وجملة "إن كنت من الصادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله

400

31 وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ

جملة الشرط مستأنفة، الجار "بالبشرى" متعلق بـ"جاءت"، وجملة "إن أهلها كانوا" مستأنفة في حيز القول.

32:آ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ

الجار "بمن" متعلق بـ"أعلم"، الجار "فيها" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "لننجيَّنه" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه مستأنفة في حيز القول، و "أهله" اسم معطوف على الهاء، وجملة "كانت" حال من "امرأته".

33:آ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لا تَخَفْ وَلا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ

جملة الشرط مستأنفة، "أن" زائدة، "ذرعًا" تمييز، وجملة "إنا منجُّوك" مستأنفة في حيز القول، وقوله "وأهلك": مفعول به لفعل محذوف أي: وننجِّي أهلك. جملة "كانت من الغابرين" حال من "امرأتك".

34:آ إِنَّا مُنـزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

جملة "إنَّا مُنـزلون" مستأنفة في حيز القول، "رجزًا" مفعول "مُنـزلون"، الجار "من السماء" متعلق بنعت لـ "رجزًا"، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ "مُنـزلون".

35:آ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

جملة القسم وجوابه معطوفة على جملة "إنا منـزلون"، الجار "لقوم" متعلق بـ"تركنا".

36:آ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الآخِرَ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ

الواو مستأنفة، والجار "إلى مدين" متعلق بـ "أرسلنا" مقدرًا، و "أخاهم" مفعول به للمقدر، "شعيبًا" بدل، وجملة "فقال" معطوفة على المقدر، "مفسدين" حال من الواو في "تعثوا".

37:آ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ

جملة "فكذَّبوه" معطوفة على جملة "قال" المتقدمة، الجار "في دارهم" متعلق بـ "جاثمين".

38:آ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ

قوله "وعادًا": الواو عاطفة، "عادًا" مفعول "أهلكنا" مقدرًا، وجملة "وأهلكنا" معطوفة على جملة "أرسلنا" المتقدمة في الآية (36)، والواو في "وقد" حالية، وجملة "وقد تبيَّن" اعتراضية بين المتعاطفين، وفاعل "تبيَّن" مضمر أي: ما حلَّ بهم، والجارَّان: "لكم من مساكنهم" متعلقان بـ "تبيَّن". وجملة "وزيَّن لهم الشيطان" معطوفة على جملة "أهلكنا" المقدرة، فيكون قد أخبر بأخبار متعددة، وهي إرسال شعيب، وإهلاك عاد وثمود ، وتزيين الشيطان لهم. وجملة "وكانوا" حالية من الهاء في "صدَّهم